

مذكرات احتجاج ضد التصريحات «المسيئة»... ومجلس التعاون يطالب بالاعتذار... وميقاتي يحاول احتواء الأزمة

قرداحي يشعل أزمة سياسية بين دول الخليج ولبنان

واكدت الوزارة في مذكرتها «أن الجرائم والإنتهاكات التي ارتكبتها جماعة الحوثي الإرهابية، بحق اليمن وشعبها الشقيق، واعتداءاتها المستمرة على السعودية، منذ انقلابها غير الشرعي على الحكومة، تدحض هذه التصريحات غير المسؤولة التي خالفها الأعراف الدبلوماسية، ومثلت إساءة مقصودة لدول تحالف دعم الشرعية في اليمن، وتجاهلت المبادئ والقيم التي تحكم العلاقات الأخوية بين الدول العربية».

كما استنكرت الإمارات، وبشدة، التصريحات التي أدلى بها وزير الإعلام اللبناني ضد تحالف دعم الشرعية «الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة في اليمن».

وأعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية عن استنكارها واستهجائها الشديدين إزاء هذه التصريحات «المسيئة والمخيرة»، التي أدلى بها جورج قرداحي وزير الإعلام اللبناني، والتي «أساعت إلى دول تحالف دعم الشرعية في اليمن».

وقالت وزارة الخارجية إنها

سفير لبنان لدى الرياض، وتم تسليمه مذكرة احتجاج رسمية بهذا الخصوص».

كما استدعت وزارة الخارجية الكويتية، أمس، القائم بالأعمال اللبناني للخليج، على تصريحات الوزير قرداحي بخصوص الحرب في اليمن، وأكدت استنكارها ورفضها لهذه التصريحات.

وأكدت الخارجية الكويتية، في بيان، أمس، أنها استدعت القائم بالأعمال اللبناني هادي هاشم، وسلمته مذكرة احتجاج رسمية تتضمن «رفض دولة الكويت التام لهذه التصريحات التي تتنافى مع الواقع، ولا تمت للحقيقة بصلة، وتتعارض مع أسبق قواعد التعامل بين الدول».

من جانبها، استدعت وزارة الخارجية البحرينية أمس السفير اللبناني بالممامة، وسلمته مذكرة احتجاج، عبرت فيها عن استنكار بلادها الشديد للتصريحات التي أدلى بها وزير الإعلام اللبناني تجاه السعودية والإمارات، وما أسبقه من تصريحات في اليمن من ادعاءات باطلة تنفيها الحقائق الموثقة والبراهين المثبتة دولياً.

تندن: «الشرق الأوسط»

أشعلت تصريحات «مسيئة» اطلقتها وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي حول اليمن، أزمة سياسية بلاده مع دول الخليج، إذ استدعت السعودية أمس السفير اللبناني لدى الرياض وسلمته مذكرة احتجاج رسمية على تصريحات الوزير التي اعتبرتها إساءة لجهود تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة

السعودية، في بيان، عن «أسفها لما تضمنته تلك التصريحات من إساءات تجاه المملكة ودول تحالف دعم الشرعية في اليمن، والتي تعد تحيزاً واضحاً ليليشيا الحوثي الإرهابية، المهدة لأمن واستقرار المنطقة».

وشددت الخارجية السعودية على أن تلك التصريحات تتنافى مع أسبق الأعراف السياسية ولا تتسجم مع العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين، وأضافت أنه «نظراً لما قد يترتب على تلك التصريحات المسيئة من تبعات على العلاقات بين البلدين؛ فقد استدعت الخارجية

بيروت، «الشرق الأوسط»

فجرت تصريحات وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي حول الحرب في اليمن، التي وصفتها دول الخليج بـ«المسيئة» وإيماء متعددة في الخارج والداخل اللبناني، في وقت تلوح فيه أجواء عاصفة قد تضرب العلاقات الخليجية - اللبنانية، كما ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت لـ«الشرق الأوسط»، مشددة على ضرورة المعالجة السريعة من قبل السلطات اللبنانية لهذه الأزمة لمنع تطور الأمور نحو الأسوأ».

بعد أن حاول لبنان التوصل من محتوى التصريحات بأنها لا تعبر عن موقف الحكومة اللبنانية، ولا عن رأي رئيس الجمهورية ميشال عون، بحسب ما قال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وزاد ميقاتي بأن رئيس الجمهورية ميشال عون «أكد على هذا الموضوع»، مشدداً على «موقفنا الواحد من أن هذا التصريح لا يمثل رأي الحكومة، بل نابع من رأي شخصي عبر عنه الوزير قبل تشكيل الحكومة ولم نسمع به».

لكن تصريحات قرداحي أشارت عاصفة ردود محلية وعربية، إذ زار السفير اليمني لدى لبنان عبد الله عبد الكريم الدعيس وزارة الخارجية والتقى الأمين العام لوزارة الخارجية هاني شميطي، وسلمه رسالة استنكار بشأن تصريحات قرداحي. وكان الدعيس استنكر بعد لقائه السفير السعودي لدى لبنان وليد بخاري تصريحات قرداحي

وكلاء دياب يتقدمون بدعوى «مخافة الدولة» في قضية المرفأ ملف جدد أمام النيابة العامة العسكرية بعد «ختمه» في مخابرات الجيش



حشود مناصرة لجمع قرب مقره في معراب أمس (رويترز)

الحق والحقيقة ضد الاستنسابية والظلم والكيدية، كما قالت في سلسلة تغريدات لها، وشكرت كذلك «جميع الرفاق والمناصرين واللبنانيين الذين عبروا عن تضامنهم مع الحكيم عبر قدمهم إلى محيط المقر العام للحزب في معراب، بعد أن كانوا قد عدوا إلى قرع أجراس الكنائس تضامناً في مختلف المناطق». وأضافت: «ما سات حق وراهه مطلب، فكيف إن كنتم أنتم جميعاً من يطالب، وأنا كلي إيمان بأنه في نهاية المطاف لا يصح إلا الصحيح».

و«دفع «حركة أمل» و«حزب الله» باتجاه تحقيقات قضائية تحدد المخطوط في ملف أحداث الطويلة الدومية. وقالت كتلة «التنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، بعد اجتماعها الدوري أمس، إن الضحايا «سقطوا غرماً في الطويلة خلال مشاركتهم في مسيرة سلمية نظمت من أجل تصويب عمل القضاء العدلي في جريمة انفجار المرفأ، وتحسينه من الاستنسابية والشعوبية والانتقامية».

وأهابت الكتلة بالقضاء المختص «الإسراع بإنجاز التحقيق، وإنزال أقصى العقوبات بالذين أظفروا رصاص غدريهم على الشهداء والمدنيين العزل. وبالوقت نفسه، تهيب الكتلة بكافة القوى السياسية ومؤسسات الرأي العام عدم الاتقاد وراء التحجيش الطائفي والمذهبي والمناطقي، في محاولة مكتنفة عبر محسوبة لإعادة رفع المتاريس النفسية بين أبناء المنطقة الواحدة والوطن الواحد، أو لغايات شعوبية، والاستثمار على الدماء الغالية لأغراض انتخابية رخيصة».

وبالتوازي، جددت الكتلة «تمسكها بضرورة كشف الحقيقة كاملة بانفجار مرفأ بيروت، والنمساك بمسار قضائي مستقيم، بعيداً عن التسييس والتشفيق، قضاء مستقل يوصل إلى العدالة، لا أن يضعها من خلال الاعتقال في تجاوز الأصول القانونية والنصوص الدستورية».

وفي ملف التحقيقات في انفجار المرفأ، تقدم وكلاء الدفاع عن رئيس الحكومة السابق حسان دياب، المحامون رشيد درباس وأمل حداد وناجي البستاني، بدعوى أمام الهيئة العامة لحكمة التمييز التي يرأسها رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، اتخذوا فيها صفة الادعاء ضد الدولة اللبنانية، وطلخوا خصامتها على ما سموها «الأخطاء الجسيمة» التي ارتكبها القاضي البيطار ضد موكلهم.

بيروت، «الشرق الأوسط»

ختمت استخبارات الجيش اللبناني، أمس، التحقيق المتصل باستدعاء رئيس حزب «القوات اللبنانية» المصير ججعع في ملف أحداث الطويلة، وأرسلته إلى النيابة العامة العسكرية، بعدما أحجم ججعع عن المثول أمام فرع المخابرات للاستماع إليه بصفته شاهداً، بحسب ما أفادت به وسائل إعلام لبنانية.

وكانت المخابرات قد الصلقت الاستدعاء، يوم الإثنين الماضي، على منزل ججعع، وطلبت منه المثول أمام الفرع صباح أمس، لكنه رفض، مشروطاً استدعاء أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله قبله. وقالت مصادر مطلعة إن مديرية المخابرات خابرت مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي لاستيضاحه حول الخطوة المقبلة، بعد تخلف ججعع عن الحضور أمامها، فطلب منها ختم التحقيق، ولم يطلب اتخاذ أي خطوة أخرى.

ونفت قيادة الجيش اللبناني الأبناء المسربة في وسائل الإعلام حول التحقيقات، موضحة أن «هذه التحقيقات أحيطت بسرية تامة. وفق الأصول، وبإشراف القضاء المختص، وأن أي أخبار مرتبطة بها منسوبة إلى مصادر في التحقيق هي مجرد تهجمات غير مستندة إلى وقائع».

ويأتي ذلك في ظل خطوة تضامن مع ججعع، إذ شارك مئات من مناصريه في مظاهرات سيارة باتجاه مقر إقامته في بلدة معراب بمنطقة كسروان، وانطلقوا من مناطق عدة في كسروان وجبيل والمثمن وبعض المناطق الأخرى، وتوقفت السيارات على طريق بركي - معراب دعماً له، في الوقت الذي كان معداً المثول أمام استخبارات الجيش.

وغر ججعع على حسابه الخاص عبر «تويتر» قائلاً: «أنتم اليوم من كل المناطق رفضاً لتسييس القضاء، ورفضاً للاحقة المعتدى عليهم، أنتم دعماً للتحقيق في انفجار المرفأ، وتأكيداً على أن المركب في المرفأ وعين الرمانة واحد. فشكراً من القلب لكم جميعاً، وعهداً أن يبقى معنا انتصار الحرية والحق والعدالة، وروحنا للبنان ومستقبل أجياله القادمة». وتوجهت زوجته النائبة سترديدا ججعع بالشكر «لجميع رؤساء الأحزاب، والوزراء، والنواب، والسياسيين، والإعلاميين، والناشطين، والفاعليات الاجتماعية وقادة الرأي، الذين وقفوا إلى جانب

بدوره، سارع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى محاولة احتواء الموقف، فأعلن رفضه لما تحدث به وزير الإعلام، مشدداً على أن تلك التصريحات لا تعبر عن موقف الحكومة اللبنانية «الحرصية على أطيب العلاقات مع الدول العربية والخليجية، وإدانة أي تدخل في شؤونها»، حسب بيان أصدره.

بيروت، «الشرق الأوسط»

عالية المستوى جرت في لبنان قادها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي للململة تداعيات الموضوع، وأشارت مصادر وزارية لبنانية إلى أن ميقاتي طرح مع رئيس الجمهورية ميشال عون إقالة الوزير قرداحي، لكن الأخير رفض القيام بهذه الخطوة، معتبراً أن ما قاله قرداحي «تم قبل أن يكون وزيراً».

ورفض مسؤولون لبنانيون كلام قرداحي، إذ أكد وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي «حرصصون على أفضل العلاقات مع السعودية وكل دول مجلس التعاون الخليجي». فيما شدد وزير البيئة ناصر ياسين على «حرصه على استقرار الدول العربية الشقيقة التي لم تتأخر يوماً عن احتضان لبنان والمبنايين في أزماتهم». وأضاف ياسين: «علاقة لبنان مع أشقائه العرب لن تغتابها هفوة من هنا وتعرض من هناك، فقولها بلسان عربي مبين».

ورأى النائب نهاد المشنوق أن «هجوم قرداحي غير مبرر على السعودية والإمارات، وأكد حقهما في الدفاع عن انفسهما، في سياق صراع مقعد وخطير، ومن موقع الجهل المطلق بسياقات حرب اليمن ومقدماتها وأنوار اللاعبين فيها».

وأعتبر أن «تصريح قرداحي يؤكد مجدداً على طبيعة الأزمة في علاقات لبنان بالعالم العربي، وهي أزمة الغاء الهامش الذي كان موجوداً بين الدولة والدولة»، وقال إن «سجوداً الدولية على الدولة لم يعد بالإمكان كتمانها أو تكمييه بالتصريحات الرمادية، مثل أن قرداحي

فيما خص الأحداث في اليمن، معتبراً أن «بيان قرداحي ليل الثألأءازاد الطين بله».

وقال: «نحن نستنكر ما ورد، ونأمل ألا تؤثر تصريحاته على العلاقات الثنائية بين البلدين».

لكن عاصفة تصريحات جورج قرداحي لم تنحصر في الإطار المحلي؛ فقد شجب رئيس مجلس إدارة «مجموعة MBC»، الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، بإشاد العبارات، المواقف الأخيرة التي أظفها وزير الإعلام اللبناني، مستنكراً «ما ساقه من اتهامات مغرضة استهدفت المملكة العربية السعودية تحديداً، وكذلك دولة الإمارات العربية المتحدة». واعتبر آل إبراهيم تلك المواقف الصادرة عن قرداحي «استغزيرة جدا وغير مقبولة بناتاً، وهي لا تجر إلا عن الأراء السياسية المنحازة والمنحرفة لطلقيها، والمجحفة بحق ثوابتنا وتضحياتنا ومواجهتنا منذ اليوميه للاعتداءات الإرهابية على أمتنا وأراضينا في المملكة، والعبارة للحدود والقيود، في لبنان واليمن والعراق وغيرها من الدول العربية التي تخضع لمنطق الإرهاب وسطوة السلاح».

وعقب موجة الاحتجاج رفض الوزير قرداحي في مؤتمر صحافي أمس الاستقالة أو الاعتذار لدول الخليج، الأمر الذي عقد مساعي المسؤولين اللبنانيين من التوصل من تلك التصريحات وأثارها على العلاقات اللبنانية - الخليجية ومع اليمن، في ضوء المواقف الحادة التي عبر عنها اليمن عبر سفيره في بيروت، وعلمت «الشرق الأوسط» أن اتصالات

نائب في كتلة بري اتهمه بـ«أخذ البلد نحو الخراب»

باسيل يهاجم «أمل» و«القوات» بعد مساعي الراعي لحل أزمة الحكومة

سابق إصرار وترصد فرصة تاريخية على اللبنانيين طال انتظارهم لها، وهي إقرار قانون انتخابي خارج القيد الطائفي يتضمن قوتا نسائية وتخفيض سن الاقتراع إلى 18 عاماً، يرتكز على النسبية ولبنان دائرة واحدة أو كحد أدنى المحافظات التاريخية كدوائر انتخابية مع مجلس للنسوخ يراعي التمثيل الطائفي، وأضاف أنه «قد اختار المجلس اللبناني الحكومة الذهاب إلى الاستحقاق الانتخابي استناداً إلى القانون الحالي، فإننا نؤكد تمسكنا واستعدادنا لإنجاز هذا الاستحقاق الوطني الدستوري في ظل المخرض توزيعها بالتزامن مع رفع هذا المواعيد التي سيتم التوافق عليها وستواجه الكتلة أي محاولة تحت أي حجة للتأجيل أو التمديد».

أمن، عن ارتياحه للجولة التي قام بها البطريرك على المسؤولين السياسيين وقال: «ارتحت لكونه تمكن من التوصل إلى مخرج لهذه الأزمة»، لافتاً إلى أنه «مخرج قانوني ودستوري، يقدر أن يفلح البلد من جحيم النار إلى بر الأمان ويأخذ البلد خلال الأشهر الستة المقبلة إلى الانتخابات النيابية التي تحدد الأحجام السياسية في البلد والمعادلة السياسية والتوازنات السياسية التي تستحکم البلد في المرحلة المستقبلية».

ولا يزال السجال بين «التيار الوطني الحر» و«حركة أمل» متواصلاً على خطية التباينات حول موعد الانتخابات النيابية. وقالت كتلة «التنمية والتحرير» أمس أنها «تأسف لأن يفوت البعض عن

المرية وأحكام الدستور».

وكانت الأجواء الإيجابية انسحبت على آخرين، أبرزهم نائب رئيس مجلس النواب البري الفزلي الذي قال إن مبادرة الراعي «أنت في مكانها وزمانها وكسرت الجمود القاتل في الواقع السياسي وقتحت كوة في جدار الأزمة». ولفت إلى «أهمية الأسلوب الذي سيتم لبولوج الأهداف المرجوة، كما إلى إشار إلى أهمية توافق الرؤساء الثلاثة»، مشدداً على أن «الذهاب إلى المسار الدستوري هو أمر في غاية الأهمية»، وأمل في حديث إذاعي في أن «تسلك هذه المبادرة الطريق اللازم لإيجاد حل للوضع المتخبط».

بدوره، أعرب النائب فريد هيكل الخازن بعد زيارته الراعي في بركي

بين الرؤساء وغبطة البطريرك وأخذ البلد نحو الخراب».

وقبل تصريح باسيل، سادت أجواء إيجابية تجاه الحل الذي طرحه الراعي، عبر عنها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بعد زيارته رئيس الجمهورية في قصر بعيداً، حيث أمل أن ينصر مبادرة الراعي النور قريباً «وتؤدي إلى حل مسألة توقف عمل مجلس النواب وعودته إلى الإنعاش». وأعلن ميقاتي «إننا حريصان، رئيس الجمهورية وأنا، على أن نعود جميعاً إلى طاولة مجلس الوزراء، كي يكون البحث على هذه الطاولة لإيجاد خطية المطلوبة، ولكن الإهم اليوم هو تنقية الأجواء، وأن يتم تصحيح المسار القضائي وتنقيته بالكامل، وفق القوانين

المبادرة التي تعالج المسألة دستورياً، بما يستعيد المجلس النيابي دوره عبر محاكمة الوزراء السابقين المدعى عليهم من قبل المحقق العدلي في انفجار المرفأ القاضي طارق البيطار، أمام «المجلس» الذي يرأسه الرئيس نبيه بري، وهو حل وافق عليه الرؤساء الثلاثة بحسب ما قال البطريرك الراعي خلال جولته عليهم أول من أمس، وذلك بعد مخرجاً مقبولاً لأول مرة التي تنامت أخيراً، وعطلت مجلس الوزراء عن الانعقاد.

وفي مؤتمر على تداعيات تغريدة باسيل، رد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النيابية النائب عبد في بيان على ما جاء في تغريدة باسيل بالقول: «هدف كل تغريدته الإطاحة بالتوافق الذي تم

تغريدة له: «عندما تحدثت عن تواطؤ نشائي الطويلة قامت القيامة. هذا التواطؤ مشاهدناه في الشارع على دم الناس وفي مجلس النواب على قانون الانتخاب وحقوق المنتشرين». وأضاف «سنشاهد هذا التواطؤ قريباً في المجلس النيابي وفي القضاء على ضحايا انفجار المرفأ والطويلة سوية». وختم باسيل تغريدته بالقول: «لا لاطس الحقيقة بأكبر انفجار شهده لبنان والعالم مقابل تأمين براءة المجرم».

وقالت مصادر «الثنائي الشيعي» إن هذا الموقف الراعي المبادرة التي حملها البطريرك الذي إلى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة أول من أمس، ووافق عليها الرؤساء الثلاثة. وتقصي

للتوزيع البطاقات عليهم، مجموعة عوامل، بعضها تقني مرتبط بالمنصة

نفسها. أضف إليها، وبشكل أساسي، موضوع تمويل هذه البطاقة من دون إغفال التجاذبات السياسية المحيطة بالملف. وتقول المصادر لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا يمكن الحديث عن مهل زمنية محددة لتوزيع البطاقات أصلاً، بل على رفق عدد المستخدمين من برامج تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وهي برامج قائمة منذ فترة، وتلحظ مساعدات مادية للفتات الفقيرة، خاصة (البرامج الوطني لدعم الأسر الأكثر فقراً - NPTT) والمشروع الطارئ لدعم شبكة الأمان الاجتماعي للاستجابة لاجلحة كوفيد

بيروت، يولا أسطيح

عقد الهجوم الذي شنه رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل على «حركة أمل» و«القوات اللبنانية»، المساعي التي بذلها البطريرك الماروني بشارة الراعي باتجاه إيجاد حل للأزمة الحكومية عبر مخرج قانوني ينهي أسباب عدم اجتماع الحكومة، وهو ما أعاد الأمور إلى المربع الأول، بحسب ما قالت مصادر نيابية في «الثنائي الشيعي».

ويهاجم باسيل «حركة أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، و«القوات اللبنانية»، التي يرأسها سمير ججعع من غير أن يسميها، قائلاً في

لبنان يرفع عدد المستفيدين من «الأكثر فقراً» بعد تعثر البطاقة التمويلية

من برامج أخرى للدعم، كما أنه تم برطبها برفع السرية المصرفية. ولا يستبعد البستاني إطلاق الاكتتاب للحصول على البطاقة منتصف الأسبوع، على أن تستمر العملية 6 أسابيع. ويوضح البستاني أنه يتم بالتوازي مع العمل على البطاقة التمويلية زيادة عدد المستفيدين من برامج أخرى (مثل ESN)، بحيث يتم رفع العدد من 10 آلاف إلى 75 ألفاً.

وفي المقابل، تقول مصادر نيابية قريبة من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إن البطاقة التمويلية لا تزال طور التنفيذ، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن ما يؤخر توزيعها هو التمويل، خاصة أنه سيحتاج بموازنة العامين (2021-2022) التي من المقرض

التمويلية النور قريباً، مؤكداً أنه تم إنجاز الاستعدادات التقنية لإطلاق المنصة، ويحصر النقاش حالياً فيما إذا كان سيتم دفعها للمستفيدين بالدولار أو باليرة اللبنانية. ويشير البستاني، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن البنك الدولي الذي يمول البطاقة يصر على أن تدفع الأموال بالدولار، فيما يصر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على دفعها باليرة اللبنانية، ويضيف: «التمويل مؤمن، على الرغم من كل ما يتردد؛ هناك قرض خاص بالبطاقة من البنك الدولي، قيمته 246 مليون دولار، وهو مبلغ كافٍ لإطلاق عملية توزيعها».

مرجحاً أن يتجاوز عدد المستفيدين منها 350 ألفاً، في ضوء أن كثيرين يستفيدون

من 19 - والأزمة الاقتصادية في لبنان (أيلول) الماضي، عن تقاقم الفقر في لبنان (إلى حد هائل) في غضون عام واحد فقط، مشيرة إلى أن الفقر أصبح يطال 74 في المائة تقريباً من مجموع سكان البلاد. وكانت الحكومة السابقة قد قدرت كلفة البطاقة التمويلية بنحو 556 مليون دولار على مدى عام، لافتة إلى أنه من المقرض أن تستفيد منها 500 ألف أسرة لبنانية، بقيمة 25 دولاراً لكل فرد من الأسرة، على ألا يتجاوز الحد الأقصى لمساعدة العائلة الواحدة شهرياً 126 دولاراً.

وعلى الرغم من العوائق السابق ذكرها، يبدو رئيس لجنة الاقتصاد والصناعة النيابية، النائب فريد البستاني، متفائلاً بإبصار البطاقة

وكان وزير الشؤون الاجتماعية، هكتور حجاز، قد أعلن مؤخرًا أن الوزارة تعمل من خلال مشروع «دعم الأسر الأكثر فقراً»، على رفع عدد المستفيدين من 35 ألف عائلة لبنانية إلى 75 ألف عائلة، بمشاركة مع برنامج الغذاء العالمي، أصلاً، في رفع الدعم للمستفيدين فيما بعد إلى ما يقارب 120 ألف عائلة، حيث يعد هؤلاء من ضمن 28 في المائة من اللبنانيين الذين يرزحون تحت خط الفقر المدقع.

وكشفت دراسة أعدتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا)، وتم نشرها في سبتمبر

لم يعد كثير من اللبنانيين الذين هم بحاجة لدعم مادي لمواجهة الغلاء المستشري بعد رفع الدعم مقتنعين بأنهم سيحصلون قريباً على «البطاقة التمويلية»، التي وعدتهم بها الحكومة اللبنانية السابقة، وجددت التزامها بها الحكومة الحالية، والتي كان من المفترض أن تؤمن العائلات الفقيرة من خلالها دخلاً قدره نحو 126 دولاراً، أي ما يعادل مليونين و520 ألف ليرة لبنانية، وفق سعر صرف السوق.

وبحسب مصادر وزارية، فإن ما يؤخر إطلاق منصة تسجيل الراغبين بالاستفادة من هذا البرنامج، وصولاً

بليكن يتصل بجمدوك... والبنك الدولي يوقف دفعاته والاتحاد الأفريقي يعلق العضوية

واشنطن تلوح بـ«خيارات عدة» لإعادة الحكم المدني في السودان



مصادمات المحتجين مع القوات الأمنية في الخرطوم أمس (أ.ب)



جانب من احتجاجات مدينة عطبرة في السودان أمس (رويترز)

واشنطن، معاذ العمري

لم توفر إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أي جهد للتعبير عن غضبها من إطاحة الحكومة المدنية في السودان، برئاسة عبد الله حمدوك، إذ اتخذ المسؤولون الأميركيون على كل المستويات، خطوات استثنائية دبلوماسية ومالية واقتصادياً للضغط على القوات المسلحة بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، من أجل إعادة الحكم إلى المدنيين والتزام التعهدات الواردة في الوثيقة الدستورية واتفاق جوبا للسلام.

وذهبت إلى التلويح بـ«خيارات متعددة»، من أجل دعم الشعب السوداني ومسيرته نحو الديمقراطية. وتجلي هذا الجهد الأميركي أولاً في تعبير

المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان، الذي كان في الخرطوم حتى غشيه الانقلاب العسكري، عن غضبه الشديد من استيلاء العسكريين على السلطة. وكان قد حصل على

وعقد من البرهان بالاستمرار في غول السلطة للمدنيين خلال محادثات أجراها في الخرطوم في اجتماع مشترك مع حمدوك والبرهان ونائبه محمد حمدان دقلو، المعروف أيضاً باسم «حميدتي»، في سياق وساطة أميركية لتغلب على الصعاب التي تواجه عملية الانتقال السياسي، وعلى الخلافات المتزايدة بين القيادات المدنية والعسكرية في البلاد.

غير أن غضب واشنطن لم يقتصر فقط على فيلتمان، الذي لم يستشف ما يشير إلى تغيير كبير تعده قيادة الجيش لإطاحة حمدوك؛ فقام وزير الخارجية أنطوني بلينكن باتصالات واسعة النطاق دولية وعربية من أجل اتخاذ موقف موحد يعارض استيلاء العسكريين على الحكم في الخرطوم، ويطالب بإطلاق جميع المعتقلين، وأولهم حمدوك

وإعادة العملية الانتقالية إلى الخط المرسوم لها بين القيادات السودانية، ولكن بدعم دولي.

البنك الدولي

من جهته، علق البنك الدولي بدعات الأموال المقدمة للسودان في أعقاب الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكومة الانتقالية في البلاد. وقال رئيس البنك الدولي ديفيد مالبايس: «أشعر بقلق بالغ إزاء الأحداث الأخيرة في السودان، وأخشى من التأثير الكبير الذي يمكن أن يحدثه ذلك على التنمية والإنعاش الاجتماعي والاقتصادي للبلاد». وكان إعلان إدارة بايدن تعليق المساعدات الأميركية البالغة قيمتها 700 مليون دولار، مجرد إشارة لبقية الدول والمؤسسات المالية الدولية من أجل المشاركة في الضغوط على المؤسسة العسكرية السودانية وعلى البرهان نفسه. وأدى ذلك إلى إعلان العديد من الدول والمؤسسات الأوروبية استعدادها لاتخاذ خطوات مماثلة للخطوة الأميركية. قبل أن يصل الأمر إلى تسريبات من البنك الدولي

والنفس وتجنب العنف في الرد على المظاهرات». وشدد على «دعم الولايات المتحدة للانتقال بقيادة مدنية إلى الديمقراطية في السودان، وللعودة إلى مبادئ الإعلان الانتقالي، على النحو المنصوص عليه في الإعلان الدستوري لعام 2019، واتفاقية جوبا للسلام لعام 2020»، مشيراً إلى «تزايد الأصوات الدولية المنددة بـ(استيلاء) العسكريين على الحكم».

أفريقيا والاتحاد الأفريقي

وشمل التحرك الأميركي بياناً مشتركاً أصدرته دول «الترويكا» المعنية بملف السودان، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج. يندد بما حصل، ويطلب بإطلاق المعتقلين فوراً وعودة الحكم المدني، غير أن التحرك الأميركي الأبرز جاء عبر مجلس الأمن الذي عقد جلسة مشاورات طارئة، أول من أمس (الثلاثاء)،

وشمل التحرك الأميركي بياناً مشتركاً أصدرته دول «الترويكا» المعنية بملف السودان، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج. يندد بما حصل، ويطلب بإطلاق المعتقلين فوراً وعودة الحكم المدني، غير أن التحرك الأميركي الأبرز جاء عبر مجلس الأمن الذي عقد جلسة مشاورات طارئة، أول من أمس (الثلاثاء)،

وإلى إعادة الحكم إلى الحكومة الانتقالية، تمهيداً لإجراء انتخابات تشكلى على إثرها حكومة متوافق عليها وذات سلطة شرعية. وعزا دبلوماسيون هذا الفشل إلى اعتراضات من روسيا التي «ترفض التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للسودان»، وترفض أيضاً تسمية ما حدث في السودان بانقلاب عسكري. ولكنهم أشاروا إلى غياب غالبية المندوبين الدائمين الذين كانوا في رحلة لمجلس الأمن إلى أفريقيا، وبينهم المندوبية الأميركية ليندا توماس غرينفيلد والفرنسي نيكولا دو ريفير وغيرهما.

واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس أن الإجراءات «الناهضة للديمقراطية» التي اتخذها الجيش السوداني تقوض الإعلان الدستوري لعام 2019، كما تقوّض «الانتقال الديمقراطي للشعب السوداني»، مؤكداً توافق بلاده مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، في التعبير عن القلق، معدداً تلك الجهات مثل الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي، ودول أخرى مثل

الجهات الدولية

واعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس أن الإجراءات «الناهضة للديمقراطية» التي اتخذها الجيش السوداني تقوض الإعلان الدستوري لعام 2019، كما تقوّض «الانتقال الديمقراطي للشعب السوداني»، مؤكداً توافق بلاده مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، في التعبير عن القلق، معدداً تلك الجهات مثل الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، ومنظمة التعاون الإسلامي، ودول أخرى مثل

بيان أوروبي يتمسك بـ«حكومة حمدوك الشرعية»

ألمانيا وفرنسا تحذران من «تبعات خطيرة» لانقلاب السودان

غير قانوني»، بل انتقد كذلك «الخطوات العنيفة التي اتخذها المجلس العسكري ضد المتظاهرين الذين خرجوا ليطلبون بالديمقراطية» في بلادهم. ودعا ماس البرهان إلى إطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين، وإعادة العمل بالديمقراطية والامن للتساؤل، بها، مشيراً إلى أن حمدوك ما زال يتمتع بدعم شعبي. وصدّرت تصريحات مشابهة من الخارجية الفرنسية التي عبّرت عن «القلق الشديد من زعزعة استقرار السودان»،

وانتقد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في بيان بشكل قاس الجيش السوداني والجنرال عبد الفتاح البرهان، واصفاً الانقلاب بأنه «الطور كارثي»، وأنه يضع «البلاد في موقف محفوف بالمخاطر ويعرض مستقبل السودان والديمقراطية والامن للتساؤل، خاصة أن المجتمع الدولي عمل طويلاً لتحقيق ذلك». ولم يتفهم ماس بإدانة الانقلاب السوداني لتخفيفه الانقلاب واعتقاله رئيس الحكومة عبد الله حمدوك وآخرين «بشكل

برلين، راغدة بهنام

وجهت ألمانيا تحذيراً شديداً للجهة اللجيش في السودان بعد الانقلاب الذي نفذته يوم الاثنين، وقالت الخارجية الألمانية، إنه في حال إكمال الانقلاب العسكري، فسكون لذلك «تبعات خطيرة لجهة المساعدات الدولية التي كانت ألمانيا أساسية في تنسيقها ودعمها في السنوات الماضية». وحذرت من أن دعم ألمانيا للسودان سيتوقف في حال استمر العمل بالانقلاب في الخرطوم.

الغربية في الخرطوم، من بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أوروبية أخرى، طالبت فيه بالسماح للفرار، بلقاء رئيس الحكومة عبد الله حمدوك. ودعا البيان إلى «إطلاق سراح كل من بقي معتقلاً من دون تأخير»، مضيفاً بأن الدول الغربية «ما زالت تعترف برئيس الوزراء وحكومته ممثلين شرعيين للحكومة الانتقالية»، وبنانه «في غاية الأهمية أن يتمكن السراق الموجودون في الخرطوم من التواصل مع رئيس الحكومة؛ ولذلك ندعو إلى

قوات عسكرية تخوض مواجهات مع المحتجين داخل أحياء الخرطوم

العصيان المدني يشل أجهزة الدولة... ودعوة لمظاهرات في 30 أكتوبر



حواجز ومتاريس تملأ شوارع الخرطوم لمنع حركة مركبات قوات الأمن (أ.ب)

رئيس الوزراء عبد الله حمدوك. وأضاف قطع خدمة الإنترنت والاتصالات تعقيدات أخرى، ما عطل حركة التواصل والخدمات التي تعتمد عليها، كما أفضل النظام البنك الإلكتروني، ونظام حركة الطيران، والتطبيقات الخدمية الأخرى. وادى الإغلاق والعصيان المدني المعن مجتمعين إلى تعطيل

للأمر بعد 3 أيام، فاعادوا فتح بعض الجسور، لتسهيل حركة الناس. وتبعاً يخطط قيادة الاحتجاجات، لموكب 30 أكتوبر (تشرين الأول)، وحشدوا له كل المركبات والناس طوال الأيام الثلاثة الماضية. قادت الخرطوم كمدنية أصابها وباء قاتل يفز الناس منها على عجل راجلين. وبرغم أهميتها السياسية والتجارية، كأكبر مركز حضري في البلاد، فإن المواطنين والنوار أحمكو عزلتها بوضع المتاريس وسد طرقات بالكتل الإسمنتيّة وأعمدة الإنارة والأخشاب وكل ما يتوفر، وقاموا بإشغال إشارات السيارات، ما يجعل الرحلة التي كانت تستغرق 10 دقائق بالسيارة تستغرق ساعات.

فوسط المدينة المشهور بكثافة سكانه وحركة سيره يقف الآن زخمه وزحامة. فيإغلاق الثوار الشوارع بالمتاريس، مضاف إليه إغلاق الجيش والقوات النظامية للجسور، ومدخل المدينة، جعل العصيان المدني والإضراب السياسي، الذي دعت إليه قوى إعلان الحرية والتغيير والقوى المدنية والمهنية والشبابية ولجان المقاومة، ينجح بنسبة تقارب 100 في المائة. ويبدو أن قادة الجيش فطنوا

فرنسا، وألمانيا، وكندا، والمملكة المتحدة، والدول المجاورة للسودان أيضاً.

وقال خلال مؤتمره الصحفي إن مصر وإثيوبيا وجنوب السودان دعت أيضاً إلى وقف التصعيد والحوار في السودان، والإفراج «الفوري» عن جميع السياسيين المحتجزين.

وفي رد على سؤال من «الشرق الأوسط»، أوضح برايس أن 700 مليون دولار ومرتبطة بدعم الصناديق الاقتصادية الطارئة، فيما المساعدات الإنسانية الأخرى لم تتوقف. وقال: «قدمت الولايات المتحدة 60 مليون دولار خلال السنة المالية التي انتهت في نهاية الشهر الماضي، وذلك في صورة مساعدات على دعم الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والأمن والمشاركة المدنية وتخفيف حدة النزاعات والمساعدة الصحية العالمية».

واستطرد قائلاً: «بالإضافة إلى ذلك، قدمنا 438 مليون دولار مساعدات إنسانية منقذة للسودان في السنة المالية الماضية، وجمع المساعدات الإنسانية المخفّدة للحياة لا تخضع للتوقف الحالي للمساعدة. وكل هذه المساعدات تتماشى مع القيود المطبقة، بما في ذلك تلك القيود التي كانت مفروضة على السودان، منذ الانقلاب العسكري في عام 1989، عندما صعد نظام البشير السابق إلى السلطة». واتهم الجيش السوداني بأنه «طغف التحول الديمقراطي»، مضيفاً أن الاستيلاء على السلطة «غير مقبول».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر أميركي أن واشنطن لا تزال تدرس خياراتها فيما يخص الوضع بالسودان، مؤكداً أن «خيار العقوبات ربما يكون مطروحاً على الطاولة خلال الأيام المقبلة، إذا لم تُحل الأزمة». وأوضح أن العقوبات المقصودة ربما تخطأ أشخاصاً لهم ارتباط وثيق بـ«السيطرة» في المؤسسة العسكرية السودانية أو خارجها.

مرحلة استقرار دائم. ورغم تهديد وزير الخارجية الألمانية بوقف المساعدات عن السودان في حال استمر الانقلاب، فإن ألمانيا ما زالت تتعامل في إعلان قطع المساعدات، وهي تقول إنها تتشاور مع الحلفاء الغربيين لاتخاذ قرار مشترك حول المضي قدماً. وقيل يومين، قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية «الوقت ما زال مبكراً» للتحديد عن عواقب «إزإن الوضع ما زال مريباً ويجب الانتظار لكي نرى كيف ستطور الأمور».

أكثر من 50 دولة ومنظمة، أعلن في ختامه عن دعم الخرطوم سياسياً واقتصادياً، وتم تقديم ما يزيد على مليار و800 مليون دولار أميركي مساعدات لدعم الانتقال السياسي في البلاد. وتلعب ألمانيا دوراً محورياً في تطبيق مقررات «مؤتمر تصديق السودان» الذي نتج منه تأسيس برلين مبادرة سياسية في يونيو من العام 2019، بدعم من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، بهدف تأمين دعم مادي كافٍ للسودان لمساعدته على الانتقال إلى

قوات عسكرية تخوض مواجهات مع المحتجين داخل أحياء الخرطوم

تحمّل أفراداً مسلحين من قوات الأمن، لكنهم يرتدون الملابس المدنية. وعلى مدار الأيام الماضية، شهدت الخرطوم محاولات من الأمن إسكات المعارضة. إذ حاولت الشرطة إزالة العوائق التي أقامها المتظاهرون في الشوارع الرئيسية، وأطلقت الغاز المسيل للدموع، حتى الرصاص، لتفريقهم. ونجح عن مواجهة المحتجين مقتل 4 سودانيين وجرح العشرات، وفق لجنة أطباء السودان، وهي هيئة مهنية. ووقفت قوات الأمن المارة والسيارات إجراء عمليات تفقيش عشوائية والتدقيق في الهويات والهواتف النقالة، حسب ما روى شهود عيان.

كما تم توقيف بعض وزراء الحكومة الانتقالية المكلفة وبعض القيادات المدنية والسياسية والنشطاء والمحتجين. ومن بين الموقعين مساعد رئيس حزب الأمة للعارض صديق المهدي، نجل الزعيم الراحل الصادق المهدي، والمحامي إسماعيل التاج عضو تجمع المهنيين السودانيين الذي قاد النقابات، ولعب دوراً أساسياً في الاحتجاجات ضد البشير. ومن الوزراء والمسؤولين المعتقلين؛ عضو مجلس السيادة

السماح للفرار بشكل طارئ بعقد اجتماعات معه». وكررت الدول العربية الدعوة للعودة إلى خريطة الطريق للانتقال الديمقراطي بحسب الوثيقة الدستورية واتفاق جوبا للسلام، كما شددت على ضرورة الإبقاء على المخرات الإنسانية مفتوحة، وعلى ضرورة احترام حقوق المتظاهرين من دون اللجوء للعنف في صدهم. وكانت ألمانيا قد نظمت مؤتمراً لدعم السودان في يونيو (حزيران) العام الماضي بمشاركة

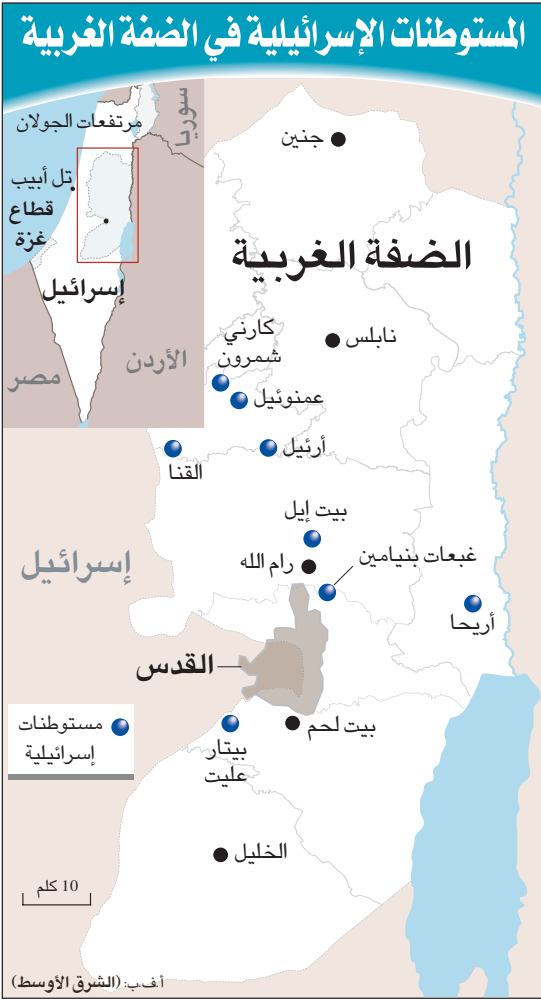
جهاز الدولة بالكامل، فالوزارات والدوائر الحكومية مغلقة تماماً، كما المؤسسات الحكومية، ما عدا الجيش والأجهزة العسكرية الأخرى. وتعطلت البنوك وكالات الصرافة، والمتاجر الكبرى، والمصانع عن العمل، ومحطات الوقود، ولم يعد هناك شيء يعمل في السودان.

وكشفت القوى الأمنية أسس حملة التوقيفات التي تستهدف ناشطين ومظاهرين محتجين، وانتشرت في كل أنحاء الخرطوم لمحاولة وضع حد للتحركات الشعبية الغاضبة. وفيما يُذكر بممارسات نظام الرئيس المغزول عمر البشير، شاهد محتجون سودانيون شاحنات صغيرة تجول في أنحاء العاصمة

المنع مجتمعين إلى تعطيل

«انقلاباً عسكرياً» على حكومة

محادثة متوترة بين غانتس وبلينكن أقوى موقف أميركي معارض للمستوطنات منذ 2016



تفتالي بنيت، ما أنهى تحالفاً عمره 12 عاماً من حكم رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، الذي تمتع بدعم واسع من إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب. وكان ترمب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وسمح إلى حد كبير ببناء المستوطنات في دون قيود، وقطع التمويل عن الفلسطينيين وقدم رؤية للشرق الأوسط مستحازة لإسرائيل. في غضون ذلك، وفي محاولة لعلقة خطط إدارة الرئيس بايدن لإعادة الخدمات القنصلية للفلسطينيين في القدس الشرقية، أعدت مجموعة من السيناتورات، مشروع قانون يهدف إلى «حظر استخدام الأموال للسفارة أو القنصلية العامة أو المكتب القنصلي أو أي منشأة دبلوماسية أخرى تابعة للولايات المتحدة في القدس، بخلاف المخصص للسفارة الأميركية لدى إسرائيل». وذكر هؤلاء المشرعون البالغ عددهم 35، أي أكثر من ثلث عدد أعضاء مجلس الشيوخ، أن هناك «غالبية ساحقة» من الحزبين في الكونغرس «تعترف بالقدس عاصمة أبدية موحدة لدولة إسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس».

أعلن ناطق باسم الإدارة الهئية العسكرية الإسرائيلية التي تشرف على شؤون المدنيين في الأراضي الفلسطينية، أمس (الأربعاء)، أن إسرائيل وافقت على خطط لبناء أكثر من ثلاثة آلاف منزل للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة. وقال إن «لجنة التخطيط العليا في الإدارة المدنية على الموافقة النهائية على 1800 منزل وخطط متقدمة لبناء 1344 منزلاً». وعلق مسؤول فلسطيني لـ«رويترز»، بالقول إن «سلوك الحكومة الإسرائيلية

إسرائيل تتجاهل قلق واشنطن وتوافق على 1800 منزل

لا يقل تطرفاً عن سلوك حكومة نتنياهو سابقاً»، فيما يتعلق بالمستوطنات. وكرر براباس أيضاً انتقادات الإدارة الأميركية الحالية لقيام إسرائيل بتصنيف ست منظمات حقوقية فلسطينية باعتبارها «إرهابية». وقال: «لا نزال على اتصال وثيق مع شركائنا الإسرائيليين» في شأن هذه المنظمات، مشيراً إلى أن «وقداً إسرائيلياً سنلتقي

الأميركية، نيد برايس، رداً على أسئلة الصحافيين: «نحن نشعر بقلق بالغ حيال خطة الحكومة الإسرائيلية لدفع آلاف الوحدات الاستيطانية (...)» والعديد منها في عمق الضفة الغربية»، معبراً كذلك عن «القلق في شأن نشر أدون البناء 1300l وحدة استيطانية في عدد من مستوطنات الضفة الغربية». وأضاف: «نحن نعارض بشدة توسيع المستوطنات، وقد جاء ذلك بعد تبادل رسائل أكثر هدوءاً، وكذلك رسائل عامة من المتحدث باسم وزارة الخارجية في واشنطن. وهذا أقوى موقف أميركي معارض للاستيطان، على الأقل منذ أيام الرئيس السابق باراك أوباما الذي سمحت إدارته لمجلس الأمن في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2016، بإصدار القرار 2234 حول عدم قانونية هذه المستوطنات لدى الشرعية الدولية وخطورتها على حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وعقب التسريبات عن استياء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن من إعلان إسرائيل بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قال الناطق باسم وزارة الخارجية

أشتية يدعو الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية

في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وجعل هذا الاحتفال مكلفاً. وجدد رئيس الوزراء مطالبته الاتحاد الأوروبي، بمحاسبة المستوطنين حملة الجنسيات الأوروبية الذين يعيشون في المستوطنات الاستعمارية حسب مبادئ الاتحاد الأوروبي التي تعتبر المستوطنات مخالفة للقانون الدولي، وأن جميع المستوطنات غير قانونية. واطلع أشتية، السفراء العرب المعتمدين لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، على آخر التطورات السياسية، والانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وأراضيه، لا سيما ارتفاع وتيرة وكثافة الاستيطان خاصة في القدس.



لقاء أشتية برئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل في بروكسل (وفا) واطلب رئيس الوزراء محمد أشتية، والاتحاد الأوروبي بوضع ثقلة الاقتصادي خلف قوته

وازداد الاقتطاعات الإسرائيلية الجائرة وغير الشرعية من أموال المقاصة الفلسطينية، بسبب الالتزام بدفع مخصصات أسر الشهداء والأسرى. وأكد أشتية إصرار الرئيس محمود عباس على عقد الانتخابات في جميع الأراضي الفلسطينية، لكونها شأناً فلسطينياً تحرص القيادة على إجرائه لإعادة الإشتعاع الديمقراطي إلى فلسطين، وهي ليست مطلباً أمريكياً أو أوروبياً فحسب، وطالب المجتمع الدولي لا سيما الولايات المتحدة وأوروبا، بإقامة عاصمة فلسطين على إسرائيل حتى توقف الحظر على عقدها في القدس، وفق ما نصت عليه الاتفاقيات الموقعة معها.

دعا رئيس الوزراء الفلسطيني، دكتور محمد أشتية، دول الاتحاد الأوروبي بالدعوة إلى تعزيز نصرتها للقضية الفلسطينية، وإنقاذ حل الدولتين من التلاشي والاعتراف بفلسطين كدولة حتى تثبت هذا الحل. أشتية، كان يتحدث في لقاء مع السفراء العرب لدى مؤسسات الاتحاد الأوروبي المختلفة، أمس الأربعاء، في العاصمة البلجيكية بروكسل، بحضور وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي. وناقش اللقاء الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة في المناطق الفلسطينية نتيجة انسحاب وتعثر الدعم المالي الخارجي،

عريضة إسرائيلية تطالب بإلغاء وصف منظمات فلسطينية بـ«الإرهاب»



رئيس منظمة «الحق» الفلسطينية برام الله يتحدث أمام لقاء تضامني نادر من منظمات حقوقية إسرائيلية أمس (أب)

يلتقط على ممارساته الاستعمارية، صفة (الدفاع عن النفس)». واعتبروا قرار غانتس محاولة لإسكات منظمات حقوقية فلسطينية؛ بهدف عرقلة العدالة ضد قرار وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس، حظر نشاطات منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، التي وصفها بـ«الإرهابية»، بإدارة منظمة «إسرائيليون ضد الفصل العنصري»، إلى جمع توقيعات على عريضة تدعو إلى دعم هذه المنظمات، واعتبرت وصفها إرهابية تزويراً وتشويهاً للواقع. وقد وقع عليها، في غضون بضع ساعات مئات الشخصيات اليهودية في إسرائيل، داعين كل الذين تضاميقهم سياسة الفصل العنصري الإسرائيلي ومحاولات سحق منظمات حقوق الإنسان، إلى الانضمام والتوقيع على العريضة لدعم المنظمات الفلسطينية التي تتعرض للهجوم. وأكد الموقعون تضامنتهم بشكل مطلق مع منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية و«عملها الرائع من أجل العدالة، في مواجهة الاعتداء الأخير على وجودهم». وأشاروا إلى أن استهداف المجتمع المدني سياسات إسرائيلية قديمة، سواء داخل حدود عام 1948 أو في الأراضي المحتلة عام 1967. وأكدوا، أن ما تجب إيداعه هو سياسة حكومة إسرائيل «التي تجزئ أي شكل من أشكال المعارضة والمقاومة للفلسطينيين الأصليين، وتصفهم بالإرهاب، في الوقت ذاته ترسل جيشها

جهود إسرائيلية لإقناع واشنطن بفتح القنصلية الأميركية في رام الله

منذ عقود، دون أن تطالب إسرائيل بإغلاقها، ليس كذلك؟ فاجاب: «نحن نحكم على الواقع الحالي. طوال عقود من الزمان، لم تكن السلطة الفلسطينية قائمة أيضاً، وهي قائمة اليوم. على مدى 19 عاماً، تم تقسيم القدس بواسطة أسلاك وحدود، ومنذ 54 عاماً أصبحت المدينة غير مقسمة. الأمور تتغير. لو فتحوا قنصلية في رام الله، لما كنت متحمساً، لكني كنت سافهم. لو فتحوا قنصلية بعد أن توقفت السلطة الفلسطينية عن دفع رواتب عائلات المخربين، ما كنت لأقبل القنصلية في القدس، لكني كنت سافهم المطلب. لكن الفلسطينيين لم يغيروا سلوكهم، وهم يحصلون على مكافأة».

ويشيرون إلى أن الفلسطينيين، على الأقل، يفهمون الأمر على هذا النحو. ويقتبسون تصريحات رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد أشتية، الذي قال مؤخراً إن «الرسالة من الإدارة الأميركية الجديدة هي أن القدس ليست مدينة إسرائيلية موحدة، وأن الإدارة الأميركية لا تعترف بضم القدس العربية إلى إسرائيل»، مضيفاً: «نريد من القنصلية الأميركية وضع الأساس للسفارة الأميركية المستقبلية في الدولة الفلسطينية». وخلال النقاشات الإسرائيلية، يبرز القلق من أن تقدم الإدارة الأميركية على قرار أحادي الجانب في الموضوع، وتتخذ الإجراءات اللازمة لإعادة افتتاح القنصلية. وينصح المدير العام السابق لوزارة الخارجية، د. دوري غولد، الذي ترأس اليوم «المركز الأورشليمي للشؤون العامة والدولة»، بأن تصر إسرائيل على موقفها الرافض، وتضع الأمور على الطاولة، وتوضح للولايات المتحدة ما يمكنها فعله، وما لا يجوز فعله، وما لا يحق لها فعله. ويقول: «إذا كنا واضحين بشأن مجال المناورة الحقيقي لدينا، فسوف يحترم الأميركيون ذلك. ولكن إذا لم نحترموا، فستكون هناك حاجة لرد إسرائيلي، على سبيل المثال توسيع القدس».

ومع أن لبيد نفى الأمر، فإن بنيت حرص على إبلاغ واشنطن بأنه يعارض فتح القنصلية مبدئياً لأنه يرى في تراجعاً عن الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ونافذة يمكن أن تعيد السياسة الأميركية «القديم» التي تسعى إلى تقسيم القدس، وإقامة عاصمة شرق المدينة لدولة فلسطينية مستقلة. وتؤكد المصادر الإسرائيلية أن خطة الإدارة الأميركية الحالية تنص على أن يبدأ العمل على فتح القنصلية في غضون أسابيع قليلة بعد الصلابة على الميزانية الإسرائيلية المقررة في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ففي هذا الشهر، سيصل توماس نايدس، السفير الأميركي الم عين لدى إسرائيل، ويمارس عمله من مقر السفارة في تل أبيب ويكون القدس الغربية. ويسعى إلى إعادة الالفة التي أزالها السفير السابق في عهد الرئيس دونالد ترمب، ديفيد فريدمان، إلى مبنى القنصلية في شارع أغرون في القدس الغربية، وهو المبنى الذي استخدمه فريدمان مقراً رسمياً له. المعروف أن هذا المبنى كان، إلى ما قبل قرابة عامين، مبنى القنصلية الخاصة بالفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك المستوطنين اليهود في الضفة التي كانت تابعة

لوزارة الخارجية الأميركية، وليس للسفارة في تل أبيب. ويشمل المخطط الأميركي إعادة فتح فرع القدس الشرقية في القنصلية الذي كان يعمل حتى عام 2010 في مبنى قائم على طريق نابلس في المدينة، ثم انتقل إلى شارع أرنونا. ولكنه بقي بحوزة الأميركيين. وأفاد مصدر سياسي في رام الله بأن حواراً بهذا الشأن بدأ بين مسؤولين في واشنطن ومكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول هذه الإمكانية. وقال هذا المصدر إن السلطة لا تمنع في إعادة فتح هذا الفرع، بشرط عدم التنازل عن إعادة فتح القنصلية في القدس.

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تتصاعد فيه الحملة الدولية ضد قرار وزير الأمن الإسرائيلي، بني غانتس، حظر نشاطات منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، التي وصفها بـ«الإرهابية»، بإدارة منظمة «إسرائيليون ضد الفصل العنصري»، إلى جمع توقيعات على عريضة تدعو إلى دعم هذه المنظمات، واعتبرت وصفها إرهابية تزويراً وتشويهاً للواقع. وقد وقع عليها، في غضون بضع ساعات مئات الشخصيات اليهودية في إسرائيل، داعين كل الذين تضاميقهم سياسة الفصل العنصري الإسرائيلي ومحاولات سحق منظمات حقوق الإنسان، إلى الانضمام والتوقيع على العريضة لدعم المنظمات الفلسطينية التي تتعرض للهجوم. وأكد الموقعون تضامنتهم بشكل مطلق مع منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية و«عملها الرائع من أجل العدالة، في مواجهة الاعتداء الأخير على وجودهم». وأشاروا إلى أن استهداف المجتمع المدني سياسات إسرائيلية قديمة، سواء داخل حدود عام 1948 أو في الأراضي المحتلة عام 1967. وأكدوا، أن ما تجب إيداعه هو سياسة حكومة إسرائيل «التي تجزئ أي شكل من أشكال المعارضة والمقاومة للفلسطينيين الأصليين، وتصفهم بالإرهاب، في الوقت ذاته ترسل جيشها

الكنيست الإسرائيلي يسقط قانون الاعتراف بمجزرة كفر قاسم

والتخلص من أكبر قدر ممكن من المواطنين العرب البلاد. وحاولت الحكومة الإسرائيلية التستر على المجزرة ومنع نشر شيء عنها، لكن اليسار الإسرائيلي من حزب ميام عن الحزب الشيوعي بقيادة توفيق طوبى وماير فلتر، كشفها بالقوة.

يتعلمون منها الدرس ويمنعون تكرارها. يذكر أن المجزرة نفذها حرس الحدود الإسرائيلي يوم 29 أكتوبر (تشرين الأول) من سنة 1956 ضد سكان قرية كفر قاسم وراح ضحيتها 49 شهيداً، منهم 9 نساء و17 طفلاً دون الخامسة عشرة، وذلك لحمل أهل القرية على الرحيل

ممن يحسبون على اليسار الصهيوني من حزبي ميرتس والعمل، الذين يؤيدون المقترح، ولكنهم لا يريدون التصويت بشكل مخالف للحكومة. وقالت توماس سليمان، إن العديد من المسؤولين الإسرائيليين اعترفوا بهذه المجزرة، بينهم رئيس الدولة المعروف أن هذا المبنى كان، إلى ما قبل قرابة عامين، مبنى القنصلية الخاصة بالفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك المستوطنين اليهود في الضفة التي كانت تابعة

ولم يصوت إلى جانب مشروع القانون سوى 12 نائباً، هم النواب الستة عن القائمة المشتركة، والنواب الأربعة عن القائمة الموحدة للحركة الإسلامية الشريكة في الائتلاف، والوزير فريج وزميلته في حزب ميرتس اليساري، غيداء ريناوي زعبي، وتغيب عن الجلسة العديد من أعضاء الكنيست

مجزرة كفر قاسم وجعله يوم حداد رسمياً في البلاد. وكانت النائب عايدة توما سليمان عن «القائمة المشتركة» لأحزاب العربية المعارضة، قد طرحت المشروع بغرض الاعتراف الرسمي بالمجزرة وإحيائها سنوياً بشكل رسمي، لتكون درساً لا يتكرر في السياسة الإسرائيلية. ومع

تل أبيب، «الشرق الأوسط» على الرغم من وجود وزير عضو كنيست من أبناء قرية كفر قاسم الفلسطينية، هما الوزير عيسوي فريج والنائب وليد طه، ووق 93 نائباً من الائتلاف الحكومي والمعارضة، معاً، واسقطوا، أمس الأربعاء، مشروع قانون لتحليل ذكرى

قصف مدفعي من النظام جنوب إدلب وغرب حلب

طائرات روسية تشن غارات شمال سوريا قرب حدود تركيا



دخان يتصاعد من قاع شمال سوريا قرب حدود تركيا (أخبار إدلب)

التقدم والسيطرة على جبل الزاوية والعناصر «الإحسان»، في منطقة جنوب إدلب. وأشنار، إلى دخول رتلين للقوات العسكرية التركية من معابر كفلوسين شمال إدلب ومعبر خربة الجوز غربها، في أقل من 24 ساعة، وكل رتل يضم أكثر من 100 آلية عسكرية، بينها عربات تحمل دبابات ومدافع ثقيلة، بالإضافة إلى عربات مصفحة وناقلات جند، وشاحنات تحمل ذخيرة ومعدات لوجيستية وأبنية إسمنتية ومحارس، وتوزعت على عدد من النقاط والقواعد العسكرية في غربي إدلب وجنوبها، وعدد من الآليات توزع على النقاط العسكرية التركية على الطريق الدولية M4. ولفت، إلى أنه بلغ عدد الآليات العسكرية التركية التي دخلت مؤخراً محافظة إدلب شمال غربي سوريا نحو 556 آلية عسكرية، في إطار تعزيز مواقعها العسكرية وتدعيمها، تحسباً لأي مواجهة مع قوات النظام والمليشيات المساندة.

تحريير الشام، مجموعة بينهم 3 أجناب، ضمن حملتها العسكرية والمواجهات الدائرة، ضد فصائل جهادية «جند الله»، بقيادة (أبو فاطمة التركي)، بريف اللاذقية، شمال غربي سوريا. وقال مصدر خاص لـ«الشرق الأوسط»، إن «هيئة تحرير الشام»، اعتقلت مساء الثلاثاء 26 أكتوبر، كلاً من أبو موسى الشيشاني، شقيق قائد فصائل «جند الله» مسلم الشيشاني، وعبد الله البنكسي الشيشاني، وأبو عبد الله الشيشاني. وأضاف، أنه جرى

اعتقال القادة الثلاثة وعدد من العناصر «الإحسان»، في منطقة «خربة الجوز» بريف جسر الشغور، بالقرب من الحدود التركية، بسبب موقفهم المعارض، ورفضهم مطالب «هيئة تحرير الشام»، ضمن حملتها العسكرية والمواجهات الدائرة، ضد فصائل «جند الله» بقيادة أبو فاطمة التركية الجنسية، في جبل الترمكان ومحيط مدينة جسر الشغور غربي إدلب، وإعلانهم الانضمام إلى مجموعات الأخير، وقتال «هيئة تحرير الشام»، وذلك عقب خروجهم من فصائل «جنود الشام» بقيادة مسلم الشيشاني، من جبل الترمكان بريف اللاذقية، بعد اتفاق مع «هيئة تحرير الشام»، بوساطة «الحزب الإسلامي التركستاني» وجماعة «الأوزبك»، وصلت فيه الأطراف، إلى اتفاق، يقضي بخروج مسلم الشيشاني وجماعته «جنود الشام»، من جبل الترمكان، وتسلم المطلوبين في صفوف جماعته للقضاء، والتزامه الحيا، وعدم مواجهة «هيئة تحرير الشام».

وكانت «هيئة تحرير الشام» أعلنت الاثنين 25 أكتوبر، عن عملية عسكرية ضد فصائل في ريف اللاذقية الشمالي، تؤدي تحرير ومطلوبين للقضاء، وضالعين في قضايا أمنية، وجررت خلالها مواجهات عنيفة مع جماعة «جند الله»، انتهت بسيطرة «هيئة تحرير الشام»، على منطقة جسر الشغور ومحيطها غربي إدلب، ومناطق واسعة في جبل الترمكان شرقي اللاذقية، ومقتل وجرح أكثر من 30 عنصرًا من الطرفين.

الطريق الدولية حلب - اللاذقية أو ما يعرف بـM4، كإجراء تمهيدي للتوسعة والنقلية والرشاشات، استمرت لساعات، وقتل وجرح عدد من عناصرها خلال المواجهات قبيل انسحابها، دون تحقيق أي تقدم. ويضيف، أن قوات النظام تواصل تعزيز مواقعها العسكرية المتقدمة في جنوب وغربي إدلب، وتدعيمها بالليات عسكرية ومقاتلين، تحسباً لأي هجوم بري من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية بإسناد روسي؛ بهدف

اللاذقية الشرقي، واندلعت على إثرها اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة والرشاشات، استمرت لساعات، وقتل وجرح عدد من عناصرها خلال المواجهات قبيل انسحابها، دون تحقيق أي تقدم. ويضيف، أن قوات النظام تواصل تعزيز مواقعها العسكرية المتقدمة في جنوب وغربي إدلب، وتدعيمها بالليات عسكرية ومقاتلين، تحسباً لأي هجوم بري من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية بإسناد روسي؛ بهدف

الباردة وكنصفرة، وغارة استهدفت محيط القاعدة العسكرية التركية في منطقة البارة جنوب إدلب، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات وخسائر بشرية. وأفاد قيادي في فصائل المعارضة السورية المسلحة، بأنه تصدت فصائل المعارضة لمحاولة تقدم فاشلة قامت بها مجموعات تابعة لقوات النظام والمليشيات الإيرانية، على محور «تلة أبو الذي يطل على أجزاء واسعة من

فراغية شديدة الانفجار، استهدفت خلالها محيط قرية مشون بجبل الزاوية ضمن مناطق نفوذ فصائل المعارضة، جنوب إدلب، دون أن تسفر عن إصابات بصوف المدنيين. وأشار «المصد» إلى أن الغارات الروسية نفذت خلال الأيام الأخيرة الماضية سلسلة من الغارات الجوية، استهدفت فيها، معمل السكر بالقرب من مدينة «المرصد»، وحيط قرية الكفير، غربي إدلب، وغارات جوية مماثلة استهدفت محيط قرى

وخرج آخرين، في حين طال قصف بقذائف المدفعية والصاروخية بشكل مكثف على مناطق البارة وكنصفرة والفطيرة وفديف وبيبين والمزارع المحيطة بتلك البلدات، في جبل الزاوية جنوب إدلب؛ ما أسفر عن إصابة أطفال ومدنيين (فلاحين)، بجروح خطيرة. ويضيف، أن «قوات النظام والمليشيات الإيرانية، قصفتها المدفعية والصاروخية على منطقة «خضف التصعيد»، وفصائل المعارضة السورية المسلحة تحبط محاولة تسلل لقوات النظام شرقي اللاذقية، شمال غربي سوريا.

أفاد مصدر خاص لـ«الشرق الأوسط»، بأن مقاتلات روسية شنت 8 غارات جوية، «استهدفت خلالها مقرات ومواقع عسكرية تابعة للفرقة 23 (إحدى فصائل الجبهة الوطنية للتحرير)، في منطقة قاع الحدودية؛ من الحدود السورية- التركية، شمال سوريا؛ ما أسفر عن وقوع إصابات بشرية، بينها إصابات خطيرة». وأضاف، أن الغارات الروسية وأصلت شن غاراتها الجوية مستهدفة مناطق قريبة من مخيمات النازحين في منطقة قاع الحدودية؛ ما تسبب في حالة ذعر وخوف في صفوف المدنيين، تراقف مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي في الأجواء.

وقال سعيد الأحد (54 عاماً) وهو أحد أبناء بلدة كنصفرة بريف إدلب، إن قصفاً مدفعياً مكثفاً صدره قوات النظام والمليشيات الإيرانية، استهدفت الأربعاء 27 أكتوبر (تشرين الأول)، مخيم السوري والأيام بالقرب من منطقة ترمانين غربي حلب؛ ما أسفر عن مقتل طفل

خبراء في أنقرة يتوقعون «عملية مركزة» ضد «قسد»

فإن تقارير إعلامية كشفت عن استدعاء قادة فصائل «الجيش الوطني السوري»؛ الموالي لتركيا، إلى أنقرة، لبحث التحضير لعملية عسكرية في سوريا، بمشاركة أكثر من 35 ألف جندي وعناصر من قوات الكوماندوز التركية، على وجهات منبع وتل رعت في حلب إلى جانب عين عيسى وتل تمر في ريف محافظة الحسكة.

وأفاد «المصد السوري لحقوق الإنسان»، الأربعاء، بأن جيش النظام السوري قام بدفع تعزيزات عسكرية ضخمة، تضم دبابات ومدركات وجنوداً ومعدات عسكرية

إردوغان بتكليف الجيش بإرسال قوات إلى العراق وسوريا، لعامين إضافيين. وكانت مقرة سلفاً، مع تصاعد التصريحات التركية حول احتمال شن عملية عسكرية جديدة في شمال سوريا تستهدف مواقع «قسد» بهدف إبعاد «الوحدات» الكردية عن الحدود التركية وقطع الصلة بين مناطق سيطرة القوات الكردية في غرب وشرق الفرات.

الروسى فلاديمير بوتن في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي، دفع الجيش التركي بأكثر من 555 آلية متوسطة وكمائن حراسة سابقة التجهيز، وصهاريج وقود، جرى توزيعها على الجبل الزاوية جنوب إدلب. وبعد هذا الرتل الثاني خلال أقل من 48 ساعة، حيث سبق الدفع برتل آخر مكون من 100 آلية دخل من معبر خربة الجوز وانتشر في ريف إدلب الغربي وجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي.

كل من واشنطن وموسكو لوقف العملية العسكرية على غرار ما حدث في عملية «نبع السلام» في شرق الفرات في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. ودخل رتل عسكري تركي ضخم يضم نحو 100 آلية من معبر كفلوسين في ريف إدلب الشمالي واتجه إلى عمق إدلب، بعد ساعات قليلة من إقرار البرلمان التركي، ليل أول من أمس، مذكرة تعدد الصلاحيات للمنوحة لإردوغان بإرسال قوات إلى سوريا والعراق لمدة عامين بدءاً من 30 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وضم الرتل عربات والرئيس

التماس مع منطقة «درع الفرات» التي تسيطر عليها القوات التركية في الفصائل الموالية لها في حلب، تحسباً لأي تحرك تركي. ورأى خبراء استراتيجيون انراك أن الجيش التركي قد لا يلجأ إلى عملية عسكرية واسعة في شمال سوريا؛ وإنما سيقيم بنوجيه ضربيات إلى أهداف محددة «قسد» تؤدي إلى قطع الصلة بين مناطق سيطرتها في شرق وغرب الفرات، وأن الطيران المسير قد يلعب دوراً كبيراً في هذه الهجمات إلى جانب قوات الكوماندوز، وذلك تحاشياً للرفض الأميركي والروسي وتدخل

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

واصلت تركيا الدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى محافظة إدلب وسط تهديدات عن عملية عسكرية محتملة تستهدف مواقع «وحدات حماية الشعب» الكردية؛ أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» لوج بها الرئيس رجب طيب أردوغان ومسؤولون إرناك عقب هجمات في ريف حلب الشمالي أوقعت 3 قتلى من الجيش وشرطه المهام الخاصة مؤخرًا، في وقت دفع فيه جيش النظام بتعزيزات ضخمة إلى مناطق

تفاقم الأزمة العيشية في مناطق الحكومة السورية قلق في دمشق من «فاتورة الكهرباء»... ومواد تخرج من قائمة الاستهلاك



نازحون في مخيم اليرموك الفلسطيني جنوب دمشق (إ.ب.أ)

خلال سنوات الحرب، نتجة تواصل ارتفاع عموم الأسعار بشكل غير مسبوq، واستمرار فقدان مداخل العائلات الشهيرة جزءاً كبيراً من لسعر صرف الليرة أمام الدولار الأميركي الذي يسجل حالياً نحو 3500 ليرة، بعدما كان بين 45 و50 ليرة في عام 2010. وتزداد مشكلة الجوع في مناطق سيطرة الحكومة، إذ باتت أغلبية المواطنين تعيش أوضاعاً معيشية مزرية للغاية بسبب الارتفاع الجنوني لاسعار، خصوصاً المواد الغذائية، حيث ارتفعت أكثر من 80 مرة، بينما لا يتعدى متوسط الراتب الشهري لوظفي القطاع العام 25 دولاراً، وموظفي القطاع الخاص 50 دولاراً، بعدما كان راتب الموظف الحكومي قبل سنوات الحرب نحو 600 دولار.

أغلب الأسر كمية الـ50 لتراً التي حددت للتوزيع عليها عبر «البطاقة الذكية». وفي ظل أزمة عدم توفر الكهرباء والخافة، كشفت وسائل إعلام محلية، أمس، عن مذكرة رسمية حول رفع تدريجي للدمع من مبيع الطاقة الكهربائية لمختلف القطاعات الاقتصادية، إضافة للشرائح العليا من الاستهلاك المنزلي التي يزيد استهلاكها على 1500 كيلوواط ساعي في الدورة الواحدة (شهرين)، بما يسهم في تحقيق تخفيض بالضائات المالية لمؤسسات الكهرباء الناجمة عن الدعم المباشر، وتوفير السيولة المالية لاستمرار عمل المنظومة الكهربائية.

القرار السابق جاء بعدما أصدرت الوزارة، السبت، قراراً حددت فيه سعر البيع للمنشآت الصناعية والخدمية الخاصة من مادة المازوت الصناعي والتجاري الموزع من قبل الحكومة بسعر 1700 ليرة للتر الواحد، بعدما كان 650، فيما اقلت على سعر للتر من مازوت التدفئة المنزلي 500 ليرة. وقالت مصادر اقتصادية سورية، في تقارير نشرت بعد قرار رفع سعر المازوت، إن «الرفع سعر الديزل بهذا الشكل سوف يرفع أسعار جميع أنواع السلع، إن كان لجهة التصنيع أو النقل، ما يزيد من الأعباء على السوريين».

رسائل تسلم أسطوانات الغاز عبر «البطاقة الذكية» بسعر 4 آلاف ليرة لفترات تتعدى 100 يوم، على الرغم من أن الفترة المحددة من قبل الحكومة هي 23 يوماً بين كل فترة تسلم. ويقول لـ«الشرق الأوسط» مدرس ثانوي: «طول فترة التسلم يعني أنه لا يوجد غاز لدى الحكومة. ولكن مع القرار الجديد، فإن السؤال الذي يطرح: من أين ستأتي الحكومة بالغاز لبيع الأسطوانات بـ30 ألفاً»، ويضيف: «إذا توفر الغاز بـ30 ألفاً، فهذا يعني أن فترة التسلم عبر «البطاقة الذكية» به 4 آلاف قد تصل إلى 200 يوم، وربما أكثر، وهذا ما حصل في مراتي السكر والأرز المدعومتين. فبعد طرح السكر بسعر «حمر» بلغ 2200 للكيلوغرام في المؤسسات وهو متوفر، توقف منذ فترة بعيدة توزيعه بسعره المدعوم البالغ ألف ليرة».

دمشق: «الشرق الأوسط»، وتساعد القلق في دمشق ومناطق سيطرة الحكومة، وسط توقعات بفقرة في «فاتورة الكهرباء» بعد رفع أسعار مواد حيوية عدة أضعاف، على الرغم من الأزمة المعيشية الخائفة للغاية التي يعاني منها الناس. وفي غضون ذلك، يتواصل خروج كثير من المواد الغذائية السيجطة من قائمة استهلاك العائلات بسبب ارتفاع أسعارها، حيث يصل سعر الكيلو غرام الواحد من البطاطس حالياً إلى 13 آلاف ليرة، والبيضة إلى نحو 500 ليرة. وإذ بدأ الوجود على وجوه أغلبية الناس، في الشوارع وأمام الأفران وأماكن العمل، تقول سيدة وهي تتبادل الحديث مع أقارب لها خلال زيارة عائلية: «كيف ستعيشي الناس؟ كل الراتب صار ما يجب جرتين (أسطوانتي) غاز بالكاد يكفوا الشهر»، وتضيف: «الحكومة بتعرف أحوال الناس، وأتو الناس مينة بالحياة بسبب الفقر، وما خلو شي إلا رفعا سعرو، الخبز والدواء والبنزين والماء، وفوق كل هذا كل يوم يطع قرار يزيد من تعثر الناس ويهدلها؛ العيشة صارت مستحيلة في البلد». وبعد تمهيد في وسائل الإعلام منذ أسبوعين، أصدرت «وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك»، الأحد الماضي، قراراً حددت من خلاله السعر «الحر» لبيع أسطوانات غاز البوتان الصناعي للمستهلكين وجميع القطاعات، من خارج «البطاقة الذكية» سعة 10 كلغ منزلي بـ30 ألفاً و600 ليرة سورية، رتلاً عسكرياً للشرطة الروسية عند واجدت الوزارة أن هذه الأسعار لا تطبق على أسطوانات الغاز الموزعة عبر «البطاقة الذكية»، البالغ سعر الواحدة سعة 10 كغ منزلي 4 آلاف ليرة.

الاجتماعات التي قاموا بها، أم أنه سيكون مركزاً دائماً، بالتزامن مع زيارة قائد التشكيل أحمد العودة إلى الأردن قبل أسبوع، وسط أنباء عن لقاء جمع شخصيات من درعا والسويداء ودمشق في الأردن. وأشار إلى أن الخريطة الروسية واتفاق التسوية الجديد بدأ في مناطق درعا وجنوب سوريا منذ أربعة أشهر من مدينة درعا البلد التي شهدت عمليات تصعيد عسكرية ووقف تعدد الصلاحيات، اتفاق التسوية فيها وتسليم السلاح، ثم امتدت إلى أرياف المحافظة الغربي ومنطقة الجبدر والريف الشمالي والشرقي وتم تطبيقها بالوليرة ناتها عبر دخول لجنة لإجراء التسويات وتسليم عدد تحده لجنة النظام السوري من السلاح الخفيف، واختلف عدد القطع المطلوب تسليمها من منطقة إلى أخرى، في حين تحدث ناشطون عن دفع مبالغ مالية في بعض المناطق للجنة الأمنية مقابلاً لثمن السلاح الذي طالبت بتسليمه ولم يتوفر في المنطقة، وتجنبا لعمليات التصعيد والتهديد العسكري.

كما أن المنطقة لن تشهد عمليات انتشار وتفشي لبعض المناطق باعتبارها منطقة أمنية وتحتوي نقاطاً عسكرية وحواجز كثيرة تابعة لتشكيل أحمد العودة، أو أن يتم نقل المطلوبين والراغبين من منطقة بصرى الشام لإجراء التسويات دون تسليم السلاح الخفيف في مركز التسويات الدائم الذي تم إنشاؤه في مركز الشرطة المدنية في مدينة درعا المحطة يوم الاثنين، وتتميز منطقة بصرى الشام عن باقي مناطق التسويات جنوب سوريا بأنها أقل المناطق التي شهدت عمليات الاعتقال والانفلات الأمني الذي يشهده عموم محافظة درعا، ولم تدخلها قوات من النظام السوري حتى بعد السيطرة على المنطقة في عام 2018، حيث تسلم تشكيل أحمد العودة، سواء مدينة بصرى الشام العقل الرئيسي لقواته المدعومة من حميميم أو المناطق المحاذية لمدينة بصرى الشام والتي انتقلت مؤخراً لتبعيتها العسكرية لشعبة المخابرات العسكرية وإزاحة صفة «الفيلق الخاص» عنهم مع استمرار الدعم المقدم من حميميم والحفاظ على الهيكلة العسكرية في التشكيل.

وقال المصدر، إن اجتماعاً جرى مع قادة تشكيل أحمد العودة والجانب الروسي واللجنة الأمنية التابعة للنظام في مدينة درعا

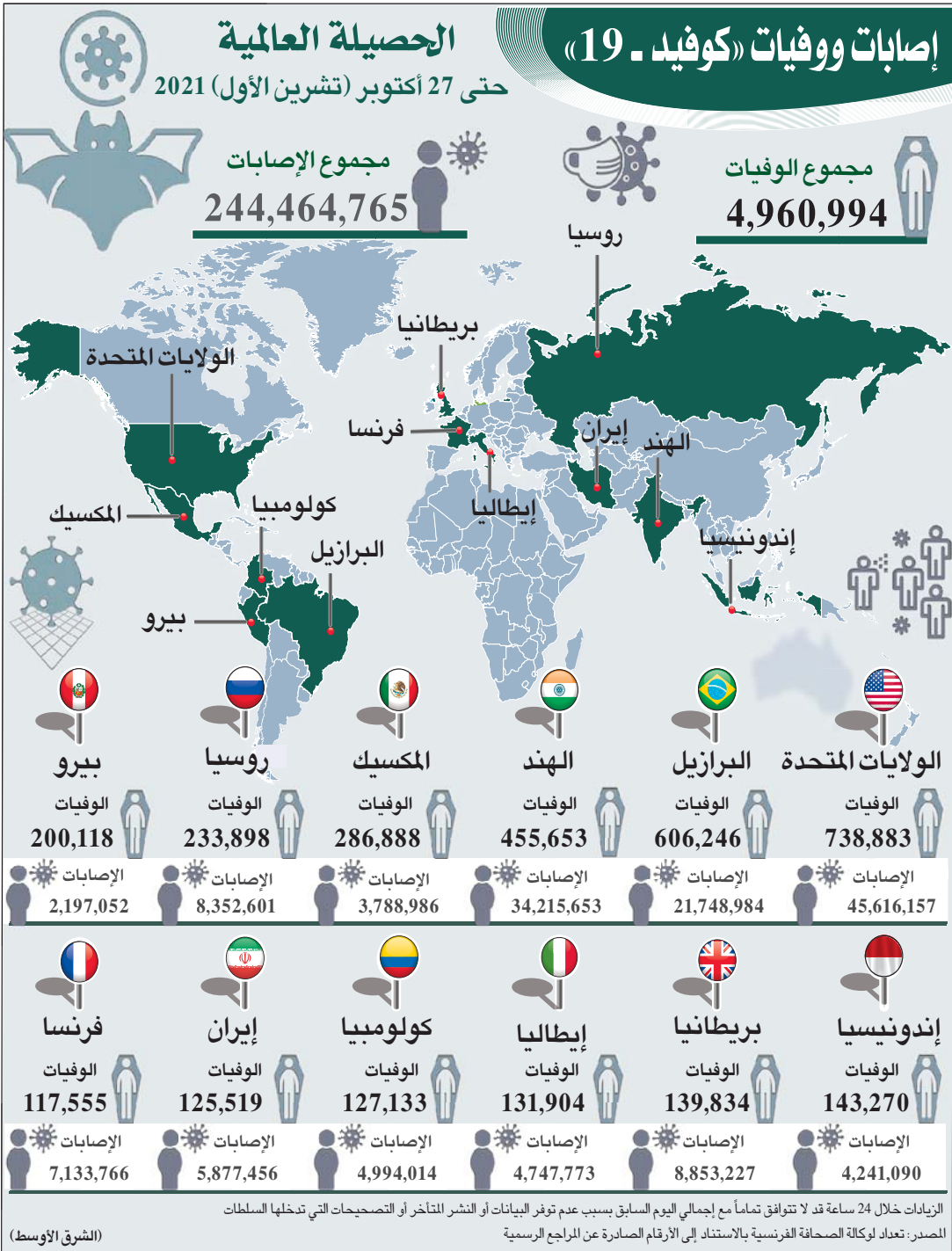
درعا، رياض الزين

تحدثت وسائل إعلام تابعة لدمشق عن «طى ملف التسويات» في محافظة درعا جنوب سوريا، بعد استكمال تطبيقها في آخر منطقة شمال المحافظة في مدينة إزرع والقرى والبلدات التابعة لها، وافتتاح مركز دائم لإجراء التسويات في مدينة درعا المحطة، وشملت الخريطة الروسية والتسويات الجديدة معظم مناطق درعا باستثناء منطقة بصرى الشام معقل قوات أحمد العودة الحليف الأول لروسيا جنوب سوريا.

وقال مصدر «الشرق الأوسط»، إن اتفاق التسوية الجديد والخريطة الروسية التي تتضمن سحب السلاح الخفيف الذي بقي مع المقاتلين السابقين في معسكرات جنوب سوريا بعد اتفاق التسوية 2018 ابتعد عن معقل القوات الحليفة لروسيا الذي جرى في معظم مدن وبلدات درعا، لكنها لم تستثن من إجراء التسويات الورقية، وتعد هذه المنطقة من أبرز مناطق نفوذ تشكيل أحمد العودة، وتضم مدينة بصرى الشام العقل الرئيسي لقواته المدعومة من حميميم أو المناطق المحاذية لمدينة بصرى الشام والتي انتقلت مؤخراً لتبعيتها العسكرية لشعبة المخابرات العسكرية وإزاحة صفة «الفيلق الخاص» عنهم مع استمرار الدعم المقدم من حميميم والحفاظ على الهيكلة العسكرية في التشكيل.

موسكو تنهي «التسويات» في درعا وتستثني معقل «حليفها»

لجنة برلمانية تتحدث عن «عدم جدواه» 3.7 مليار إسترليني تكلفة تعقب «كورونا» في بريطانيا



ورأت اللجنة أن برنامج «الاختبار والتعقب» لم يحقق هدفه الرئيسي وهو «تفادي أي إغلاق آخر»، حيث تم، منذ إنطلاقه في مايو (أيار) 2020، فرض الإغلاق مرتين منذ نهاية أكتوبر (تشرين الأول) 2020، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وسجلت بريطانيا 36 ألفاً و369 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية. كما سجلت البلاد 40 حالة وفاة جديدة، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأميركية أنه حتى 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، أول من أمس، وبذلك ترتفع حصيلة الإصابات المؤكدة في البلاد إلى 8 ملايين و851 ألفاً و104 إصابات، والوفيات إلى 139 ألفاً و990 حالة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

الوباء يتفشى في دول البلطيق

ووفقا لسلطات الصحة الوطنية، تم تسجيل حوالي 1737 إصابة جديدة لكل 100 ألف نسمة في لاتفيا خلال الـ14 يوما الماضية، و1408 في إستونيا و1365 في ليتوانيا. وتشهد دول البلطيق الثلاث حاليا أعلى معدلات الإصابة في أوروبا،

إيران تسجل 197 وفاة في 24 ساعة

أعلنت شركة «بايونتيك» الألمانية-التي طورت لقاحاً مضاداً لفيروس «كورونا» بالتعاون مع شركة الأدوية الأميركية العملاقة «فايزر»، اعترافها ببناء مصنع للقاحات في أفريقيا العام المقبل. ومن المتوقع أن يساهم هذا المشروع في سد نقص اللقاحات و888 ألف حالة.

«ميرك أند كو» توقع اتفاقاً لتوسيع الوصول إلى دواء واعد لـ«كورونا»

أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس الأربعاء تسجيل 197 حالة وفاة و10644 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت أن عدد المتعافين تجاوز خمسة ملايين و455 ألف حالة، وفقاً لما أورده وكالة «إرنا».

اتهامات جنائية لرئيس البرازيل لسوء إدارته الجائحة

التي اتهم فيها بارتكاب «جريمة ضد الإنسانية» و«الشعوذة» و«التقصير» والتعريض على الجريمة.

إصابات ووفيات «كوفيد - 19»

مجموع الإصابات: 244,464,765
مجموع الوفيات: 4,960,994

وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأميركية أنه قد تم إعطاء 96 مليوناً و93 ألفاً و539 جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجدي في بريطانيا حتى الآن. يشار إلى أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

تساعد على استعادة توازن الجهاز المناعي لدى المرضى دليل جديد على فاعلية «الخلايا الجذعية الوسيطة» كعلاج لـ«كورونا»

ويمكنها استعادة توازن الجهاز المناعي في مرضى «كوفيد - 19»، والخلايا الجذعية الوسيطة، هي خلايا جذعية بالغة معزولة من مصادر مختلفة مثل نخاع العظام، الدهون الأنسجة الدهنية، أنسجة الحبل السري (هلام وارتسون) أو السائل الأمنيوسي السائل المحيط بالجنين، ويمكن أن تتمايز إلى أنواع مختلفة من الخلايا داخل الجسم، بما في ذلك خلايا العظام والغضاريف وخلايا العضلات والخلايا العصبية وخلايا الجلد وخلايا القرنية.

موافقة أميركية على تلقيح الأطفال بـ«فايزر»

بين مختلف أوجه فاعلية اللقاحات كان كافياً للتوصية بجرعة إضافية لمن تناولوا لقاح «جانسين» الذي تبين أن فاعليته لمنع وفاة المصابين بالفيروس لا تتجاوز 89 في المائة، وبينما تصل إلى 94 في المائة بالنسبة لـ«موردنا» وإلى 97 في المائة بالنسبة للقاح «فايزر». أما المستشفى، فإن فاعلية «جانسين» تبلغ 86 في المائة، بينما تبلغ 97 في المائة مع «فايزر» وتصل إلى 98 في المائة مع «موردنا». لكن التباين يبلغ ذروته في حال الإصابات التي تظهر عليها أعراض، حيث لا تتجاوز فاعلية «جانسين» 56 في المائة، فيما تصل إلى 78 في المائة مع «فايزر» وإلى 89 في المائة مع «موردنا».

خبراء «الصحة العالمية» يوصون بجرعة ثانية من «جانسين»

بين مختلف أوجه فاعلية اللقاحات كان كافياً للتوصية بجرعة إضافية لمن تناولوا لقاح «جانسين» الذي تبين أن فاعليته لمنع وفاة المصابين بالفيروس لا تتجاوز 89 في المائة، وبينما تصل إلى 94 في المائة بالنسبة لـ«موردنا» وإلى 97 في المائة بالنسبة للقاح «فايزر». أما المستشفى، فإن فاعلية «جانسين» تبلغ 86 في المائة، بينما تبلغ 97 في المائة مع «فايزر» وتصل إلى 98 في المائة مع «موردنا». لكن التباين يبلغ ذروته في حال الإصابات التي تظهر عليها أعراض، حيث لا تتجاوز فاعلية «جانسين» 56 في المائة، فيما تصل إلى 78 في المائة مع «فايزر» وإلى 89 في المائة مع «موردنا».

اتهامات جنائية لرئيس البرازيل لسوء إدارته الجائحة

التي اتهم فيها بارتكاب «جريمة ضد الإنسانية» و«الشعوذة» و«التقصير» والتعريض على الجريمة.

موافقة أميركية على تلقيح الأطفال بـ«فايزر» خبراء «الصحة العالمية» يوصون بجرعة ثانية من «جانسين»

بين مختلف أوجه فاعلية اللقاحات كان كافياً للتوصية بجرعة إضافية لمن تناولوا لقاح «جانسين» الذي تبين أن فاعليته لمنع وفاة المصابين بالفيروس لا تتجاوز 89 في المائة، وبينما تصل إلى 94 في المائة بالنسبة لـ«موردنا» وإلى 97 في المائة بالنسبة للقاح «فايزر». أما المستشفى، فإن فاعلية «جانسين» تبلغ 86 في المائة، بينما تبلغ 97 في المائة مع «فايزر» وتصل إلى 98 في المائة مع «موردنا». لكن التباين يبلغ ذروته في حال الإصابات التي تظهر عليها أعراض، حيث لا تتجاوز فاعلية «جانسين» 56 في المائة، فيما تصل إلى 78 في المائة مع «فايزر» وإلى 89 في المائة مع «موردنا».

وتجدر الإشارة إلى أن جميع الدراسات التي أجريت حتى الآن على إعطاء جرعة إضافية من لقاح «فايزر» إلى الذين تناولوا الجرعة الأولى من لقاح «استرازينيكا»، المعائل للقاح «جانسين» من حيث موصافاته التقنية، أظهرت سلامة الخطورة ومستويات من الحماية المناعية لا تقل عن تلك التي تتولد من تناول جرعتين من لقاح مرسل الحمض الريبي النووي. يذكر أن الدول الأوروبية التي وزعت على سكانها لقاح «جانسين»، خاصة في المرحلة

تساعد على استعادة توازن الجهاز المناعي لدى المرضى دليل جديد على فاعلية «الخلايا الجذعية الوسيطة» كعلاج لـ«كورونا»

ويمكنها استعادة توازن الجهاز المناعي في مرضى «كوفيد - 19»، والخلايا الجذعية الوسيطة، هي خلايا جذعية بالغة معزولة من مصادر مختلفة مثل نخاع العظام، الدهون الأنسجة الدهنية، أنسجة الحبل السري (هلام وارتسون) أو السائل الأمنيوسي السائل المحيط بالجنين، ويمكن أن تتمايز إلى أنواع مختلفة من الخلايا داخل الجسم، بما في ذلك خلايا العظام والغضاريف وخلايا العضلات والخلايا العصبية وخلايا الجلد وخلايا القرنية.

موافقة أميركية على تلقيح الأطفال بـ«فايزر»

بين مختلف أوجه فاعلية اللقاحات كان كافياً للتوصية بجرعة إضافية لمن تناولوا لقاح «جانسين» الذي تبين أن فاعليته لمنع وفاة المصابين بالفيروس لا تتجاوز 89 في المائة، وبينما تصل إلى 94 في المائة بالنسبة لـ«موردنا» وإلى 97 في المائة بالنسبة للقاح «فايزر». أما المستشفى، فإن فاعلية «جانسين» تبلغ 86 في المائة، بينما تبلغ 97 في المائة مع «فايزر» وتصل إلى 98 في المائة مع «موردنا». لكن التباين يبلغ ذروته في حال الإصابات التي تظهر عليها أعراض، حيث لا تتجاوز فاعلية «جانسين» 56 في المائة، فيما تصل إلى 78 في المائة مع «فايزر» وإلى 89 في المائة مع «موردنا».

خبراء «الصحة العالمية» يوصون بجرعة ثانية من «جانسين»

بين مختلف أوجه فاعلية اللقاحات كان كافياً للتوصية بجرعة إضافية لمن تناولوا لقاح «جانسين» الذي تبين أن فاعليته لمنع وفاة المصابين بالفيروس لا تتجاوز 89 في المائة، وبينما تصل إلى 94 في المائة بالنسبة لـ«موردنا» وإلى 97 في المائة بالنسبة للقاح «فايزر». أما المستشفى، فإن فاعلية «جانسين» تبلغ 86 في المائة، بينما تبلغ 97 في المائة مع «فايزر» وتصل إلى 98 في المائة مع «موردنا». لكن التباين يبلغ ذروته في حال الإصابات التي تظهر عليها أعراض، حيث لا تتجاوز فاعلية «جانسين» 56 في المائة، فيما تصل إلى 78 في المائة مع «فايزر» وإلى 89 في المائة مع «موردنا».

اتهامات جنائية لرئيس البرازيل لسوء إدارته الجائحة

التي اتهم فيها بارتكاب «جريمة ضد الإنسانية» و«الشعوذة» و«التقصير» والتعريض على الجريمة.

موافقة أميركية على تلقيح الأطفال بـ«فايزر»

بين مختلف أوجه فاعلية اللقاحات كان كافياً للتوصية بجرعة إضافية لمن تناولوا لقاح «جانسين» الذي تبين أن فاعليته لمنع وفاة المصابين بالفيروس لا تتجاوز 89 في المائة، وبينما تصل إلى 94 في المائة بالنسبة لـ«موردنا» وإلى 97 في المائة بالنسبة للقاح «فايزر». أما المستشفى، فإن فاعلية «جانسين» تبلغ 86 في المائة، بينما تبلغ 97 في المائة مع «فايزر» وتصل إلى 98 في المائة مع «موردنا». لكن التباين يبلغ ذروته في حال الإصابات التي تظهر عليها أعراض، حيث لا تتجاوز فاعلية «جانسين» 56 في المائة، فيما تصل إلى 78 في المائة مع «فايزر» وإلى 89 في المائة مع «موردنا».

خبراء «الصحة العالمية» يوصون بجرعة ثانية من «جانسين»

بين مختلف أوجه فاعلية اللقاحات كان كافياً للتوصية بجرعة إضافية لمن تناولوا لقاح «جانسين» الذي تبين أن فاعليته لمنع وفاة المصابين بالفيروس لا تتجاوز 89 في المائة، وبينما تصل إلى 94 في المائة بالنسبة لـ«موردنا» وإلى 97 في المائة بالنسبة للقاح «فايزر». أما المستشفى، فإن فاعلية «جانسين» تبلغ 86 في المائة، بينما تبلغ 97 في المائة مع «فايزر» وتصل إلى 98 في المائة مع «موردنا». لكن التباين يبلغ ذروته في حال الإصابات التي تظهر عليها أعراض، حيث لا تتجاوز فاعلية «جانسين» 56 في المائة، فيما تصل إلى 78 في المائة مع «فايزر» وإلى 89 في المائة مع «موردنا».

مصادر في الإليزيه: الدفاع الأوروبي وانخراط واشنطن في منطقة الساحل على طاولة المحادثات

بايدن وماكرون يستكملان في روما إعادة «تطبيع» العلاقات الفرنسية - الأمريكية

زيارة لها أوروبا منذ انطلاق إدارة بايدن بداية هذا العام، في القمة التي تدعو إليها فرنسا بالاشتراك مع الأمم المتحدة حول ليبيا التي يراد منها أن توفى الدعم الدبلوماسي والسياسي الدولي لإجراء الانتخابات الليبية الرئاسية والتشريعية نهاية العام الحالي.

وفي سياق مواز، سيلتقي ماكرون نظيره التركي رجب طيب أردوغان في روما، وهو اللقاء الثاني هذا العام، وقالت المصادر الفرنسية، أمس، إن اللقاء يأتي في سياق اتفاق الرئيسين اللذين تدهورت علاقتهما العام الماضي، على متابعة الحوار الفرنسي - الأوروبي - التركي حول الأمن شرقي المتوسط وأزمات الشرق الأوسط والحلف الأطلسي.

واعترفت المصادر الفرنسية، أن أزمة ترحيل سفراء عشر دول غربية قد «انتهت» بعد تراجع الرئيس التركي عن قراره، مضيفة أن «القلق» بالنسبة لمصير المعارض والناشط عثمان كافالا ما زال قائماً. ومن اللقاءات المهمة لماكرون في روما اجتماع مع رئيس الوزراء الهندي مودي، فبعد أزمة الغواصات الأسترالية، أخذت باريس تشدد على اعتبار الهند «شريكاً استراتيجياً رئيسياً» في منطقة الهندي - الهادي، وأنها رغبة في استمرار الحوار معها في المسائل الاستراتيجية.

مصادرها أمس، إلى مزيد من الانخراط الأمريكي في مساعدة القوة الفرنسية (برخان) والقوة الأوروبية المشتركة (تاكوبا) في منطقة الساحل، حيث يوفر الجانب الأميركي، حتى اليوم، الدعم الاستخباري واللوجستي الذي تراه القيادة العسكرية الفرنسية «أساسياً» لإنجاز مهمة محاربة التخلفات الإرهابية المتواجدة في هذه المنطقة.

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة بايدن كانت تخطط لإغلاق القاعدة الأميركية الجوية شمال النيجر التي تنطلق منها الطائرات الخفيفة المسيرة المولج بها جمع المعلومات والصور الضرورية لعمل «برخان» و«تاكوبا». وتجدر الإشارة إلى أن باريس تدفع باتجاه مزيد من الانخراط الأوروبي في منطقة الساحل، حيث روسيا وتركيا تسعيان لمناطق نفوذ فيها.

لن تكون قمة روما نهاية مسيرة «التطبيع» الفرنسية - الأميركية. فنانبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس ستزور باريس في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وستلتقي الرئيس ماكرون، ووفق مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جيك سوليفان، فإن الجانبين سيعدان التأكيد على عمق العلاقة الأطلسية وعلى ترحيب ودعم واشنطن لقيام الدفاع الأوروبي. وبهذه المناسبة، ستشارك هاريس التي تقوم بأول



بايدن وماكرون وجونسون لدى مشاركتهم في يونيو 2021 بقمة حلف «التاو» في بروكسل (رويترز)

أعضاء في الحلف الأطلسي الأمر، الذي من شأنه جعل أكثر أهلية وقوة لتحمل مسؤولياته. ولا تتوقف الطموحات الفرنسية عند هذا الحد؛ إذ إن باريس تريد أن يكون لها دور في الاتحاد الأوروبي مكان ودور في الاستراتيجية الشاملة في منطقة الهندي - الهادي، حيث استبعدت منها في التحالف الثلاثي. كذلك فإن باريس تطمح، كما أشارت

مع التركيز على أن «لا تناقض بين الالتزام الأطلسي والدفاع الأوروبي». وبكلام آخر، فإن ما تريده باريس هو طمأننة المترددين من الأوروبيين ومن مشروع الدفاع الأوروبي وتخلي واشنطن عنهم بالتأكيد على ضرورة السير بالأميرين معاً.

رغبتها هذه بانحراف الاهتمامات الأميركية نحو منطقة المحيطين الهندي والهادي والتركيز على ملف علاقاتها التنافسية مع الصين، وخلص الطرف الفرنسي، يتعين في هذا السياق، يتعين على الشركاء الأوروبيين القيام بامرئين متلازمين: الأول، تحلّل مسؤلياتهم في إطار الأطلسي، ولكن بالتوازي، تحلّل مسؤليات إضافية بالنسبة لامنهم الخاص

في قطاع الصناعات الدفاعية مع التركيز على أن «لا تناقض بين الالتزام الأطلسي والدفاع الأوروبي». وبكلام آخر، فإن ما تريده باريس هو طمأننة المترددين من الأوروبيين ومن مشروع الدفاع الأوروبي وتخلي واشنطن عنهم بالتأكيد على ضرورة السير بالأميرين معاً.

البيان المشترك الأميركي - الفرنسي الذي أعقب بعد أسبوع اندلاع أزمة الغواصات، خصوصاً بالنسبة لموضوع الأمن المشترك». ليس سراً أن باريس تدعو وتلح، منذ وصول ماكرون إلى قصر الإليزيه على الحاجة إلى بناء دفاع أوروبي وعلى الاستقلالية الاستراتيجية. والحال، أن رغبات باريس كانت تصطدم برفض أو بتخلف مجموعة من الدول الأوروبية التي لا ترغب في التخلي عن المظلة الأطلسية الأميركية لصالح مظلة أوروبية غير موجودة.

لذا؛ فإن فرنسا تخطط لعقد قمة أوروبية خلال رئاسة باريس للاتحاد الأوروبي للأشهر الستة الأولى من العام 2022، لدفع مشروعهما الذي لاقى معارضة قوية من إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب إلى الأمام. وفي البيان المشترك المشار إليه، تلزم واشنطن بتسهيل قيام الدفاع الأوروبي المشترك، وهو ما أكد عليه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال زيارته المطولة إلى فرنسا قبل أسبوعين. وبجانب مصادر الإليزيه، فإن أهمية اللقاء أنه سيدفع باتجاه تثبيت التعاون في إطار الحلف الأطلسي بين جناحيه الأميركي والأوروبي، ولكن في الوقت عينه الدفع باتجاه قيام دفاع أوروبي، ومجدداً، بززت باريس

باريس، ميشال أبو نجم

مثلما كان متقبلاً، ستوفر قمة مجموعة العشرين التي تنعقد يومي «الجمعة والسبت» في روما الفرصة للقاء يجمع الرئيسين الفرنسي والأميركي، هو الأول من نوعه وجهاً لوجه بعد الأزمة التي نشبت بينهما بسبب صفقة الغواصات الأسترالية التي خسرتها فرنسا لصالح غواصات أميركية تعمل بالدفع النووي، وبعد استبعاد باريس من التحالف الاستراتيجي الثلاثي بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا في منطقة تعتبرها فرنسا استراتيجية حيوية لمصلحتها.

وفي بادرة تكشف رغبة البيت الأبيض في قلب صفحة الخلاف مع الإليزيه، كشف مصدر رئاسي، أمس، أن الرئيس بايدن هو الذي سيقيم زيارة الرئيس ماكرون في روما في إحدى الممتلكات الفرنسية التاريخية في العاصمة الإيطالية، أكان ذلك «فيلا ميديسيس» أو «قصر فارنيز». واعتبر المصدر الفرنسي، أن لهذه اللقاء «معزى سياسياً» وإن الأساسي المنظر من اللقاء التأكيد على العناصر الأساسية التي «تؤطر العلاقات الفرنسية - الأميركية وامتداداتها الأوروبية، إضافة إلى إعادة التأكيد على الالتزامات الأميركية المهمة والأساسية المتضمنة في

يواجه تراجعاً في شعبيته داخلياً... ويسعى لتجاوز التوترات مع الحلفاء

بايدن يدين رحلته الأوروبية الثانية اليوم باتجاه روما

في مستويات شعبيته بين الناخبين الأميركيين، بحث قضيتي ارتفاع أسعار الطاقة، والاضطرابات المستمرة في التعامل التجاري العالمي. وأكد سوليفان على أن سيد البيت الأبيض سيركز على مناقشة التحديات التي تواجه سلاسل التوريد، وهي القضية التي تؤثر على الأسعار وعلى المستوى المعيشي للأسر في الولايات المتحدة. كما سيوضح مبادئه لإعادة البناء بشكل أفضل، وما ستتحده من بدائل صناعية صديقة للبيئة، وسبل لمواجهة مبادرة الحزام والطريق الصينية. في الوقت ذاته، شدد سوليفان على أن بلاده لا تكن أي عدوانية تجاه الصين.

من دول «مجموعة العشرين» لمساعدة الدول منخفضة الدخل في مكافحة الوباء والانتقال إلى بدائل نظيفة للطاقة. وفي غلاسكو، من المرتقب أن يلقي بايدن خطاباً في إطار أعمال «كوب 26» حول تهديد التغير المناخي. ويرى مستشار الأمن القومي الأميركي غابا التناقض بين مكافحة التغير المناخي والسعي إلى الازدهار الاقتصادي. وقال سوليفان إن الرحلة ستمنح بايدن فرصة لدفع بعض القضايا الأساسية في أولويات أجندته نيابة عن الشعب الأميركي، وستوضح للحلفاء والشركاء توجهات السياسة الخارجية لإدارته. ويعتزم بايدن، الذي يواجه تراجعاً

فوجئوا بالالتزام الدبلوماسي الكبير لجو بايدن في آسيا. وتابع سوليفان أن الولايات المتحدة تستعد للمشاركة في قمتي «مجموعة العشرين»، و«غلاسكو» للمناخ، للتأكيد على ضرورة الوحدة بشأن العناصر الأساسية للجنة العالمية. وأشار إلى أن بايدن قد يعقد اجتماعات ثنائية مع قادة على هامش «قمة العشرين» لمناقشة أزمات سلسلة التوريد وأسعار الطاقة والبرنامج النووي الإيراني. ولغت سوليفان إلى أن بايدن سيستعرض جهود الولايات المتحدة في مكافحة فيروس «كورونا»، وتوزيع اللقاحات على الصعيد العالمي، وبإمال في الحصول على تعهدات مالية

وجهات النظر حول التطورات والقضايا السياسية. ومن المتوقع أن يناقش بايدن والبابا قضايا التغير المناخي وعدم المساواة في الدخل ومكافحة و«كوفيد 19». في اليوم نفسه، سيلتقي بايدن مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في أول اجتماع مباشر بينهما منذ أن توترت العلاقات على خلفية قضية الغواصات. وشدد سوليفان في تصريحاته على أن حلفاء الولايات المتحدة لم يبقوا شيئاً من «احسانهم» تجاه بايدن ومشاريعه وعودة الولايات المتحدة إلى الساحة الدولية، متفائلاً بأن «الأمر لا يسيء نحو الأفضل»، خصوصاً بين الأوروبيين الذين

و«كوفيد 19». في اليوم نفسه، سيلتقي بايدن مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في أول اجتماع مباشر بينهما منذ أن توترت العلاقات على خلفية قضية الغواصات. وشدد سوليفان في تصريحاته على أن حلفاء الولايات المتحدة لم يبقوا شيئاً من «احسانهم» تجاه بايدن ومشاريعه وعودة الولايات المتحدة إلى الساحة الدولية، متفائلاً بأن «الأمر لا يسيء نحو الأفضل»، خصوصاً بين الأوروبيين الذين

و«كوفيد 19». في اليوم نفسه، سيلتقي بايدن مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في أول اجتماع مباشر بينهما منذ أن توترت العلاقات على خلفية قضية الغواصات. وشدد سوليفان في تصريحاته على أن حلفاء الولايات المتحدة لم يبقوا شيئاً من «احسانهم» تجاه بايدن ومشاريعه وعودة الولايات المتحدة إلى الساحة الدولية، متفائلاً بأن «الأمر لا يسيء نحو الأفضل»، خصوصاً بين الأوروبيين الذين



بايدن يلقي كلمة دعماً للمرشح الديمقراطي لمنصب حاكم ولاية فرجينيا أمس (رويترز)

قال إنه سيبحث ملف «إف - 35» مع بايدن في غلاسكو

إردوغان: خطوتنا ضد السفراء الـ10 لم تكن «استعراض عضلات»

لقاء بينهما على هامش مؤتمر التغير المناخي في مدينة غلاسكو الاسكتلندية الذي ينطلق في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وأضاف: «على الأرجح لن يكون لنا لقاء في روما (على هامش قمة زعماء مجموعة العشرين نهاية الأسبوع الحالي)، وإنما للعلاقات»، وإنما تنبئها لنحاشي التدخل في شؤون تركيا. وكان الرئيس التركي قد أعلن أنه وجه تعليمات إلى وزير خارجيته مولود جاويش أوغلو بإعلان السفراء «أشخاصاً غير مرغوب فيهم»، بسبب بيان طالبوا فيه بالإفراج عن الناشط في مجال الحقوق المدنية عثمان كافالا.

وقال أردوغان إن «الخطوة التي اتخذناها ليست استعراضاً للقوة تجاه أحد، وإنما تعني فقط أن العاملين لدى تركيا لا يمكنهم التدخل في شؤونها الداخلية... على السفراء العاملين لدى تركيا معرفة عواقب الأمور جيداً، وكل من لا يعلم ذلك قمنا بتذكيره بالعادة (41) من اتفاقية فيينا».

وأضاف أردوغان، في

تصريحات لعدد من الصحفيين الذين رافقوه في رحلته عودته من زيارة لأذربيجان، أن «السفراء لا يتمتعون بصلاحيات للتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد التي يؤدون مهامهم على أراضيها، وعليهم أن يعرفوا المادة (41) من اتفاقية فيينا أكثر مني، وتطبيقاتها خطوة بخطوة». وتابع أن السفير العامل في تركيا يجب أن يعلم بانها ليست «دولة قبيلة»، بل دولة تتمتع بتاريخ عريق، ومن ثم عليه أن يدرك جيداً عواقب الخطوات التي سيقدم عليها، مضيفاً: «بيدو أن الرئيس الأميركي جو بايدن أظهر لباقة بسبب تورط السفارة الأميركية في هذا الأمر، لذلك جاء البيان الأول منها، ثم تبعتهما السفارات التسع الأخرى، ليجم بذلك إغلاق الموضوع».

ونشرت السفارة الأميركية في أنقرة، الإثنين الماضي، بياناً مقتضباً عبر «تويتر»، قالت فيه إنه بشأن التساؤلات التي أثرت حول البيان الصادر في 18 أكتوبر



الرئيس التركي يحيي أعضاء حزب «العدالة والتنمية» في البرلمان أمس (أ.ف.ب)

تصريحات لعدد من الصحفيين الذين رافقوه في رحلته عودته من زيارة لأذربيجان، أن «السفراء لا يتمتعون بصلاحيات للتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد التي يؤدون مهامهم على أراضيها، وعليهم أن يعرفوا المادة (41) من اتفاقية فيينا أكثر مني، وتطبيقاتها خطوة بخطوة». وتابع أن السفير العامل في تركيا يجب أن يعلم بانها ليست «دولة قبيلة»، بل دولة تتمتع بتاريخ عريق، ومن ثم عليه أن يدرك جيداً عواقب الخطوات التي سيقدم عليها، مضيفاً: «بيدو أن الرئيس الأميركي جو بايدن أظهر لباقة بسبب تورط السفارة الأميركية في هذا الأمر، لذلك جاء البيان الأول منها، ثم تبعتهما السفارات التسع الأخرى، ليجم بذلك إغلاق الموضوع».

ونشرت السفارة الأميركية في أنقرة، الإثنين الماضي، بياناً مقتضباً عبر «تويتر»، قالت فيه إنه بشأن التساؤلات التي أثرت حول البيان الصادر في 18 أكتوبر

تصريحات لعدد من الصحفيين الذين رافقوه في رحلته عودته من زيارة لأذربيجان، أن «السفراء لا يتمتعون بصلاحيات للتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد التي يؤدون مهامهم على أراضيها، وعليهم أن يعرفوا المادة (41) من اتفاقية فيينا أكثر مني، وتطبيقاتها خطوة بخطوة». وتابع أن السفير العامل في تركيا يجب أن يعلم بانها ليست «دولة قبيلة»، بل دولة تتمتع بتاريخ عريق، ومن ثم عليه أن يدرك جيداً عواقب الخطوات التي سيقدم عليها، مضيفاً: «بيدو أن الرئيس الأميركي جو بايدن أظهر لباقة بسبب تورط السفارة الأميركية في هذا الأمر، لذلك جاء البيان الأول منها، ثم تبعتهما السفارات التسع الأخرى، ليجم بذلك إغلاق الموضوع».

ونشرت السفارة الأميركية في أنقرة، الإثنين الماضي، بياناً مقتضباً عبر «تويتر»، قالت فيه إنه بشأن التساؤلات التي أثرت حول البيان الصادر في 18 أكتوبر

تصريحات لعدد من الصحفيين الذين رافقوه في رحلته عودته من زيارة لأذربيجان، أن «السفراء لا يتمتعون بصلاحيات للتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد التي يؤدون مهامهم على أراضيها، وعليهم أن يعرفوا المادة (41) من اتفاقية فيينا أكثر مني، وتطبيقاتها خطوة بخطوة». وتابع أن السفير العامل في تركيا يجب أن يعلم بانها ليست «دولة قبيلة»، بل دولة تتمتع بتاريخ عريق، ومن ثم عليه أن يدرك جيداً عواقب الخطوات التي سيقدم عليها، مضيفاً: «بيدو أن الرئيس الأميركي جو بايدن أظهر لباقة بسبب تورط السفارة الأميركية في هذا الأمر، لذلك جاء البيان الأول منها، ثم تبعتهما السفارات التسع الأخرى، ليجم بذلك إغلاق الموضوع».

ونشرت السفارة الأميركية في أنقرة، الإثنين الماضي، بياناً مقتضباً عبر «تويتر»، قالت فيه إنه بشأن التساؤلات التي أثرت حول البيان الصادر في 18 أكتوبر

خلفاً لديفيد ساترفيلد... ويتولى مهامه في أجواء سياسية مشحونة

الكونغرس الأميركي يصادق على تعيين جيف فلايك سفيراً في أنقرة

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

إلى شراء منظومة (إس - 400) جديدة من موسكو، الأمر الذي سيفتح المجال أمام عقوبات أميركية جديدة على أنقرة. وهذا ما حذر منه السفير الأميركي الجديد الذي قال في جلسة المصاحفة عليه إن «أي صفقة لشراء أسلحة روسية جديدة ستجرح عنقا عقوبات إضافية». وقال فلايك إنه سيضغط على أردوغان لتغيير مساره في هذا الملف، مضيفاً «سوف أشدد بشكل مستمر على أن التخلص من المنظومة الروسية هو الطريق لرفع عقوبات (كاتسا) عن تركيا. كما سأحذر تركيا من أن أي شراء مستقبلي لأسلحة روسية سوف ينجح عنه عقوبات (كاتسا)

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني



الحرب بين الصين وتايوان تقترب من ساعة الصفر!

القادمة. إذا نشرت واشنطن قوات في الجزيرة، أو اتخذت خطوات أخرى لتأسيس سيادة تايوان، فمن المحتمل أن تستولي الصين على الجزيرة. مما قد يترتب على ذلك ما تم تصويره في رواية «2034» من قبل قائد قيادة المحيط الهادي السابق جيمس ستافريديس واليوت اكرمان: «تبادل نووي بمحو عددا قليلاً من المدن الصينية والأمريكية بلا منتصر». لقد جمعت الصين ترسانة من عدة مئات من الصواريخ المدمرة للسفن والأقمار الصناعية، تاهيك عن المركبات الانزلاقية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ويمكنها حمل أسلحة نووية في أي مكان في العالم.

إن شعار «الرومانسية للممالك الثلاث» حقيقي اليوم كما كان عندما تم تأليف الملحمة الوطنية للصين في القرن الرابع عشر: «الإمبراطورية، المنقسمة منذ زمن طويل، يجب أن تتحد، والمنقسمة منذ زمن طويل، يجب أن تنقسم». هكذا كان وما زال وضع الصين.

إن الحرب على تايوان، التي ستخضع لأهميتها في مرور الوقت مع تناقص عدد سكانها، ستكون أكبر حرب يتم خوضها في أصغر محتوى في التاريخ المسجل. ومع هذا لا ينبغي للولايات المتحدة بأي حال من الأحوال أن تتخلى عن تايوان. يجب أن ترفع تكلفة التوصل للصين المحتمل من دون دفع الصين إلى الزاوية التي ستدفع من خلالها عسكرياً.

لا يمكن لأمريكا الفوز في حرب تقليدية على بعد 80 ميلاً من الساحل الصيني، لكن يجب أن تترك الصين أن تستخدم القوة ضد تايوان ستكون له عواقب وخيمة، بما في ذلك مقاطعة التجارة الخارجية. وهذه نقطة ضعف السياسة الصينية.

بإزالة «عمود العار»، وهو تمثال لإحياء ذكرى ضحايا مذبح ميدان تيانانمن، المتخذة. قال داني راسل، مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي في عهد إدارة أوباما لـ«نيويورك تايمز»: «هناك القليل جداً من العازل المتبقي على الأسلاك في العلاقة، وليس من الصعب تخيل حدوث تقاطع في بعض الأسلاك، مما يؤدي إلى اندلاع حريق».

في المقابل، يذكرنا البعض بأن وضع تايوان المستقبلي غير المحدد كان مسألة اتفاق ضموني بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية منذ أن ذهب الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إلى «البر الرئيسي».

في المقابل، يذكرنا البعض بأن وضع تايوان المستقبلي غير المحدد كان مسألة اتفاق ضموني بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية منذ أن ذهب الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون إلى «البر الرئيسي».

بكين في عام 1972 واجتمع مع الزعيم الصيني ماو تسي تونغ، لكنه في الواقع أقل إشكالية مما قد يبدو، لأن تايوان، مع أدنى معدل مواليد لأي كيان سياسي في العالم، سوف تتلاشى حقيقة على مدار الخمسين عاماً المقبلة. يبلغ معدل الخصوبة الإجمالي فيها طفلاً واحداً تقريباً لكل أنثى. يبلغ عدد سكان تايوان اليوم 23 مليون نسمة، أي أقل من مدن البر الرئيسي الكبرى مثل تشنغدو أو تشونغكينغ أو شنغهاي. سيقل تراجعها الديموغرافي من أهميتها النسبية بمرور الوقت. صحیح أن دخل الفرد في تايوان أعلى من دخل الفرد في البر الرئيسي، لكن العبء المتوقع لا يزال مرعياً. نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي هو 33402 دولار أميركي، وهو أعلى بكثير من المتوسط الصيني، ولكنه يقارب نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في مدينة شينزين الصينية عالية التقنية.

ومع ذلك، لا تزال الحرب على تايوان تشكل خطراً كبيراً خلال السنوات العديدة

التي يمكن أن تشعل صراعاً أوسع، ليس فقط مع تايوان، ولكن أيضاً مع الولايات المتحدة. قال داني راسل، مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي في عهد إدارة أوباما لـ«نيويورك تايمز»: «هناك القليل جداً من العازل المتبقي على الأسلاك في العلاقة، وليس من الصعب تخيل حدوث تقاطع في بعض الأسلاك، مما يؤدي إلى اندلاع حريق».

في رد مباشر على خطاب شي، أشار المكتب الرئاسي التايواني إلى أن المشاعر الشعبية في تايوان تتعارض مع إطار «دولة واحدة ونظامين»، الذي لا يضمن حرية وديمقراطية الشعب التايواني. في

الاتفاق الضمني بين ريتشارد نيكسون وماو تسي تونغ فقد فاعليته... وجنرالان أميركيان يضعان سيناريو تبادل نووي ينتهي بلا منتصر!

صراع، ما زال قائماً، حيث سبق تصريحات شي استعراض غير مسبوق للقوة في الفقرة التي سبقت الذكرى المئوية، إذ قامت بكين بما يصل إلى 56 طلعة جوية في منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية، ونشرت ما يقرب من 150 طائرة مقاتلة هذا الشهر، مما أجبر الطائرات التايوانية على الدفاع رداً على ذلك. وقالت صحيفة الغرم. وأثناء أزمة اللاجئ والمهاجرين عام 2015، قلبت ميركل سياسة اللجوء التي يتبناها الاتحاد الأوروبي رأساً على عقب الألماني: «بإمكاننا إنجاز ذلك». وعندما تراجعت عن هذا الموقف بعد أشهر قلائل،

محكوم عليهم دائماً بالفشل. وبالتأكيد سيرفضهم الشعب وسيحكم عليهم «الوطني» بالوسائل السلمية يخدم على أفضل وجه مصالح الأمة الصينية ككل. ما، مقارنة بتصريحاته في يوليو (تموز) الماضي خلال الذكرى المئوية للحزب الشيوعي الصيني، عندما تعهد بـ«تحطيم» أي محاولة لاستقلال تايوان رسمياً. كان خطاب شي الأخير «معتدلاً نسبياً، وحتى عابياً»، مما يشير إلى أن الزعيم الصيني لا يريد أن يرى المواجهة المتوترة بالفعل تخرج عن نطاق السيطرة. لكن التهديد الذي يلوح في الأفق بنشوب

محكوم عليهم دائماً بالفشل. وبالتأكيد سيرفضهم الشعب وسيحكم عليهم «الوطني» بالوسائل السلمية يخدم على أفضل وجه مصالح الأمة الصينية ككل. ما، مقارنة بتصريحاته في يوليو (تموز) الماضي خلال الذكرى المئوية للحزب الشيوعي الصيني، عندما تعهد بـ«تحطيم» أي محاولة لاستقلال تايوان رسمياً. كان خطاب شي الأخير «معتدلاً نسبياً، وحتى عابياً»، مما يشير إلى أن الزعيم الصيني لا يريد أن يرى المواجهة المتوترة بالفعل تخرج عن نطاق السيطرة. لكن التهديد الذي يلوح في الأفق بنشوب

محكوم عليهم دائماً بالفشل. وبالتأكيد سيرفضهم الشعب وسيحكم عليهم «الوطني» بالوسائل السلمية يخدم على أفضل وجه مصالح الأمة الصينية ككل. ما، مقارنة بتصريحاته في يوليو (تموز) الماضي خلال الذكرى المئوية للحزب الشيوعي الصيني، عندما تعهد بـ«تحطيم» أي محاولة لاستقلال تايوان رسمياً. كان خطاب شي الأخير «معتدلاً نسبياً، وحتى عابياً»، مما يشير إلى أن الزعيم الصيني لا يريد أن يرى المواجهة المتوترة بالفعل تخرج عن نطاق السيطرة. لكن التهديد الذي يلوح في الأفق بنشوب

محكوم عليهم دائماً بالفشل. وبالتأكيد سيرفضهم الشعب وسيحكم عليهم «الوطني» بالوسائل السلمية يخدم على أفضل وجه مصالح الأمة الصينية ككل. ما، مقارنة بتصريحاته في يوليو (تموز) الماضي خلال الذكرى المئوية للحزب الشيوعي الصيني، عندما تعهد بـ«تحطيم» أي محاولة لاستقلال تايوان رسمياً. كان خطاب شي الأخير «معتدلاً نسبياً، وحتى عابياً»، مما يشير إلى أن الزعيم الصيني لا يريد أن يرى المواجهة المتوترة بالفعل تخرج عن نطاق السيطرة. لكن التهديد الذي يلوح في الأفق بنشوب

اليوم الخميس تحمل الطائرة «إير فورس وان» الرئيس الأميركي جو بايدن ليحط في روما للمشاركة في قمة مجموعة العشرين الصناعية، سيشارك الرئيس الروسي والصيني في القمة عبر الفيديو، وقد يكون هذا الغياب لمصلحة الولايات المتحدة أو تضييقاً لفرصة، خصوصاً مع الصين، لأن الدولتين على خلاف متزايد بشأن التجارة والوصول البحري إلى بحر الصين الجنوبي وتهديد بكين المتزايد لتايوان، ولذلك بسبب التوتر بين البلدين قد يكون من الصعب على قمة العشرين التوصل إلى توافق.

اليوم الخميس تحمل الطائرة «إير فورس وان» الرئيس الأميركي جو بايدن ليحط في روما للمشاركة في قمة مجموعة العشرين الصناعية، سيشارك الرئيس الروسي والصيني في القمة عبر الفيديو، وقد يكون هذا الغياب لمصلحة الولايات المتحدة أو تضييقاً لفرصة، خصوصاً مع الصين، لأن الدولتين على خلاف متزايد بشأن التجارة والوصول البحري إلى بحر الصين الجنوبي وتهديد بكين المتزايد لتايوان، ولذلك بسبب التوتر بين البلدين قد يكون من الصعب على قمة العشرين التوصل إلى توافق.

هيلين تومسون *



التكنولوجيا، لا تلقى تايواناً واسعاً. أما افتراض حوكومتها أن الاتحاد الأوروبي قوة عظمى تشكل نداءً بالفاعل للولايات المتحدة والصين، فإنه لا يقوم على أوهام فحسب؛ وإنما يثير الغضب كذلك داخل عواصم أوروبية تنظر إلى الضمانات الأمنية الأميركية على أنها أمر يتخذ الاستغناء عنه. من ناحية: من المتوقع أن يتعرض شولز هو الآخر للضغوط الاقتصادية ذاتها التي رسمت ملامح توجه ميركل إزاء الصين. والتمكين منه سيجابه صعوبة، مثلما حدث مع ميركل، في فرض توجهه المفضل - القائم على بناء علاقات اقتصادية عميقة مع الصين وعلاقة أمنية وطيدة مع الولايات المتحدة - عبر أرجاء أوروبا.

أما ماكرون ودراني، فإنه رغم اتفاقهما حول العديد من القضايا، فإنهما بعيدان كل البعد فيما يخص التعامل مع واشنطن وكين.

وتبقى الحقيقة الجلية أنه ليس باستطاعة مستشار ألماني ولا الحكومة الفرنسية قيادة أوروبا. واليوم، لم تعد الحلول الوسطى التي توصل إليها أسلافهم قائمة. وفي ظل غياب قيادة واضحة، تبدو أوروبا في طريقها نحو أمر واحد: الجمود.

* بروفيسورة بجامعة كامبريدج وكثيراً ما تتناول في كتاباتها أوروبا والقضايا الجيوبوليسياسية والأزمات التي تواجهها الديمقراطية * خدمة «نيويورك تايمز»

أوروبا في طريقها نحو أمر واحد

عن برنامج لشراء الأصول: الأمر الذي خفف تكاليف الاقتراض بمنطقة اليورو. عام 2014 دفعت ميركل بالاتحاد الأوروبي، الذي كان منقسماً على نفسه، نحو الاتفاق على فرض عقوبات جماعية ضد روسيا بسبب ضمها لأوكرانيا. ولم تتعاف العلاقة بين الاثنين من هذه الأزمة إلا بعد عامين.

لم يعد في الإمكان قيادة الاتحاد الأوروبي اليوم... ولم يعد من الممكن أن يصبح شخصٌ ما «ميركل الجديدة»

أوروبية، وحاولت وضع المسائل الأخيرة عليها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجاءت هذه الاتفاقية قبيل تولي جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة، وبدأت محاولة من جانب ميركل للتأكيد على الاستقلالية الاستراتيجية لأوروبا، وعلى فكرة أنه فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والأخرى المرتبطة بالمتاح، فإن أوروبا، على خلاف الحال مع الولايات المتحدة، تفضل التعاون مع الصين على الدخول في مواجهة ما. إلا أن هذه المحاولة منيت بالفشل. وبعد انتقام الصين من الاتحاد الأوروبي بسبب

عن برنامج لشراء الأصول: الأمر الذي خفف تكاليف الاقتراض بمنطقة اليورو. عام 2014 دفعت ميركل بالاتحاد الأوروبي، الذي كان منقسماً على نفسه، نحو الاتفاق على فرض عقوبات جماعية ضد روسيا بسبب ضمها لأوكرانيا. ولم تتعاف العلاقة بين الاثنين من هذه الأزمة إلا بعد عامين.

لم يعد في الإمكان قيادة الاتحاد الأوروبي اليوم... ولم يعد من الممكن أن يصبح شخصٌ ما «ميركل الجديدة»

أوروبية، وحاولت وضع المسائل الأخيرة عليها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجاءت هذه الاتفاقية قبيل تولي جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة، وبدأت محاولة من جانب ميركل للتأكيد على الاستقلالية الاستراتيجية لأوروبا، وعلى فكرة أنه فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والأخرى المرتبطة بالمتاح، فإن أوروبا، على خلاف الحال مع الولايات المتحدة، تفضل التعاون مع الصين على الدخول في مواجهة ما. إلا أن هذه المحاولة منيت بالفشل. وبعد انتقام الصين من الاتحاد الأوروبي بسبب

عن برنامج لشراء الأصول: الأمر الذي خفف تكاليف الاقتراض بمنطقة اليورو. عام 2014 دفعت ميركل بالاتحاد الأوروبي، الذي كان منقسماً على نفسه، نحو الاتفاق على فرض عقوبات جماعية ضد روسيا بسبب ضمها لأوكرانيا. ولم تتعاف العلاقة بين الاثنين من هذه الأزمة إلا بعد عامين.

لم يعد في الإمكان قيادة الاتحاد الأوروبي اليوم... ولم يعد من الممكن أن يصبح شخصٌ ما «ميركل الجديدة»

أوروبية، وحاولت وضع المسائل الأخيرة عليها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجاءت هذه الاتفاقية قبيل تولي جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة، وبدأت محاولة من جانب ميركل للتأكيد على الاستقلالية الاستراتيجية لأوروبا، وعلى فكرة أنه فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والأخرى المرتبطة بالمتاح، فإن أوروبا، على خلاف الحال مع الولايات المتحدة، تفضل التعاون مع الصين على الدخول في مواجهة ما. إلا أن هذه المحاولة منيت بالفشل. وبعد انتقام الصين من الاتحاد الأوروبي بسبب

عن برنامج لشراء الأصول: الأمر الذي خفف تكاليف الاقتراض بمنطقة اليورو. عام 2014 دفعت ميركل بالاتحاد الأوروبي، الذي كان منقسماً على نفسه، نحو الاتفاق على فرض عقوبات جماعية ضد روسيا بسبب ضمها لأوكرانيا. ولم تتعاف العلاقة بين الاثنين من هذه الأزمة إلا بعد عامين.

لم يعد في الإمكان قيادة الاتحاد الأوروبي اليوم... ولم يعد من الممكن أن يصبح شخصٌ ما «ميركل الجديدة»

أوروبية، وحاولت وضع المسائل الأخيرة عليها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجاءت هذه الاتفاقية قبيل تولي جو بايدن رئاسة الولايات المتحدة، وبدأت محاولة من جانب ميركل للتأكيد على الاستقلالية الاستراتيجية لأوروبا، وعلى فكرة أنه فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والأخرى المرتبطة بالمتاح، فإن أوروبا، على خلاف الحال مع الولايات المتحدة، تفضل التعاون مع الصين على الدخول في مواجهة ما. إلا أن هذه المحاولة منيت بالفشل. وبعد انتقام الصين من الاتحاد الأوروبي بسبب

قادة التحول ورواد الإستدامة في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء عالمياً

كهرباء	41.6 جيجاوات
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64 دول
حصة الطاقة المتجددة	33%

اقتصاد

عبد العزيز بن سلمان؛ ستجسد تفاصيلها «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» إصدار وشيك لاستراتيجية الطاقة السعودية

الرياض؛ مساعد الزياتي

الإستثمار، التزم السعودية «بما تعهدنا به فيما يتعلق بالبيئة». وأضاف وزير الطاقة السعودي أن المملكة أكبر مصدر للكربون في العالم قد تحقق الحياد الكربوني قبل هدفها المعلن في 2060 إذا تطورت التكنولوجيا بسرعة كافية، مشيراً إلى أن العمليات الجديدة التي تمكن من تحقيق الاقتصاد الدائري للكربون» تعد عاملاً أساسياً لتحقيق السعودية صافي صفر انبعاثات كربونية. وأضاف: «الاقتصاد الدائري للكربون يعتمد أولاً وقبل كل شيء على تطور التكنولوجيا»، وأضاف عام 2060 بأنه «خط أساس ديناميكي»، مستطرداً «في الواقع، إذا تطورت التكنولوجيا

بشكل أسرع فقد لا نضطر إلى الانتظار حتى عام 2060. يمكن أن نحقق هدفاً في وقت مبكر». وقال وزير الطاقة إن «التحدي الأكثر صعوبة الذي نواجهه جميعاً هو تغير المناخ»، مستبعداً أي انخفاض في الطلب على النفط، مؤكداً أن الجهود العالمية لخفض انبعاثات الكربون يجب أن تتجنب الإضرار باقتصادات الدول الفقيرة، والدول النامية لا يمكنها أن تدفع تكلفة الكربون مثل الدول الغنية. ولفت الأمير عبد العزيز بن سلمان إلى أن تمويل برنامج الاقتصاد الدائري للكربون يمكن أن يصل إلى 10 مليارات دولار في 10 سنوات، مضيفاً: «نعي

جيداً قيمة التقنية وأهميتها في الاقتصاد الدائري للكربون، نأمل في تعاون دولي منظم في سبيل أمن الطاقة». وتطرقت الجلسة إلى استخدامات متعددة في تحويل الكربون إلى منتجات، مشيرين إلى وجود فرص ضخمة في هذا الجانب، وبالتالي فتتح جانيا للاستثمار في الكربون التنفيد. وكشف عن ثلاثة مشاريع الشركة في السعودية بالتعاون مع كل من أرامكو وأكوأ باور لتعزيز سوق الطاقة في المملكة، وقال «إننا ننظر بشغف إلى خططنا في السعودية لإنشاء 3 مشاريع مختلفة، تعمل بيدا بيد مع أرامكو وأكوأ باور لتطوير وتعزيز سوق الطاقة هنا».

سيمونيلي الرئيس التنفيذي لبيكر هيويز إنه عند دراسة قواعد جميع الكربون وتخزينه، فذلك يشمل القدرة على استخدامه أيضاً، مشيراً إلى إمكانية تسهيل الكربون واستخدامه في مجال عدة، لذلك التعاون في هذا المجال من الأمور المهمة ويجب التحول من وضع الخطط ومناقشتها إلى التنفيذ. وكشف عن ثلاثة مشاريع الشركة في السعودية بالتعاون مع كل من أرامكو وأكوأ باور لتعزيز سوق الطاقة في المملكة، وقال «إننا ننظر بشغف إلى خططنا في السعودية لإنشاء 3 مشاريع مختلفة، تعمل بيدا بيد مع أرامكو وأكوأ باور لتطوير وتعزيز سوق الطاقة هنا».



وزير الطاقة السعودي خلال جلسة «الاقتصاد الدائري» أمس (الشرق الأوسط)

شراكة سعودية عالمية لتطوير العال... وتسليم 44 شركة دولية رخص مقر إقليمية... وإبرام 9 اتفاقيات في «البحر الأحمر» دعوة لتبني سياسات المساواة وتعزيز الحوكمة وتطوير قطاع التوظيف

الرياض؛ مساعد الزياتي

دعا خبراء دوليون شاركوا في فعاليات الدورة الخامسة لمؤتمر مبادرة مستقبل الإستثمار إلى أهمية الإستثمار في العنصر البشري خلال الفترة المقبلة، وما يحقق فيه ذلك من زيادة فرص العمل ويساعد على إعادة التوازن، مشيرين إلى أن ذلك سيدفع السوق إلى النمو والتقدم.

وخلال اليوم الثاني من مؤتمر المبادرة كشفت مشاريع ركاز «رؤية المملكة 2030» والاستراتيجيات السعودية عن جانب من خططها العملية إذ أفصح عن تسليم 44 شركة عالمية تراخيص مقراتها الإقليمية لمزاولة نشاطها في البلاد، في حين أعلنت شركة العال عن توقيع شراكات لدعم عملية تطوير الأعمال بقيمة 15 مليار ريال (4 مليارات دولار)، إضافة إلى توقيع شركة البحر الأحمر للتطوير 9 اتفاقيات مع علامتا تجارية عالمية لإدارة وتشغيل فنادق المرحلة الأولى في المشروع.

مقر إقليمية

وعلى هامش مؤتمر مبادرة الإستثمار، خلال يومه الثاني أمس، تم تسليم 44 شركة عالمية تراخيص مقراتها الإقليمية لمزاولة نشاطها في السعودية، وذلك ضمن برنامج جذب المقرات الإقليمية للشركات العالمية، والذي تشرّف عليه وزارة الإستثمار والهيئة العامة للتطوير التجاري. وجاء تسليم تراخيص المقرات الإقليمية لمعظم الشركات العالمية خلال جلسة حوارية خاصة بالبرنامج، شارك بها كل من المهندس خالد الفالح وزير الإستثمار وفهد الرشيد الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمدينة الرياض. وقال المهندس خالد الفالح وزير الإستثمار: «يسعدني أن



وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي يتحدث عن الذكاء الصناعي (الشرق الأوسط)

بطول 20 كيلومتراً، وتتضمن العديد من المشاريع الاجتماعية والاقتصادية في خمس مناطق، إضافة إلى التركيز على قطاعات البنية التحتية والضيافة والفنون والثقافة والتنمية الاجتماعية والمجتمعية.

تطوير العال

من جانبها، وقعت الهيئة الملكية للمحافظات العال شراكتين استراتيجيتين بارزتين لدعم عملية تطوير الأعمال في العال الواقعة في الشمال الغربي من السعودية، مع انتقالها من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ، بعد إطلاق مخططاتها الرئيس في شهر أبريل (نيسان) من العام الجاري 2021.

وعملت الاتفاقيات الموقعة مع شركة «نيكوم» في كاليفورنيا الأميركية، و«ستيم» و«إيغيس» يضم «اسيسيتيم» و«إيغيس» و«سيتيك» على تحديد جدول زمني شامل للتطوير، يعتمد على ثلاث مراحل سيتم تنفيذها على التوالي في المدة التي تسبق حلول العام 2035.

وبحسب المعلومات أمس، تبلغ قيمة تطوير المرحلة الأولى 57 مليار ريال (15,2 مليون دولار)، حيث سيتم استثمارها في منطقة العال التاريخية الممتدة

للهيئة الملكية لمدينة الرياض «سيسهم البرنامج بإضافة نحو 67 مليار ريال (18 مليار دولار) للاقتصاد المحلي، وسيوفر نحو 30 ألف فرصة عمل جديدة بحلول عام 2030».

تطوير العال

من جانبها، وقعت الهيئة الملكية للمحافظات العال شراكتين استراتيجيتين بارزتين لدعم عملية تطوير الأعمال في العال الواقعة في الشمال الغربي من السعودية، مع انتقالها من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ، بعد إطلاق مخططاتها الرئيس في شهر أبريل (نيسان) من العام الجاري 2021.

وعملت الاتفاقيات الموقعة مع شركة «نيكوم» في كاليفورنيا الأميركية، و«ستيم» و«إيغيس» يضم «اسيسيتيم» و«إيغيس» و«سيتيك» على تحديد جدول زمني شامل للتطوير، يعتمد على ثلاث مراحل سيتم تنفيذها على التوالي في المدة التي تسبق حلول العام 2035.

وبحسب المعلومات أمس، تبلغ قيمة تطوير المرحلة الأولى 57 مليار ريال (15,2 مليون دولار)، حيث سيتم استثمارها في منطقة العال التاريخية الممتدة

عدم المساواة تمثل خطورة كبرى للحكومات والمنظمات على حد سواء. وبين أن على الحكومات أن تتعاون وتلتزم في أن تقف في أوجه عدم الإنصاف والمساواة بأشكالها وأنواعها كافة، مبيّناً أن المؤسسات والمنظمات إن لم تقدر المساواة فإنها ستفقد مزاياها.

الإستثمار الأجنبي

من جانبه أكد خالد المدير نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين في السعودية أن الإستثمار الأجنبي المباشر عامل مهم لنمو الاقتصاد، إذ يسهم في توفير فرص العمل، مبيّناً أن الإستثمار الأجنبي في السعودية ازداد في الربع الأول من عام 2021 بنسبة بلغت نحو 40 مليار دولار.

وجاء حديث المدير في جلسة بعنوان «كيف يمكن السياسات القانونية الجديدة حشد الإستثمار الأجنبي المباشر التوريدي»، وتناولت الجلسة أهمية التشريعات والقوانين المناسبة والجديدة لسوق العمل. وقالت: «تقديم المهارات لدى العاملين واجب على الحكومات، ويسهم ذلك في توسيع قاعدة العرض، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع الدخل المالي للموظف، فضلاً عن أن ذلك سيدفع السوق إلى النمو والتقدم»، مبيّناً أن الوظائف الجديدة لم تعد محصورة في منطقة واحدة من العالم.

دور الحكومات

من جهتها، أوضحت الرئيسة السابقة لإستونيا، كيرستي كالجواليد، أن دور الحكومات هو تنظيم الأسواق، داعية الجمع للاتحاد من أجل إيجاد الوظائف المناسبة والجديدة لسوق العمل. وقالت: «تقديم المهارات لدى العاملين واجب على الحكومات، ويسهم ذلك في توسيع قاعدة العرض، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع الدخل المالي للموظف، فضلاً عن أن ذلك سيدفع السوق إلى النمو والتقدم»، مبيّناً أن الوظائف الجديدة لم تعد محصورة في منطقة واحدة من العالم.

الإستثمار في المساواة

أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة تداول السعودية المهندس خالد بن عبد الله الحصان، خلال مشاركته في اليوم الثاني في الجلسة الحوارية «إعادة التوازن الكبير: الإستثمار في المساواة»، ضمن فعاليات مبادرة مستقبل الإستثمار في نسختها الخامسة،

لضمان دخل مؤسسي جيد. وبين الخريف خلال مشاركته في جلسة بعنوان: «الذكاء الاصطناعي والأتمتة وعالم العمل الجديد» ضمن فعاليات اليوم عروضاها السياحية الجديدة مرتكزة إلى (رؤية 2030) الطموحة، ونحن فخورون بالكشف عن مجموعة علامات الضيافة المتنوعة المتميزة في وجهتنا، التي تلبي احتياجات سوق الضيافة المتنامية وترسخ التزامنا بإنشاء وجهة فاخرة ورائدة عالمياً لتكون البوابة إلى أحد الأماكن الفريدة غير المكتشفة على كوكبنا».

وأضاف باغانو: «الأهم من كل ذلك، أن تعكس هذه الشراكات مع علامات تجارية عالمية لإدارة وتشغيل الفنادق المرحلة الأولى في مشروع البحر الأحمر، حيث جرى توقيع الاتفاقيات أمس، والتي ستقوم بموجبها مجموعة من العلامات التجارية المتخصصة بمجال الضيافة بتشغيل 9 من أصل 16 فندقاً في المرحلة التطويرية الأولى، التي ستوفر مجتمعة أكثر من 1700 غرفة من إجمالي 3000 غرفة ضمن مخطط المرحلة الأولى

من مشروع البحر الأحمر. وقال جون باغانو الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير: «تعمل السعودية اليوم على تسريع وتيرة تطوير عروضاها السياحية الجديدة مرتكزة إلى (رؤية 2030) الطموحة، ونحن فخورون بالكشف عن مجموعة علامات الضيافة المتنوعة المتميزة في وجهتنا، التي تلبي احتياجات سوق الضيافة المتنامية وترسخ التزامنا بإنشاء وجهة فاخرة ورائدة عالمياً لتكون البوابة إلى أحد الأماكن الفريدة غير المكتشفة على كوكبنا».

وأضاف باغانو: «الأهم من كل ذلك، أن تعكس هذه الشراكات مع علامات تجارية عالمية لإدارة وتشغيل الفنادق المرحلة الأولى في مشروع البحر الأحمر، حيث جرى توقيع الاتفاقيات أمس، والتي ستقوم بموجبها مجموعة من العلامات التجارية المتخصصة بمجال الضيافة بتشغيل 9 من أصل 16 فندقاً في المرحلة التطويرية الأولى، التي ستوفر مجتمعة أكثر من 1700 غرفة من إجمالي 3000 غرفة ضمن مخطط المرحلة الأولى

فرص العمل

وفي جانب آخر، أكد بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي على أهمية استخدام التقنية للضيافة خاصة في المرحلتين التطويرية واستقطاب أصحاب المهارات، إضافة إلى ضرورة الانفتاح والتكيف مع التطور بشكل عام

تأكيد ضرورة استمرار التنسيق الجماعي لمواجهة التحديات في قطاع السياحة

الرياض؛ عبد الهادي حيتور

السوا قد من، هناك دروس يجب تعلمها من جائحة كورونا، من أهمها العمل ك فريق، وأن يكون هناك تعامل جيد بين الحكومة والقطاع الخاص والمواطنين، تعاقبنا بشكل أسرع وسلاسة، كنا في حرب مع الجائحة، وبالغزيرة والإصرار والثبات قريباً سنحتفل بنصرنا». وأضاف: «اليوم، العالم بدأ يحال جائحة كورونا، وهذا أمر يعطينا ميزة (...). نحن في البحرين نجحنا في مضاعفة إسهامات السياحة إلى 7 في المائة، ونتجه بنفس الاتجاه في 2026، نريد أن يسهم قطاع السياحة بـ 11,4 في

المائة، نلاحظ تعافي قطاع السياحة في الربع الثاني وتحقيق إرقام جيدة في الربع الثالث مباشرة». من جانبه، أكد أحمد الفلاسي وزير الدولة لريادة الأعمال الإماراتي أن التحدي خلال الجائحة كان: كيف تحقق التوازن بين النشاطات الاقتصادية والصحة العامة؟ وأضاف: «الإمارات ملتزمة بالرعاية الصحية وحاجة الناس للسفر، بعد سنة ونصف سنة من الوباء، اعتقد أن أفضل طريقة هي الذهاب ل«إكسبو دبي» ولفت الفلاسي إلى أنه «من الصعوبة بمكان الوصول للمالية»، مشيراً إلى أن السعودية والإمارات

فتحنا بنسبة 100 في المائة الأماكن العامة، وهي رسالة بإمكانية فتح النشاطات الاقتصادية مع الحفاظ على الصحة العامة، بحسب تعبيره. وتابع: «بالنسبة للسياحة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة يفضلون فتح نشاطاتهم بدلاً من المحفز مالي، وهذا ما قمنا به، استثمرنا في الرعاية الصحية وحرصنا على فتح هذه الشركات، كنا نراقب ونرصد الموقف ونعدل على متطلبات الجائحة». بدورها، أكدت جلوريا جيفارا وزيرة السياحة المكسيكية السابقة أن العالم على طريق التعافي،

أسرع. وأضافت: «السعودية تواصل العمل على مبادرات مختلفة تشمل الجميع، في القطاعين الخاص والعام، هذا التعاون مهم جداً الوضع السياحي في المقدمة، هناك فرص جديدة في كل القطاعات». وفي جلسة أخرى، تحدثت ماريا رئيس مارتونو وزيرة السياحة الإسبانية عن أهمية السياحة لبلادها وتدايعات جائحة كورونا على هذه الصناعة، مبيّنة أن جواز السفر الصحافي يمثل بادرة إيجابية في دول الإتحاد الأوروبي إلى أن استضافة السعودية لقمة العشرين وحب القطاع الخاص مع القادة ساعد كثيراً على المضي بشكل

أسرع. وأضافت: «السعودية تواصل العمل على مبادرات مختلفة تشمل الجميع، في القطاعين الخاص والعام، هذا التعاون مهم جداً الوضع السياحي في المقدمة، هناك فرص جديدة في كل القطاعات». وفي جلسة أخرى، تحدثت ماريا رئيس مارتونو وزيرة السياحة الإسبانية عن أهمية السياحة لبلادها وتدايعات جائحة كورونا على هذه الصناعة، مبيّنة أن جواز السفر الصحافي يمثل بادرة إيجابية في دول الإتحاد الأوروبي إلى أن استضافة السعودية لقمة العشرين وحب القطاع الخاص مع القادة ساعد كثيراً على المضي بشكل

أسرع. وأضافت: «السعودية تواصل العمل على مبادرات مختلفة تشمل الجميع، في القطاعين الخاص والعام، هذا التعاون مهم جداً الوضع السياحي في المقدمة، هناك فرص جديدة في كل القطاعات». وفي جلسة أخرى، تحدثت ماريا رئيس مارتونو وزيرة السياحة الإسبانية عن أهمية السياحة لبلادها وتدايعات جائحة كورونا على هذه الصناعة، مبيّنة أن جواز السفر الصحافي يمثل بادرة إيجابية في دول الإتحاد الأوروبي إلى أن استضافة السعودية لقمة العشرين وحب القطاع الخاص مع القادة ساعد كثيراً على المضي بشكل

أسرع. وأضافت: «السعودية تواصل العمل على مبادرات مختلفة تشمل الجميع، في القطاعين الخاص والعام، هذا التعاون مهم جداً الوضع السياحي في المقدمة، هناك فرص جديدة في كل القطاعات». وفي جلسة أخرى، تحدثت ماريا رئيس مارتونو وزيرة السياحة الإسبانية عن أهمية السياحة لبلادها وتدايعات جائحة كورونا على هذه الصناعة، مبيّنة أن جواز السفر الصحافي يمثل بادرة إيجابية في دول الإتحاد الأوروبي إلى أن استضافة السعودية لقمة العشرين وحب القطاع الخاص مع القادة ساعد كثيراً على المضي بشكل

الذهب الخام	امس: 122,47 السابق: 122,06	القمح (برنت)	امس: 201,95 السابق: 208,10	النفط الخام	امس: 84,88 السابق: 86,40	الذهب	امس: 1793,30 السابق: 1792,70	البيتكوين	امس: 59075 السابق: 61961
-------------	-------------------------------	--------------	-------------------------------	-------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------

شددوا على تعزيز الحوكمة البيئية في استراتيجيات جودة الحياة وتلويير الكربون الاقتصادي رؤساء حكومات وصناع قرار يطالبون بزيادة الاستثمار في قطاع التقنية المالية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما يختتم مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» أعماله في الرياض اليوم، طالب رؤساء حكومات وعدد من كبار المسؤولين في العالم، بضرورة زيادة الاستثمار في صناعة التقنيات المالية المعززة لقيم الحوكمة وحفظ البيئة، في مختلف الاستراتيجيات، ضمن أدوات صناعة جودة الحياة لدى الشركات والمؤسسات والحكومات، مع أهمية الاتجاه لتدوير الكربون الاقتصادي، مشيرين إلى أن السعودية قطعت شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه لتوسيع اقتصادها غير النفط.

وشدّد رئيس الوزراء الكندي السابق على ضرورة مواجهة الوضع الذي أفرزته جائحة «كورونا» بتفاؤل، يتجاوز تعقيدات الحياة، ويغرس قيم التقنية المالية والرقمنة لتفادي تداعيات التدخل السيبراني. وشدد وزير الخزانة الأميركي السابق على التقدم الذي أحرزته السعودية في قطاع التقنية والرقمنة مع اهتمامها بالعمل على إعادة تدوير الكربون، في ظل حركة دؤوبية تدفع بعجلة الكبرى وقطاعات الأعمال والأسهم العامة والملكية العامة؟

في جلسة بعنوان «كيف يمكن للحوكمة الأفضل إيجاد مزيد من الاستدامة» ضمن أعمال منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض أمس، على ضرورة ضمّ محاسن ومستشارين للشركات والمؤسسات، بغية تعزيز قيم الحوكمة، ولتكون داعمة للتوجه من خلال استراتيجيات أكثر فعالية، تمكن الشركات والمؤسسات والمجتمع من الاستفادة من هذه القيم الموجودة للحياة.

وتحدثت الوكالة الحكومية الأمريكية عن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما أنخفضت 3,9 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي. وارتفع استهلاك الخام بالمصافي 0,4 نقطة مئوية.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت، بينما تراجعت مخزونات البنزين والمقطرات الأسبوع الماضي. وأضافت الإدارة أن مخزونات الخام الأمريكية زادت 4,3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 22 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 430,8 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع لـ «رويترز» بزيادة 1,9 مليون برميل. وذكرت الوكالة الحكومية الأمريكية أن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما انخفضت 3,9 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي. وارتفع استهلاك الخام بالمصافي 0,4 نقطة مئوية.

وتراجعت مخزونات البنزين بواقع مليوني برميل إلى 215,8 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاض قدره 1,9 مليون برميل. وظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة انخفاض مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 432 ألف برميل إلى 125 مليون برميل، مقارنة مع توقعات بانخفاض 2,3 مليون برميل. وزادت واردات الخام الأمريكية الصافية 702 ألف برميل يوميا.

وارتفعت أسعار النفط بأكثر من 80 في المائة منذ بداية العام الجاري، وانعكست على مؤشرات الدول المصدرة للنفط، إن العراق حقق إيرادات نفطية

إضافية تصل إلى 16 مليار دولار في 2021، وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد إن الإيرادات الإضافية التي تحققها وزارة النفط في الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021 ستخفف من التضخم وحجم الديون. وتكاد أكبر شركات النفط في العالم الغربي تجني أكبر كم من المال منذ الركود العظيم، كما أن المستثمرين على وشك معرفة ماذا ستفعل به.

محللين جمععتها بلومبرغ، سيكون هذا الرقم الأكبر منذ بداية 2008، ومن المرجح أن تكون المحركات الرئيسية هي الطلب القوي على الخام، وارتفاع أسعار الغاز الطبيعي والكيميائيات، وتعافي أعمال التكرير. ستساعد مجموعة النتائج المتفائلة على ترسيخ تحول الاتجاه بعد سنة 2020 الشديدة، حين اضطرت شركات النفط الكبرى لخفض التكاليف والوظائف، وتأجيل خطط الإنفاق والإقراض. كما لجأت «شل» و«بريتيش بتروليوم» إلى خفض توزيعات الأرباح التي عادة ما تكون جديرة بالثبات. يعترى المساهمون الفضول لرؤية ما إذا كانت الشركات ستسخر وفرة المكاسب لتوزيعات أرباح

أعلى، أم إعادة شراء أسهم، أم استخدامها لإنتاج المزيد من النفط والغاز. وقال نواه باريت، وهو محلل من دفر لدى «جانوس هدرسون إنفستورز»، التي تدير أصولاً بقيمة 428 مليار دولار: «توقع نتائج قوية للغاية فيما يتعلق بجانب التدفقات النقدية الحرة... لكن في مكالمات نتائج الأعمال نحتاج التأكيد على ما إذا كانت هذه المكاسب مستدامة، أم أن شركاتنا النشطة بشكل عام تتماشى مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بصورة أكثر اتساقاً مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

أولاً، هناك اعتبارات سياسية كثيرة لهذا الموضوع، إذ إن المملكة عضو مهم في مجموعة العشرين، وعليها أن تلعب دوراً كبيراً في التحول الطاقوي الذي يتجه له العالم، وعليها أن تلزم بكل ما أعلنت عنه في قمة مجموعة العشرين التي استضافتها العام الماضي، من خلال تبني مبادئ الكربون الدائري، والمساهمة في خفض الانبعاثات عالمياً. الاعتبار السياسي الآخر هو أن الشرق الأوسط دائماً محط انتقادات دولية لغياب جهودها في المساهمة في الحد من آثار التغير المناخي والانبعاثات الكربونية، وكان يجب على المملكة أن تكون قائدة في هذا المجال، نظراً لعدم وجود قائد يوحد جهود المنطقة، ويمتلك قلاً سياسياً واقتصادياً وقيادياً. وهناك اعتبارات اقتصادية أخرى، وهي أن المملكة تتركز على استغلالها لم يعد في النفط، وأن العالم لن يقرب أكثر منها إذا ما ظلت دولة نفطية، في ظل اتجاه كل العالم إلى الطاقة الخضراء، وهذا سيضعف حظوظها في الوصول على تحويل في المستقبل، وعلى استقطاب السياح الذين زاد اهتمامهم بالسياحة البيئية. إن بلدًا منخفض الكربون هو بلد يستطيع الحصول على تمويل في المستقبل، إذ لم يعد بالإمكان الهروب من هذا الأمر. نقطة أخيرة، وهي أن العالم سينظر بمزيد من الترقب لكيفية تنفيذ المملكة خططها، ولهذا فإن التنشيط الإعلامي سيزداد، والمراجعة الدورية في قمم المناخ ستزداد، وهذا تحدٍ اتصالي وإعلامي كبير يجب أن نستعد له المملكة.



جانب من فعاليات «مؤتمر مبادرة الاستثمار» المنعقدة في الرياض، خلال ثاني أيامه (الشرق الأوسط)

وتزيد التغييرات التحويلية، متوقعا تحول في طبيعة استهلاك الطاقة بعد 20 عاماً من الآن، في ظل توفر البيانات، مشدداً على ضرورة زيادة الاستثمار في التقنية المالية والرقمنة لتفادي تداعيات التدخل السيبراني. وشدد وزير الخزانة الأميركي السابق على التقدم الذي أحرزته السعودية في قطاع التقنية والرقمنة مع اهتمامها بالعمل على إعادة تدوير الكربون، في ظل حركة دؤوبية تدفع بعجلة الكبرى وقطاعات الأعمال والأسهم العامة والملكية العامة؟

في جلسة بعنوان «كيف يمكن للحوكمة الأفضل إيجاد مزيد من الاستدامة» ضمن أعمال منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض أمس، على ضرورة ضمّ محاسن ومستشارين للشركات والمؤسسات، بغية تعزيز قيم الحوكمة، ولتكون داعمة للتوجه من خلال استراتيجيات أكثر فعالية، تمكن الشركات والمؤسسات والمجتمع من الاستفادة من هذه القيم الموجودة للحياة.

وشدّد رئيس الوزراء الكندي السابق على ضرورة مواجهة الوضع الذي أفرزته جائحة «كورونا» بتفاؤل، يتجاوز تعقيدات الحياة، ويغرس قيم التقنية المالية والرقمنة لتفادي تداعيات التدخل السيبراني. وشدد وزير الخزانة الأميركي السابق على التقدم الذي أحرزته السعودية في قطاع التقنية والرقمنة مع اهتمامها بالعمل على إعادة تدوير الكربون، في ظل حركة دؤوبية تدفع بعجلة الكبرى وقطاعات الأعمال والأسهم العامة والملكية العامة؟

في جلسة بعنوان «كيف يمكن للحوكمة الأفضل إيجاد مزيد من الاستدامة» ضمن أعمال منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار في الرياض أمس، على ضرورة ضمّ محاسن ومستشارين للشركات والمؤسسات، بغية تعزيز قيم الحوكمة، ولتكون داعمة للتوجه من خلال استراتيجيات أكثر فعالية، تمكن الشركات والمؤسسات والمجتمع من الاستفادة من هذه القيم الموجودة للحياة.

زيادة مخزونات الخام الأميركية تهبط بأسعار النفط

لندن، «الشرق الأوسط»

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعدما أظهرت بيانات أميركية زيادة مخزونات الخام أكثر من المتوقع، في الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وبحلول الساعة 14:00 بتوقيت غرينيتش انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 85 سنتاً أو 1 في المائة إلى 88,52 دولار للبرميل بعدما سجلت أعلى مستوى عند الإغلاق خلال سبعة أيام يوم الثلاثاء، ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 76 سنتاً أو 0,9 في المائة إلى 83,89 دولار للبرميل بعد زيادتها 1,1 في المائة في الجلسة السابقة.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت، بينما تراجعت مخزونات البنزين والمقطرات الأسبوع الماضي. وأضافت الإدارة أن مخزونات الخام الأمريكية زادت 4,3 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 22 أكتوبر (تشرين الأول) إلى 430,8 مليون برميل، مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع لـ «رويترز» بزيادة 1,9 مليون برميل. وذكرت الوكالة الحكومية الأمريكية أن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما انخفضت 3,9 مليون برميل خلال الأسبوع الماضي. وارتفع استهلاك الخام بالمصافي 0,4 نقطة مئوية.

وارتفعت أسعار النفط بأكثر من 80 في المائة منذ بداية العام الجاري، وانعكست على مؤشرات الدول المصدرة للنفط، إن العراق حقق إيرادات نفطية

إضافية تصل إلى 16 مليار دولار في 2021، وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد إن الإيرادات الإضافية التي تحققها وزارة النفط في الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021 ستخفف من التضخم وحجم الديون. وتكاد أكبر شركات النفط في العالم الغربي تجني أكبر كم من المال منذ الركود العظيم، كما أن المستثمرين على وشك معرفة ماذا ستفعل به.

محللين جمععتها بلومبرغ، سيكون هذا الرقم الأكبر منذ بداية 2008، ومن المرجح أن تكون المحركات الرئيسية هي الطلب القوي على الخام، وارتفاع أسعار الغاز الطبيعي والكيميائيات، وتعافي أعمال التكرير. ستساعد مجموعة النتائج المتفائلة على ترسيخ تحول الاتجاه بعد سنة 2020 الشديدة، حين اضطرت شركات النفط الكبرى لخفض التكاليف والوظائف، وتأجيل خطط الإنفاق والإقراض. كما لجأت «شل» و«بريتيش بتروليوم» إلى خفض توزيعات الأرباح التي عادة ما تكون جديرة بالثبات. يعترى المساهمون الفضول لرؤية ما إذا كانت الشركات ستسخر وفرة المكاسب لتوزيعات أرباح

أعلى، أم إعادة شراء أسهم، أم استخدامها لإنتاج المزيد من النفط والغاز. وقال نواه باريت، وهو محلل من دفر لدى «جانوس هدرسون إنفستورز»، التي تدير أصولاً بقيمة 428 مليار دولار: «توقع نتائج قوية للغاية فيما يتعلق بجانب التدفقات النقدية الحرة... لكن في مكالمات نتائج الأعمال نحتاج التأكيد على ما إذا كانت هذه المكاسب مستدامة، أم أن شركاتنا النشطة بشكل عام تتماشى مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بصورة أكثر اتساقاً مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

أولاً، هناك اعتبارات سياسية كثيرة لهذا الموضوع، إذ إن المملكة عضو مهم في مجموعة العشرين، وعليها أن تلعب دوراً كبيراً في التحول الطاقوي الذي يتجه له العالم، وعليها أن تلزم بكل ما أعلنت عنه في قمة مجموعة العشرين التي استضافتها العام الماضي، من خلال تبني مبادئ الكربون الدائري، والمساهمة في خفض الانبعاثات عالمياً. الاعتبار السياسي الآخر هو أن الشرق الأوسط دائماً محط انتقادات دولية لغياب جهودها في المساهمة في الحد من آثار التغير المناخي والانبعاثات الكربونية، وكان يجب على المملكة أن تكون قائدة في هذا المجال، نظراً لعدم وجود قائد يوحد جهود المنطقة، ويمتلك قلاً سياسياً واقتصادياً وقيادياً. وهناك اعتبارات اقتصادية أخرى، وهي أن المملكة تتركز على استغلالها لم يعد في النفط، وأن العالم لن يقرب أكثر منها إذا ما ظلت دولة نفطية، في ظل اتجاه كل العالم إلى الطاقة الخضراء، وهذا سيضعف حظوظها في الوصول على تحويل في المستقبل، وعلى استقطاب السياح الذين زاد اهتمامهم بالسياحة البيئية. إن بلدًا منخفض الكربون هو بلد يستطيع الحصول على تمويل في المستقبل، إذ لم يعد بالإمكان الهروب من هذا الأمر. نقطة أخيرة، وهي أن العالم سينظر بمزيد من الترقب لكيفية تنفيذ المملكة خططها، ولهذا فإن التنشيط الإعلامي سيزداد، والمراجعة الدورية في قمم المناخ ستزداد، وهذا تحدٍ اتصالي وإعلامي كبير يجب أن نستعد له المملكة.

أولاً، هناك اعتبارات سياسية كثيرة لهذا الموضوع، إذ إن المملكة عضو مهم في مجموعة العشرين، وعليها أن تلعب دوراً كبيراً في التحول الطاقوي الذي يتجه له العالم، وعليها أن تلزم بكل ما أعلنت عنه في قمة مجموعة العشرين التي استضافتها العام الماضي، من خلال تبني مبادئ الكربون الدائري، والمساهمة في خفض الانبعاثات عالمياً. الاعتبار السياسي الآخر هو أن الشرق الأوسط دائماً محط انتقادات دولية لغياب جهودها في المساهمة في الحد من آثار التغير المناخي والانبعاثات الكربونية، وكان يجب على المملكة أن تكون قائدة في هذا المجال، نظراً لعدم وجود قائد يوحد جهود المنطقة، ويمتلك قلاً سياسياً واقتصادياً وقيادياً. وهناك اعتبارات اقتصادية أخرى، وهي أن المملكة تتركز على استغلالها لم يعد في النفط، وأن العالم لن يقرب أكثر منها إذا ما ظلت دولة نفطية، في ظل اتجاه كل العالم إلى الطاقة الخضراء، وهذا سيضعف حظوظها في الوصول على تحويل في المستقبل، وعلى استقطاب السياح الذين زاد اهتمامهم بالسياحة البيئية. إن بلدًا منخفض الكربون هو بلد يستطيع الحصول على تمويل في المستقبل، إذ لم يعد بالإمكان الهروب من هذا الأمر. نقطة أخيرة، وهي أن العالم سينظر بمزيد من الترقب لكيفية تنفيذ المملكة خططها، ولهذا فإن التنشيط الإعلامي سيزداد، والمراجعة الدورية في قمم المناخ ستزداد، وهذا تحدٍ اتصالي وإعلامي كبير يجب أن نستعد له المملكة.

سبل ل التنقيح الأوسط: تتواصل مع مؤسسات دولية لتعبئة مزيد من الموارد

توفير ثلثي تمويلات استراتيجية دعم التجارة العربية

جدة، سعيد الأبيض

كشف المهندس هاني سنكيل، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ورئيس مجلس إدارة برنامج الافتتاح 2,0 أن مجلس إدارة البرنامج الذي يقود مبادرة دعم التجارة العربية، قام بالتواصل مع العديد من المؤسسات الدولية والبنك الدولي لتعبئة المزيد من الموارد المالية، في سياق البحث عن مانحين من خارج المنطقة العربية.

وقال سنكيل لـ «الشرق الأوسط» إن استراتيجية تعبئة الموارد مفتوحة، ومن ضمن الجهات التي تستهدفها الاستراتيجية مؤسسة دولية كبيرة، لافتاً إلى أن «ما جرى تعبئته هو ثلثا الموارد المطلوبة والمقدرة بـ 40 مليون دولار، لتنفيذ البرنامج الثاني من التمويل، وستعمل بما جرى تحصيله من مبالغ لدعم الدول

العربية، ولا ننتظر حتى يجري تعبئة كامل الموارد المالية»، مشدداً على أن «المجلس مستمر في عملية تعبئة الموارد ونتوقع بقية الدول العربية ستساهم بشكل كبير في دعم البرنامج للدخول للأسواق العالمية». ويبدو أن جائحة «كورونا» أثرت على حشد الموارد المالية، إذ كان هناك برنامج لرحلات مشتركة بين المؤسسة الإسلامية والجامعة العربية للجلوس مع مؤسسات تمويل إقليمية ودولية لحشد ما يحتاج من موارد مالية لتنفيذ الاستراتيجية، وفقاً لما أشار إليه الدكتور كمال حسن، مساعد الأمين العام للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية.

وهنا أكد سنكيل لـ «الشرق الأوسط» أن البرنامج الثاني يتطلب استراتيجية متعددة الموارد اللازمة لهذا البرنامج، وتعدد الموارد يجري من خلال وضع الاستراتيجية وخطة العمل لجذب الموارد لبرنامج

الافتتاح، موضحاً أن ما جرى إنجازه يأتي ضمن الوثائق الأساسية للبرنامج، وهناك خطة واضحة لتعدد الموارد، مع الأخذ في الاعتبار كل ما يتعلق بالظروف المحيطة. كذلك تأخر مساهمات الدول في بعض الأحوال، ولكن من جانب الاهتمام هناك اهتمام كبير من كافة الدول بالبرنامج، والجميع يعي ما أنجزه البرنامج رغم موارده المحدودة في مرحلته الأولى.

وجاء حديث سنكيل خلال انطلاق الفعاليات الثانية لبرنامج مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية (الافتتاح 2,0) أمس الأربعاء، التي تنظمها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في مقر مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بمدينة جدة «غرب السعودية»، والتي شهدت مراسم توقيع اتفاقيات منحة لدعم البرنامج مع موريتانيا، والمنظمة العربية للتنمية

الزراعية التي من خلالها تم تقديم دعم مالي للبرنامج بمليون دولار لكل منهما، ووقعها بالنيابة البروفيسور إبراهيم الخيري، المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية. واعتمدت المرحلة الثانية جملة من المشاريع المزمع تنفيذها ومنها، تنمية التجارة والقدرة التنافسية لمعالجة قضايا تتعلق بإزالة الحواجز غير التجارية وتعزيز التجارة الإقليمية وتشجيع الابتكار المؤسسي وزيادة الاستعداد التقني للأعمال في المنطقة، بالإضافة إلى دعم الوصول إلى التمويل التجاري، كذلك دعم القضايا المتعلقة بزيادة الطلب على الفئات الأقل دخلاً وتمكين المرأة ورفع مشاركة الشباب في التجارة، مع ضرورة الاستثمار الإقليمي من خلال إعداد الوثائق الخاصة بالمشاريع المتعلقة بالبنية التحتية للتجارة القابلة للتنمية، مع دعم وتعزيز قدرات الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، وإضافة إلى دعم المنظمات غير الحكومية وتوفير المعلومات المتوفرة اللازمة لاتخاذ القرارات المتوقعة بالبرنامج.

وتأتي المرحلة الثانية لـ «الافتتاح 2,0» مع تداعيات جائحة «كورونا»، الأمر الذي دفع لاستحداث منصة تساهم في استيعاب خطط الأعمال الاقتصادية لاحتواء الآثار السلبية لجائحة «كورونا» على تجارة المنطقة العربية وتحديداً على المدى المتوسط والبعيد من خلال معالجة قضايا البطالة والحواجز التجارية الجديدة والصعوبات في الانخراط في سلاسل القيمة العالمية وندرة التمويل الاستثماري ورقمنة التجارة. وقال الدكتور محمد سليمان الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، في كلمة مسجلة، إن مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تنظر إلى برنامج الافتتاح 2,0 بتفاؤل وأمل كبير، خصوصاً إثر تعديل وثيقة البرنامج لتأخذ بعين الاعتبار احتياجات الدول العربية في مواجهة جائحة «كورونا» والتعافي من الآثار السلبية التي خلفتها على المدين المتوسط والبعيد ضمن استراتيجية البنك خلال مرحلتي الاستعداد والبدء من جديد. وتابع الجاسر، أن هناك جملة من المتغيرات والتحديات التي تواجه اقتصاد الدول العربية بدءاً بتطبيق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية، مروراً ببروز التكتلات الاقتصادية العملاقة وما حملته من منافسة قوية لاقتصاد البلدان العربية وانتهاءً بجائحة (كوفيد - 19) التي عطلت سلاسل الإمداد وشبكات الإنتاج وقيدت تدفق السلع والخدمات، مُكلفة التجارة والمشاريع التجارية في المنطقة العربية خسائر باهظة.

ولفت أن الصادرات العربية انخفضت عام 2020 بمقدار 88 مليار دولار والواردات بمقدار 111 مليار دولار بحسب تقديرات لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، مع انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة إلى المنطقة العربية بنحو 18 مليار دولار عام 2020، وهو انخفاض كبير سيؤثر على الإنتاج وبالأخص على الصادرات في الأعوام المقبلة. وأشار الجاسر إلى أن «الطريق ما زال أمامنا طويلاً للوصول إلى السوق العربية المشتركة التي تمثل أعمق درجات التكامل الاقتصادي، فمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى رفعت نسبة التجارة البيئية العربية لتُمثل تقريبا 12 في المائة من التجارة الخارجية للدول مقابل 5 في المائة قبل إنشائها»، مشيراً إلى أن هذه النسبة ضعيفة جداً مقارنة بالتكتلات الاقتصادية الأخرى،



بنت محمد بن عبد الله رئيسة مجموعة تواصل المجتمع المدني (C20) الرئيسة التنفيذية لمؤسسة الملك خالد الخيرية، ورائدا نشار رئيسة الامتثال والحوكمة بصندوق الاستثمارات العامة، على ضرورة إيجاد أنظمة إدارية تدعم نجاح الأعمال التجارية في المراحل المبكرة، والاستفادة من الدروس التي تقدمها الشركات الكبيرة، لتحقيق إدارة أفضل للشركات وزيادة الاستدامة والنمو الاقتصادي.

وأكد المشاركون في جلسة «كيف يمكن للحوكمة الأفضل إيجاد مزيد من الاستدامة؟» أن جائحة «كوفيد 19» سزعت وتيرة اقتصاد الوظائف المؤقتة، كما وضعت عوامل السوق التي تحمل تأثيرات كبيرة ضغوطاً كبيرة على الشركات الصغيرة أيضاً، مشيرين إلى تعاظم دور الحكومات عن ذلك.

وشدّد المشاركون في جلسة «الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات... تطوير المقياس والعملات لتحقيق اعتماد واسع النطاق للأعمال المستدامة» على ضرورة وضع 80 إطاراً لمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ومعايير إعداد التقارير، التي تتضمن جميعها جوانب مختلفة من الاستدامة، وتستخدم منهجية تقييم مختلفة في أنحاء العالم. ودعا المشاركون إلى تحسين الشفافية في تصنفات الحوكمة البيئية والاجتماعية والدمج الكامل للشؤون المالية وغير المالية لإعداد تقارير عن الاستدامة وتقليل التحيز ضد الأسواق الناشئة لضمان استدامة أفضل للسوق بشكل عام تتماشى مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بصورة أكثر اتساقاً مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

ومع ذلك، أقرّ وزير الخزانة الأميركي السابق بتعافي الأسعار في الولايات المتحدة، حيث بلغت نسبة 25 في المائة مقابل زيادة في أسعار الغاز في أوروبا بلغ 7 أضعاف، مشدداً على أهمية خفض الفائدة على حدود 3,5 في المائة.

وشدّد على أن الاكتشافات العلمية كانت جيدة، وأمرت عن إنتاج عدد من الفاحات، وانعكس ذلك على حياة حركة الناس، ما يعني أن الاستثمار فيها كان مهماً لمواجهة تداعيات الجائحة، في حين تم إنفاق تريليوني دولار بشفافية لضمان التعافي الاقتصادي، بيد أن ذلك لم يمنع التضخم من الزيادة، الأمر الذي جعل البنك المركزي الأميركي يخفض الفائدة في حدود 3,5 في المائة.

ومع ذلك، أقرّ وزير الخزانة الأميركي السابق بتعافي الأسعار في الولايات المتحدة، حيث بلغت نسبة 25 في المائة مقابل زيادة في أسعار الغاز في أوروبا بلغ 7 أضعاف، مشدداً على أهمية خفض الفائدة على حدود 3,5 في المائة.

وائل مهدي

الحياد الكربوني ليس مجرد رقم

فلتختلج أنك تمتلك مطعمًا، وتنتج كل يوم كميات كبيرة من الأطباق التي تعتمد على اللحم، وهذا الشكل يعتمد على الأعلاف، وهذه الأعلاف تعتمد على الماء بشكل كبير. ووسط كل هذه السلسلة المعقدة من المواد، اتخذ صاحب المطعم قراراً بتخفيض استهلاك المياه بصورة كبيرة حفاظاً على البيئة.

الاستنتاج البيئي الذي سنصل إليه هو أن صاحب المطعم سيضطر إما إلى التنازل عن جزء كبير من دخله، من خلال تقليل كمية اللحوم التي سيتم استخدامها، أو أن صاحب المطعم سيضطر إلى شيء آخر مغاير تماماً وكلياً من أجل تقليل استخدام المياه في الأعلاف، أو من خلال إيجاد نوع جديد من الأعلاف لا يستهلك المياه.

حقيقة لا أعلم كيف سيتم كل هذا عندما نتحدث عن الأعلاف، ولكن عندما نتحدث عن الحياد الكربوني، فإني أعلم أن هذا تحدٍ كبير جداً. المملكة هي المطبخ الذي ينتج النفط لكل العالم، والكربون هو جزء من سلسلة الطاقة التي تنتجها المملكة، ولهذا فإن الوصول إلى الحياد الكربوني الذي أعلنت عنه الحكومة السعودية معناه أن المملكة تريد إنتاج اللحوم من دون استهلاك للمياه.

إن إنتاج النفط والغاز في المملكة سيستمر لما لا يقل عن 50 عاماً، إذا ما تم إنتاجه بالكميات الحالية نفسها (9 إلى 10 ملايين برميل يومياً). وإذا ما أردنا الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول 2060، فهذا يتطلب عاملين: الأول هو تخفيض الانبعاثات، والثاني هو التحول إلى مصادر طاقة أنظف.

وبالنسبة للجانب الأول، فإن المملكة ستعمل على تخفيض الانبعاثات من خلال كثير من المبادرات، أهمها زراعة 10 مليارات شجرة، أما التحول إلى مصادر طاقة أنظف فهذا يتطلب القضاء على استخدام النفط والوقود السائل في المحطات، والتحول للغاز والطاقة المتجددة مثل الشمس والرياح. كلا العاملين تم الإعلان عنهما، وجر العمل على تنفيذهما، وستحاول المملكة الوصول إلى مزيج يعتمد على الغاز الطبيعي والطاقة الشمسية والرياح بنسبة 50:50 في المائة.

لكن هذا لن يكون أمراً سهلاً من الناحية المالية، إذ سيتطلب كثير من الاستثمارات في مشاريع الطاقة الشمسية. وهنا، نتكلم عن إنتاج ما لا يقل عن 50 ألف ميغافوات خلال السنوات العشر المقبلة، بافتراض أننا سنحتاج إلى 100 ألف ميغافوات حينها.

السؤال المهم الآن هو: لماذا قررت المملكة فجأة أن تتخذ قراراً بهذا الحجم؟ أولاً، هناك اعتبارات سياسية كثيرة لهذا الموضوع، إذ إن المملكة عضو مهم في مجموعة العشرين، وعليها أن تلعب دوراً كبيراً في التحول الطاقوي الذي يتجه له العالم، وعليها أن تلزم بكل ما أعلنت عنه في قمة مجموعة العشرين التي استضافتها العام الماضي، من خلال تبني مبادئ الكربون الدائري، والمساهمة في خفض الانبعاثات عالمياً.

الاعتبار السياسي الآخر هو أن الشرق الأوسط دائماً محط انتقادات دولية لغياب جهودها في المساهمة في الحد من آثار التغير المناخي والانبعاثات الكربونية، وكان يجب على المملكة أن تكون قائدة في هذا المجال، نظراً لعدم وجود قائد يوحد جهود المنطقة، ويمتلك قلاً سياسياً واقتصادياً وقيادياً.

وهناك اعتبارات اقتصادية أخرى، وهي أن المملكة تتركز على استغلالها لم يعد في النفط، وأن العالم لن يقرب أكثر منها إذا ما ظلت دولة نفطية، في ظل اتجاه كل العالم إلى الطاقة الخضراء، وهذا سيضعف حظوظها في الوصول على تحويل في المستقبل، وعلى استقطاب السياح الذين زاد اهتمامهم بالسياحة البيئية. إن بلدًا منخفض الكربون هو بلد يستطيع الحصول على تمويل في المستقبل، إذ لم يعد بالإمكان الهروب من هذا الأمر. نقطة أخيرة، وهي أن العالم سينظر بمزيد من الترقب لكيفية تنفيذ المملكة خططها، ولهذا فإن التنشيط الإعلامي سيزداد، والمراجعة الدورية في قمم المناخ ستزداد، وهذا تحدٍ اتصالي وإعلامي كبير يجب أن نستعد له المملكة.

«النقد الدولي» يرى أسساً قوية للتعافي ويحذر من مخاطر

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال صندوق النقد الدولي إن إجراءات استثنائية في السياسات المالية بقيادة مجموعة العشرين، وزيادة معدلات التطعيم بلقاحات كوفيد - 19، تدعم الانتعاش الاقتصادي العالمي، لكن التحورات الجديدة للفيروس والتضخم واضطرابات سلاسل الإمداد كلها تشكل مخاطر نزولية.

وفي مدونة نُشرت الأربعاء قبل اجتماع وزراء المالية والصحة بدول مجموعة العشرين يوم الجمعة، حثت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا على اتخاذ إجراءات جريئة على الفور للقضاء على الجائحة وإفساح المجال لاقتصاد أكثر استدامة.

وقص صندوق النقد الدولي هذا الشهر توقعاته للنمو العالمي لعام 2021 إلى 5,9 في المائة، من توقعاته في يوليو (تموز) البالغة 6,0 في المائة، مشيراً إلى اضطرابات سلاسل الإمداد وضغوط التضخم. وقال إن التعديل البسيط بالخفض يخفي في الحقيقة تخفيضات كبيرة لبعض الدول.

وقالت غورغييفا إن دول مجموعة العشرين يمكنها تعزيز فرصها في عام 2022 من خلال ضبط سياساتها النقدية والمالية بعناية. وأضافت أن تطبيق إصلاحات تعزيز النمو، مثل برامج دعم البحث عن وظائف وإعادة التدريب، وتقليل الحواجز التنظيمية أمام دخول الشركات الجديدة الأسواق، يمكن أن يعزز مجموع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في دول مجموعة العشرين بنحو 4,9 تريليون دولار حتى عام 2026. وقالت إن هناك حاجة إلى عمل مشترك لتوفير حوالي 20 مليار دولار على هيئة منح إضافية لتمويل الفحوص والعلاج والإمدادات الطبية واللقاحات للقضاء على الجائحة، وتسليم جرعات اللقاحات التي سبق التعهد بها بالفعل. ومساعدة البلدان النامية على التكيف ماليًا، قالت إنه يجب على دول مجموعة العشرين تسريع تنفيذ الإطرار المشترك لمعالجات الديون حتى لا تضطر الدول المعرضة للخطر للاختيار بين الدفع للدائنين وتقديم الرعاية الصحية.

حوافر الحكومة تفرز 13 ألف شركة ناشئة إيطاليا تتمرّد على سمعتها الصناعية التقليدية وتقتحم عوالم الغد



لا تكتفي إيطاليا بكونها صانعة تقليدياً... بل اقتحمت عوالم التقنية لتقود التطور التكنولوجي في أوروبا (رويتزر)

منتجات الرعاية الصحية، بما في ذلك المعدات والأدوية والمنتجات المرتبطة بصناعة الأدوية والمنتجات الغذائية، هي العناصر التي شهدت نمواً وتطوراً أكبر خلال الجائحة، سواء من حيث الإنتاج أو الصادرات.

وفي مسألة أخرى، تتعلق بإزالة عابرة تخصص المنتجات المقلدة، تتدخل التكنولوجيا أيضاً لمساعدة إيطاليا في مواجهتها عبر الحلول الذكية. ويقول سكاريا إن المنتجات المقلدة المدعومة بـ«الإيطالية» كثيرة جداً في الأسواق، ويمكن العثور عليها في الوقت الحاضر في كل مكان، من أميركا الجنوبية إلى الشرق الأقصى. مشيراً إلى أن «العملاء لديهم كل الحق من التأكيد أنهم يدفعون مقابل القيمة الحقيقية». ونحن نحمل شعار (صنع في إيطاليا) الذي يمتلك بعد هذا الشعار ثالث أكثر العلامات التجارية شهرة في العالم بعد علامات كوكا وكولا وفيرا».

ومن أجل بلوغ هذا المقصد، وبفضل تقنية البلوك تشين، يمكن الآن التحكم في الدورة الكاملة لإنتاج وتوزيع المنتج الإيطالي، «النقل إنها عملية مراقبة معتمدة ومتكاملة من المصدر إلى النهاية في مجال الخدمات اللوجيستية وتسليم المنتجات. وأضاف قائلاً: «أعلى الوفاء دفعة هائلة لتطوير التجارة الإلكترونية، واستخدام تطبيقات الهاتف المحمول، لكل من قطاعي الغذاء والرعاية الصحية، مع توصيل الأدوية إلى المنازل على سبيل المثال، في واقع الأمر، فإن

سكاريا، مفوض التجارة الإيطالية في الإمارات العربية المتحدة، إلى أن إيطاليا تعد واحدة من أهم وأقوى منتجي المواد الغذائية والأغذية البرنامج، مُنحت المجموعة بأكملها تأثيراً الأعمال الإماراتية الذهبية. وكانت بعض هذه الشركات الناشئة حاضرة أيضاً في جناح الإيطالي الرسمي لمعرض «جيتكس فيوتشر ستارز» لتعزيز شراكتهم التجارية والاستراتيجية في دولة الإمارات. وحول أبرز التحولات المحورية ذات الصلة التي شهدتها إيطاليا خلال فترة الوباء، فيشير أميديو

خدمات بين الحكومات على الإطلاق، يشمل 11 شركة ناشئة إيطالية مبتكرة تم تسريعها لمدة شهرين في دبي. وفي نهاية البرنامج، مُنحت المجموعة بأكملها تأثيراً الأعمال الإماراتية الذهبية. وكانت بعض هذه الشركات الناشئة حاضرة أيضاً في جناح الإيطالي الرسمي لمعرض «جيتكس فيوتشر ستارز» لتعزيز شراكتهم التجارية والاستراتيجية في دولة الإمارات. وحول أبرز التحولات المحورية ذات الصلة التي شهدتها إيطاليا خلال فترة الوباء، فيشير أميديو

من الوعي بمدى الابتكار الذي تنتجه وتتركز على تطويره وإيجاد تطبيق جديد له». وجذب معرض «جيتكس فيوتشر ستارز»، الذي أقيم في دبي الأسبوع الماضي مع مئات الشركات الناشئة والصغيرة المبتكرة، ومن ضمنها 47 شركة إيطالية، وهو الرقم الأعلى لعدد المشاركات في أضخم حدث تقني لهذه السنة. وقد نما المعرض ليصبح الحدث الرائد للإلقاء المبعثور الشاب في المجال التقني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

من الوعي بمدى الابتكار الذي تنتجه وتتركز على تطويره وإيجاد تطبيق جديد له». وجذب معرض «جيتكس فيوتشر ستارز»، الذي أقيم في دبي الأسبوع الماضي مع مئات الشركات الناشئة والصغيرة المبتكرة، ومن ضمنها 47 شركة إيطالية، وهو الرقم الأعلى لعدد المشاركات في أضخم حدث تقني لهذه السنة. وقد نما المعرض ليصبح الحدث الرائد للإلقاء المبعثور الشاب في المجال التقني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

بداً عندما كانت إيطاليا تقليدياً بلداً صناعياً يشتهر خصوصاً في مجالات السلع الاستهلاكية، وعلى رأسها صناعات الأزياء والأغذية والأثاث والسيارات الفاخرة، لدرجة تسميتها بـ«بلد الـ 4» (F's (fashion, furniture and Ferrari)؛ تسعى إيطاليا لتغيير هذه الصورة النمطية عبر اقتحام عوالم التقنية وصناعات المستقبل، وتعد الآن من بين أسرع الدول نمواً في التطور التكنولوجي في أوروبا.

وعلى هامش معرض «جيتكس فيوتشر ستارز» Gitex Future Stars الذي أقيم في دبي الأسبوع الماضي، قالت نيكولا لينر، السفيرة الإيطالية لدى الإمارات، لـ«الشرق الأوسط»، إن إيطاليا لديها أكثر من الصناعات التقليدية التي اشتهرت بها تاريخياً بكثير، لا سيما في العقد الماضي؛ حيث تم تطوير نظام بيئي جديد من الابتكارات في إيطاليا بفضل الحوافز المقدمة من الحكومة.

وأضافت لينر: «نحن نحصى حالياً أكثر من 13 ألف شركة ناشئة إيطالية ضمن جميع القطاعات، ليس فقط في مجال التصنيع، بل في الخدمات أيضاً، وقد شهدنا كيف ينمو ويتطور هذا النظام البيئي. طالما كان الابتكار المفتاح الرئيسي في قطاع التصنيع لدينا ونواصل العمل عليه لتطويره وتحسينه... لم نذكر في الماضي مدى إمكاناتنا وقدرةنا الابتكارية التي تحدث في الغالب في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولكن الآن هناك المزيد

عقب ساعات من مباحثات «مبشرة» مع بكين

أميركا تطرد «تشانينا تلكوم» من أراضيها



ألغت السلطات الأميركية ترخيص عمل فرع «تشانينا تلكوم» بالولايات المتحدة بداعي «مخاطر كبيرة» على الأمن القومي (أ.ب)

صينية يستهدفها المسؤولون الأميركيون بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومي. وفي العام الماضي، صنفت لجنة الاتصالات الفيدرالية شركتي «هواوي» و«زي تي إي»، على أنها تشكلان تهديداً لشبكات الاتصالات، مما يجعل من الصعب على الشركات الأميركية شراء المعدات منها. وألغت لجنة الاتصالات الفيدرالية رخصة «تشانينا موبايل» الأميركية في عام 2019. وهي بصدد القيام بذلك لشركتين أخريين مدعومتين من الدولة، وهما «تشانينا يونيكوم أميركانز» و«سيفيك نتوركس»... وفي جميع الحالات، أشار المسؤولون الأميركيون إلى احتمالات أن تستخدم الحكومة الصينية الشركات للنجس على أميركا أو الإضرار بالمصالح الوطنية.

خدمات مرافق الحكومة الصينية في الولايات المتحدة. وقالت الحكومة الأميركية في أبريل (نيسان) 2020، إن الشركة تقدم خدمات اتصال عبر الموبايل لأكثر من 4 ملايين أمريكي صيني، و2 مليون سائح صيني يزورون الولايات المتحدة سنوياً، و300 ألف طالب صيني في الكليات الأميركية، وأكثر من 1500 شركة صينية في أميركا. وقد اضطرت الشركة الصينية إلى مغادرة وول ستريت في يناير (كانون الثاني) على غرار مواطنيها ومناقشتها «تشانينا موبايل» و«تشانينا يونيكوم» بعد تنفيذ إصداره الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب يحظر على أي أمريكي الاستثمار في شركات متهمه بـ«الارتباط بالجيش الأجنبي» في الصين. وهي أحدث شركة اتصالات

العظيمين، اللتين تبادلتا الانتقادات مؤخراً بشأن التجارة وتايوان. و«تشانينا تلكوم» هي المشغل الرئيسي للخطوط الثابتة في الصين. وأدى هذا الإعلان الذي يمكن أن يزيد من التوتر بين واشنطن وبكين، إلى انخفاض كبير في أسواق الأسهم الصينية عند افتتاحها الأربعاء، وقال المتحدث باسم الشركة لـ«رويتزر»، إن «قرار لجنة الاتصالات الفيدرالية مخيب للأمل. نخطط لمتابعة جميع الخيارات المتاحة، مع الاستمرار في خدمة عملائنا». وتقدم تشانينا تلكوم خدمات الاتصالات لأكثر من 335 مليون مشترك في جميع أنحاء العالم، وتزعم أنها أكبر مشغل للخطوط الثابتة و«البريدان» في العالم. وفقاً لتقرير صادر عن مجلس الشيوخ، كما تقدم

إجراءات قانونية كافية، ودون أن تخضع لرقابة قضائية مستقلة». وأضافت اللجنة أن شركة «تشانينا تلكوم» الحكومية الصينية يمكنها «الوصول تخزينها - أو قطعها - أو تحويلها، مما يسمح لها بالقيام بنشاطات تجسس ونشاطات أخرى ضارة بالولايات المتحدة». وتابعت اللجنة الأميركية أن «تعزيز الأمن القومي جزء لا يتجزأ من مسؤوليات الهيئة للدفاع عن المصلحة العامة وعمليات اليوم يتوافق مع هذه المهمة». ويأتي القرار بعد ساعات من حديث وزيرة الخزانة الأميركية جانيت بلين، مع نائب رئيس مجلس الدولة الصيني ليو لاستغلال والتأثير والسيطرة من قبل الحكومة الصينية، ومن المرجح جداً أن تجبر على الإمتثال لطلبات الحكومة الصينية، دون

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ألغت السلطات الأميركية الترخيص الممنوح لفرع الشركة الصينية «تشانينا تلكوم» للعمل في الولايات المتحدة، مشيرة إلى مخاطر «كبيرة» على الأمن القومي. وإمثلة اللجنة الفيدرالية للاتصالات «تشانينا تلكوم» ستين يوماً لوقف خدماتها في الولايات المتحدة حيث تعمل الشركة الصينية منذ عشرين عاماً.

وقالت اللجنة في بيان مساء الثلاثاء إن «امتلاك الحكومة الصينية شركة تشانينا تلكوم وسيطرتها عليها يشكل خطراً كبيراً على الأمن القومي وتطبيق القانون». وأن الشركة «تخضع للاستغلال والتأثير والسيطرة من قبل الحكومة الصينية، ومن المرجح جداً أن تجبر على الإمتثال لطلبات الحكومة الصينية، دون

تباطؤ مقلق للتعافي وتفاوتات كبرى بين الدول

«العمل الدولية»: تأثير «كورونا» على العمالة أسوأ مما كان متوقفاً

الربع، مؤكداً أن حزم الحوافز المالية ظلت تشكل العامل الرئيسي الآخر في مسارات الانتعاش. واختتم التقرير بالإشارة إلى أن فجوة التحفيز المالي لا تزال دون معالجة إلى حد كبير، حيث تتركز نحو 86 في المائة من تدابير التحفيز العالمية في البلدان مرتفعة الدخل، إذ تشير التقديرات إلى أنه في المتوسط انخفضت معدلات البطالة في البلدان منخفضة الدخل. ولفت إلى أنه إذا كان لدى أكثر إحصافاً للحصول على اللقاحات، فإن التعافي في ساعات العمل سوف يلقى بالانتعاشات الأكثر ثراءً، فيما يزيد قليلاً عن

في المائة خلال الربع الثاني من عام 2021، بدلاً من 4,8 في المائة المسجلة بالفعل، مضيفاً أنه مع ذلك، فإن الانتعاش غير المتكافئ للقاحات يعني أن التأثير الإيجابي كان الأكبر في البلدان ذات الدخل المرتفع، ولا يكاد يذكر في البلدان ذات الدخل المتوسط المنخفضة الدخل. وتقرّباً صفر في البلدان منخفضة الدخل. ولفت إلى أنه إذا كان لدى أكثر إحصافاً للحصول على اللقاحات، فإن التعافي في ساعات العمل سوف يلقى بالانتعاشات الأكثر ثراءً، فيما يزيد قليلاً عن

6,5 في المائة على التوالي. وأرجع التقرير هذا التباين الكبير إلى الاختلافات الرئيسية في نشر التطعيمات وحزم التحفيز المالي، مبيّناً أن التقديرات تشير إلى أنه لكل 14 شخصاً تم تطعيمهم بالكامل في الربع الثاني من عام 2021، تمت إضافة وظيفة واحدة مكافئة بدوام كامل إلى سوق العمل العالمية، وهو الأمر الذي عزز الانتعاش بشكل كبير.

الدخل المرتفع أقل بنسبة 3,6 في المائة عن الربع الأخير من عام 2019. فيما بلغت الفجوة في البلدان منخفضة الدخل نسبة قدرها 5,7 في المائة، وفي البلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى نسبة 7,3 في المائة. وأشار التقرير إلى أن أوروبا وآسيا الوسطى شهدتا أقل خسارة لساعات العمل، مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة 2,5 في المائة، تليها منطقة آسيا والمحيط الهادي بنسبة 4,6 في المائة، في الوقت الذي سجلت أفريقيا والأميركتان والدول العربية انخفاضاً بنسبة 5,6 و5,4

والمعاملن الأقل مهارة هم الأكثر معاناة من جائحة كورونا. وحذر رايدر من أنه على الحكومات مواجهة ذلك بالمساعدة المالية والفنية، كما ناشد الدول الغنية ضمان حصول مزيد من الأشخاص في الدول الأفقر على اللقاحات ضد الفيروس. وحذر التقرير من استمرار الاختلاف الكبير في اتجاهات استعادة العمالة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في حالة عدم وجود دعم مالي وتقني ملموس، موضحاً أنه في الربع الثالث من عام 2021 كان إجمالي ساعات العمل في البلدان ذات

منظمة العمل الدولية لشهر يونيو (حزيران) الماضي، والتي كانت النسبة فيها 3,5 في المائة أو 100 مليون وظيفة بدوام كامل. وأظهرت إحصاءات المنظمة أنه حتى قبل الجائحة، كان نحو نصف مليار شخص في أنحاء العالم عاطلين عن العمل أو بدون عمل كاف. وأشار رايدر إلى أن الجائحة عززت من الفوارق بين الدول ودخلها. وأضاف أن الدول الأغنى كانت لديها قدرة أكبر على دعم الاقتصاد من خلال الحوافز الضريبية ووسائل أخرى، مقارنة بالدول الأفقر. وأوضح أنه داخل الدول، كانت الشركات الأصغر

وقال رئيس المنظمة جاي رايدر في جنيف إن التعافي الاقتصادي مزوع بصورة غير متساوية، وهذا يرجع إلى معدلات التطعيم غير المتساوية والقدرات المالية للحكومات. وأضاف: «لقد توقعنا تحافياً ثابتاً مطلع هذا العام... وقد تضاعف ذلك التفاؤل النسبي». وتوقع التقرير أن تكون ساعات العمل العالمية في عام 2021 أقل بنسبة 4,3 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة، أي ما يعادل 125 مليون وظيفة بدوام كامل، مشيراً إلى أن هذا يمثل تراجعاً دراماتيكياً لتوقعات

جنيف، «الشرق الأوسط»

أكدت منظمة العمل الدولية أن تأثير وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) على العمالة أسوأ مما كان متوقفاً، حيث أظهر سوق العمل وجود تفاوتات كبيرة بين الاقتصادات المتقدمة والنامية.

جاء ذلك في تقرير أصدرته المنظمة، الأرباح، تتناول مدى التقدم في مجال العمل والتوظيف في الفترة الماضية من خلال رصد تأثيرات وباء «كورونا» على سوق العمالة، وهو الثامن حول العالم والعمل.

مليارديرات أميركا في مرمر الضرائب

من أبناء الطبقة المتوسطة. وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» التلفزيونية الأميركية، قالت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأميركي، إن الاقتراح ما زال مسودة، وأنه يمكن أن يحقق إيرادات إضافية للخزينة العامة تتراوح بين 200 و250 مليار دولار خلال 10 سنوات. ووفقاً لـ«قائمة بلومبرغ للأثرياء» في الولايات المتحدة؛ فإن الضريبة الجديدة يمكن أن تحقق إيرادات أعلى من تلك التقديرات إذا استمر نمو ثروات أغنى 0,001 في المائة من الأميركيين.

موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي: «في نهاية المطاف، يبددون أموال مبركر أو غير معناد بحسب البعض. وستكون «ضريبة المليارديرات» غير المسبوقة سنوية على مكاسب استثمارات كبار أثرياء الولايات المتحدة. من ناحية: قال ليوم كوبرمان، مدير أحد صناديق التحوط: «يجب عدم مهاجمة الأثرياء... هل نحن أمة رأسمالية أم أمة اشتراكية؟». وقال إيلون ماسك: أغنى رجل في العالم ومالك ومؤسس شركة السيارات الكهربائية «تسلا»، في رسالة عبر

موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي: «في نهاية المطاف، يبددون أموال مبركر أو غير معناد بحسب البعض. وستكون «ضريبة المليارديرات» غير المسبوقة سنوية على مكاسب استثمارات كبار أثرياء الولايات المتحدة. من ناحية: قال ليوم كوبرمان، مدير أحد صناديق التحوط: «يجب عدم مهاجمة الأثرياء... هل نحن أمة رأسمالية أم أمة اشتراكية؟». وقال إيلون ماسك: أغنى رجل في العالم ومالك ومؤسس شركة السيارات الكهربائية «تسلا»، في رسالة عبر

موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي: «في نهاية المطاف، يبددون أموال مبركر أو غير معناد بحسب البعض. وستكون «ضريبة المليارديرات» غير المسبوقة سنوية على مكاسب استثمارات كبار أثرياء الولايات المتحدة. من ناحية: قال ليوم كوبرمان، مدير أحد صناديق التحوط: «يجب عدم مهاجمة الأثرياء... هل نحن أمة رأسمالية أم أمة اشتراكية؟». وقال إيلون ماسك: أغنى رجل في العالم ومالك ومؤسس شركة السيارات الكهربائية «تسلا»، في رسالة عبر

موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي: «في نهاية المطاف، يبددون أموال مبركر أو غير معناد بحسب البعض. وستكون «ضريبة المليارديرات» غير المسبوقة سنوية على مكاسب استثمارات كبار أثرياء الولايات المتحدة. من ناحية: قال ليوم كوبرمان، مدير أحد صناديق التحوط: «يجب عدم مهاجمة الأثرياء... هل نحن أمة رأسمالية أم أمة اشتراكية؟». وقال إيلون ماسك: أغنى رجل في العالم ومالك ومؤسس شركة السيارات الكهربائية «تسلا»، في رسالة عبر

موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي: «في نهاية المطاف، يبددون أموال مبركر أو غير معناد بحسب البعض. وستكون «ضريبة المليارديرات» غير المسبوقة سنوية على مكاسب استثمارات كبار أثرياء الولايات المتحدة. من ناحية: قال ليوم كوبرمان، مدير أحد صناديق التحوط: «يجب عدم مهاجمة الأثرياء... هل نحن أمة رأسمالية أم أمة اشتراكية؟». وقال إيلون ماسك: أغنى رجل في العالم ومالك ومؤسس شركة السيارات الكهربائية «تسلا»، في رسالة عبر

موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي: «في نهاية المطاف، يبددون أموال مبركر أو غير معناد بحسب البعض. وستكون «ضريبة المليارديرات» غير المسبوقة سنوية على مكاسب استثمارات كبار أثرياء الولايات المتحدة. من ناحية: قال ليوم كوبرمان، مدير أحد صناديق التحوط: «يجب عدم مهاجمة الأثرياء... هل نحن أمة رأسمالية أم أمة اشتراكية؟». وقال إيلون ماسك: أغنى رجل في العالم ومالك ومؤسس شركة السيارات الكهربائية «تسلا»، في رسالة عبر

موقع «تويتتر» للتواصل الاجتماعي: «في نهاية المطاف، يبددون أموال مبركر أو غير معناد بحسب البعض. وستكون «ضريبة المليارديرات» غير المسبوقة سنوية على مكاسب استثمارات كبار أثرياء الولايات المتحدة. من ناحية: قال ليوم كوبرمان، مدير أحد صناديق التحوط: «يجب عدم مهاجمة الأثرياء... هل نحن أمة رأسمالية أم أمة اشتراكية؟». وقال إيلون ماسك: أغنى رجل في العالم ومالك ومؤسس شركة السيارات الكهربائية «تسلا»، في رسالة عبر

مطلوب عاجلاً

سفارة اليابان - الرياض

موظف استقبال ومأمور سنترال

المتطلبات:

- شهادة ثانوية مناسبة.
- شخصية صميامة وجاهية تستقبل الزوار.
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية (قراءة وكتابة واستماع وتحديث).
- مهارة الإتصال الممتازة والقدرة على التعامل مع المهام المتعددة والعمل بروح الفريق.
- معرفة كافية ببنمة مايكروسوفت أوفيس (ورد وإكسل).
- خبرة لا تقل عن 2 - 3 سنوات ذات الصلة بالوظيفة، يفضل في الطبقات الدبلوماسية.
- هوية مقيم (إقامة) سارية المفعول وقابلة للتحويل.

للمراغبين

يرجى إرسال سيرتك الذاتية لغاية 01 نوفمبر 2021 إلى القسم الإداري في سفارة اليابان
أ - 11 الحي الدبلوماسي
بريد الكتروني: admin@rd.mofa.go.jp

عمار علي حسن يكتب عن أنماطه في الإعلام والسياسة

«المجاز السياسي»... التضييل عبر توظيف اللغة

القاهرة، حمدي عابدين

السياسي الذي صدر للمؤلف منذ 4 سنوات في السلسلة نفسها، وحاول فيه أن يقرب الخيال إلى الواقع، وإخضاع التفكير العميق والحر في المستقطب لضبط علمي، كي لا ينزلق إلى أوهايم أو أمينات، أما في «المجاز السياسي» فكان عمار علي حسن معنياً بسبر «أغوار الرؤية التي تذهب إلى أن العالم غارق في أكانيب سوداء وببضاء، ومشاكسة الذين يعتقدون أن السياسة تدور حول (حقائق)، ليروا وجهها الآخر حيث تحل بقوة هائلة في المجاز».

ويلفت الباحث إلى أن هناك همزات وصل بين «الخيال السياسي» و«المجاز السياسي»، فالأخير يوسع أن يفتح أمام التفكير أفقا بعيداً وجديداً، ويمكن المشغول بالسياسة، ومن يقوم بالتفكير في مجراها، «ويقف على الضفاف التي تتسع وتضيق، أن يرى ما في الواقع من تعقيد وتركيب بصيرة نافذة، فيوسع مجاز واحد سائد ومكرر عبر القرون، مثل (شجرة معاوية) مثلاً أن يساعد السياسي على أن يفتح ذهنه على احتمالات وخيارات متعددة، تترتب عليها تصرفات مرنة في دنيا الناس، كما أن تعبيراً مجازياً مثل: (بينهما ما صنع الحداد) يلهب الخيال حين يحاول في مبداه ومعناه أن يجيب عن سؤال حول الدرجة التي وصلتها العداوة بين طرفين».

المجتمع، والتعامل مع كرة القدم كرابية قومية، وتصور العلاقات الدولية رقعة شطرنج، والمجتمع الرأسمالي «مول»، والاشتراكي ساحة للقطط السمان، والريبية في التمويل الدولي على أنه «عز».

وتناول الكتاب مسألة المبالغة السياسية، مفرقاً بينها وبين الفصاحة والبلاغة ثم بين القبول منها والمرفوض، وشرح جوانبها المثقلة في الخطاب الرنانة، واستدعاء الشعر السياسي، وتوظيف أفعال التفضيل، والتحريض على التطرف والتعصب، والسفاح والبذاءة والكذب السياسي. كما تناول بلاغة الصورة وتعامل معها كنص سياسي، لا سيما في محالات الصور الجمالية، وصور الأفكار، والصور الذهنية بمساراتها المتشابهة والمتصاعدة والمتعددة.



المجاز في إطار عمليات التدجين والمخالطة والمراوغة والتحايل والمواربة والإيهام والدعاية والحشد والتعبئة. ولم يلزم الباحث نفسه بالإسهاب في شرح السوان المجاز وتجلياته

ولم يغفل عمار علي حسن الحديث عن الصمت السياسي وراه بليغاً، انطلاقاً من فضائه الأوسع المنتمل في الدين والحكمة، ثم تجلياته في التمتع والمقاومة والتفاوض والدعاية وبناء العقل الجمعي والعنصرية والسيطرة والثورة والصوم السياسي وتمدد الإمبراطوريات.

وأشار المؤلف إلى أن من يعين النظر فيما يجري في الحياة يدرك أن للمجاز حظاً فيها أكبر بكثير مما للحقائق، وأنه مع الكتب تتعدد

من رحم المجتمع، ومشقة من قلب السياسة التي تنجح إلى الصراع، وما يقتضيه من بناء الحجة والإقناع، بصرف النظر عن مدى تماسكها ومشروعيتها. وفي الفصل الأول من الكتاب الذي جاء بعنوان «السياسة والكلام» ذكر عمار علي حسن أن الكلام هو الأكثر تفاعلاً مع السياق العام، ويجري في شكل حوار بين القوى والتكتلات والأحزاب والجماعات والدول ليعبر عن التنافس والصراع بينها، ولا يمكن فهمه إلا من خلال السياق الاجتماعي، وهو ما يبرهن على عدم صواب رأي من يتعاملون مع السياسة على أنها حقيقة مادية واضحة، ولا يبدلون أي جهد في سبيل معرفة ما فيها من كلمات محملة بالمجاز، حيث الأوهام والخيالات والصور غير الحقيقية والخدع والتلاعب بالألفاظ والمعاني والشاعر والقلوب والعقول، فالسياسة ليست سوى خطاب، يشكل الكلام جزءاً رئيسياً منه، وإذا كان الناس في الدول الحديثة ينتظرون من السياسيين، بذل أقصى ما لديهم من جهد في سبيل توفير العيش الكريم للشعب كله عبر تقديم الخدمات كافة، فإن كل ما فيها يبدأ بالكلام، الذي يتم به كتابة وتسجيل وطرع معالم السياسات والخطط والإستراتيجيات.

يفرق الكاتب بين المبالغة السياسية وبين الفصاحة والبلاغة، ثم بين المقبول منها والمرفوض، ويشرح جوانبها المتمثلة في الخطاب الرنانة، واستدعاء الشعر السياسي، وتوظيف أفعال التفضيل

وهذه البراجح أو الخطط، حسب قول المؤلف، تنقسم بالتقريبية والعملية والإجرائية، التي تصحب بمزلة العهود أو الوعود التي تقطعها الحكومات على نفسها، حيث ينقل هؤلاء كل ما يدور، أو يشاركون في صنعه من خلال الكلمات. ويشارفهم في هذا الإعلام الذي يعرض ما ينقله من المسؤولين والممثلين النيابيين، ويعمل على كشف ما يتعمدون إخفاؤه، ويصيفونه في كلمات في الصحف وينطقون به في برامجهم، وقد يرسمونه في صور ملتقطة من الواقع، بعضها يغني عن الألف الكلمات، أو في رسوم كاريكاتيرية تختزل الكثير مما يقال.

ويذكر المؤلف أن هناك حكومات تتهم معارضيه بأنهم لا يملكون إلا «الكلام»، مع أنه طريقة التعبير عن الإيماءة ولغة الجسد. لكن المشكلة البديلة لدى المعارضين، والمحكومين، الذين يوسعهم هم أيضاً أن يعبروا بطرق أخرى غير الكلام تشمل الإشارة والإيماءة ولغة الجسد. لكن المشكلة الحقيقية، من وجهة نظر حسن، التي تكشف عنها المبالغة بين السلطة والمعارضة، لا تقف عند حد اتهامات الأولى للثانية، بأنها لا تجيد سوى الزثرة، وتوظف الكلام في التلاعب بعواطف الجمهور، إنما هي أعق من ذلك، وتمس الطرفين، ولا مزية لأحدهما على الآخر في هذا. وإمعان النظر في الجاري والسائد، بين أن كلام السياسة لا يقتصر على الاستغارات والمجازيات التي بين السلطة والمعارضة، إنما يتجلى أيضاً في الخطب والشعارات والبيانات المنشورة التي تنتجها أطراف عديدة مشغلة بالعمل السياسي. لكن الطرفين قد يتبادلان في بعض المواقف والحالات اللجوء إلى البيان أو البلاغة، من منطلق إدراكهما أن السياسة خطاب

«كتاب السفر» للمغربي محمد بهاجي صداقة الأمكنة والصور والكلمات في رحلات لبلدان عربية

الرباط، «الشرق الأوسط»، صدر للكاتب والإعلامي المغربي محمد بهاجي كتاب جديد تحت عنوان «كتاب السفر»، مختصاً بخبة من مشاهدات لدول زارها، بعضها نشر من قبل على صفحات جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية، والبعض الآخر ينشر لأول مرة. يتعلّق الأمر بأسفار إلى الأردن (2020)، وتونس (2015)، وسوريا (2010)، ولبنان (2006)، والسعودية (2004)، والعراق (1996)، والجزائر (1993).

بالنسبة لبهاجي قد يكون هذا الكتاب، الذي صدر عن منشورات الوطن «الآن» بالدار البيضاء، جزءاً أول من مشروع قد يشمل، في إصدارات قادمة، مشاهدات من دول أخرى، بينها روسيا والتبت وسولوفاكيا وتركيا والبرتغال وإسبانيا وفرنسا.

ومما جاء في عتبة «كتاب السفر»، على لسان كاتبه: «مكتني الإشتغال في قطاعي الثقافة والإعلام من القيام بعدد من الأسفار إلى بلدان مختلفة من شرق العالم وغربه، إما مؤقداً ضمن مهام محددة لمتابعة مؤتمرات ومندوبات سياسية، أو تجاوباً مع دعوات شخصية من مهرجانات ولقاءات أدبية وفنية. وخلال كل تلك الأسفار كنت أحرص على تدوين التفاصيل، وعلى نشر بعضها لبشكل نوافذ للقارئ بقصد الإطلاع على مآضيات التحول التي تعيشها تلك البلدان، والتعرف عن كثب على المشهد العمومي، وأحياناً على ما يتداول داخل أروقة الهيئات الحكومية والحزبية، وممثلي النخب بشكل عام. ولقد كان من ثمار تلك التديونات أن توفرت لدي مشاهدات ارتابت أن أنشر منها، ضمن هذا الكتاب، الجزء المتعلق بالعالم العربي، والمنجز بين سنتي 1993 و2020. ولقد كان الحرض كذلك على أن أحافظ على صور وحالات البلدان التي زرت كما كانت لحظة الأسفار لتحافظ المشاهدات على طابعها الحي، وعلى بعدها التسجيلي في الوقت ذاته».

وتحدث بهاجي عن خصوصيات سفره إلى هذه البلدان العربية بقوله: «زرت الجزائر، في أغسطس (آب) 1993، ضمن رحلة عائلية جعلتني، من حيث لم أتوقع، شاهداً على مطالع العشرية السوداء التي أغرقت البلد الجار في حمى الاقتتال الدموي عقب إلغاء نتائج الدور الأول من الانتخابات التشريعية لسنة 1991. وفي أبريل (نيسان) 1996 كنت ببغداد، ضمن وفد الكونغرس الية الديمقراطية للشغل،

والبحوث والتوثيق التاريخي) في دولة الكويت، وهي مجموعة تطوعية غير ربحية مهمتها الحفاظ على الموروث التاريخي لقبيلة بني كعب لما تخر به من مخزون تراثي هائل منذ القرن السادس عشر».

ومؤلف الكتاب خالد النبهان الكعبي يمتلك معرفة بتاريخ بني كعب، وهو خفيد الشيخ نبهان الأول، ومن أحفاد الشيخ فارس بن مسلط بن نبهان، وله علاقة قوية مع معرفة بتاريخ إمارة آل ناصر، وله مؤلفان: «ديوان «أنيس الناظرين» وكتاب عن «أبي زيد الهاللي» ويحمل درجة ماجستير في الأدب العربي وتاريخه.

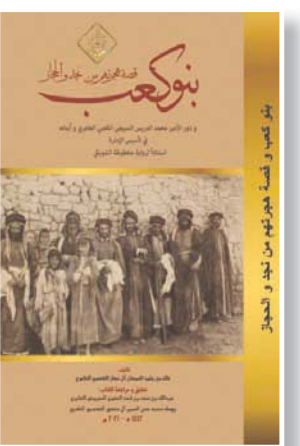
أما محقق الكتاب عبد الله بن سعد السبيعي العامري، فهو كاتب وشاعر سعودي، من مؤلفاته: «تاريخ قبيلة سبيع العمارية»، و«شعراء من الطائف في ميزان العصر» و«نوادير بني هلال وملاح الأبطال»، كما اشترك في التحقيق يوسف محمد حسن العمير آل منصور الكعبي العامري، من العراق، وهو باحث مختص لقبيلته، له مؤلفان: «تاريخ قبيلة بني كعب في الكويت»، و«قبيلة بني كعب في المراجع والتحكّي»، واشترك في التحقيق مجاهد متعثر منشد العلي الخفاجي العامري، من العراق، وهو باحث وأديب له مؤلفات عديدة، صدر له كتاب «تحقيق عمود نسيب خفاجة في الأرجوزة الخفاجية الكاملة».

والأجنبية التي توضح مساكين القبيلة في البلدان التي استوطنها ابتداءً مع خريطة لمسير الهجرة، والملحق الرابع يضم أبناء الأمير محمد الدريس، ويوجد ملحق يضم قصائد مخطوطة تعرض لأول مرة في هذا الكتاب.

يقول المؤلف في مقدمة الكتاب: «أرمني الله بأن أكون الشخص الذي اجتمع عليه مشايخ بني كعب (دار بني كعب للدراسات والبحوث والتوثيق التاريخي) (في دولة الكويت)، للرد على بعض المغالطات والادعاءات في مخطوطة الشوكي، وهذه فرصة كبيرة لا تحوُّض لكل مؤلف، في إشارة إلى مخطوط تاريخي قام الكاتب نفسه بطابعته ونشره تحت عنوان: «تاريخ بني كعب» للمحقق علوان بن عبد الله الشوكي المولود في مدينة الفلاحين في عربستان عام 1259هـ (1843 ميلادية).

يقول يوسف محمد العمير آل منصور الكعبي، أحد محققي الكتاب، إن «كرة الكتاب انبثقت بداية من مشايخ قبيلة بني كعب بغية الخروج بعمل مغاير بصوب وتجاوز ما كتب في الماضي من محاور الحروب والغزوات والسلسل المتعاقب في حكم الإمارة والعشائر المتفرقة منها، موزحاً وتنسيبهم لسبيع من عامر بن صصعة، كما يأتي الفصل على ذكر شعراء سبيع في نجد وابتهاهم الشعرية.

أما الملاحق، فتشمل ملحقاً بعنوان: «قصة الرحيل من نجد والحجاز إلى الأحواز»، يتناول التدرج في الرحيل بين البلدان الإسلامية والعربية وتأسيس الإمارة الكعبية، وملحقاً آخر يتناول مقتطفات من المخطوطات، ويعرض الملحق الثالث الخرائط العربية



ويتناول مناطق كثيرة في الخليج وأفريقيا». ولعبت هذه القبيلة دوراً سياسياً كبيراً، حيث أسست الدولة الكعبية في مطلع القرن التاسع عشر تحت اسم «إمارة عربستان»، التي استمرت لأكثر من مائة عام، وكان الشيخ خزعل بن جابر الكعبي الذي تقلد الحكم في عام 1897 من أبرز حكامها، وكان الشيخ خزعل الكعبي آخر حكام الدولة الكعبية، وقد انقلب عليه الإنجليز بعد أن كانوا حلفاء، بتعاون مع حاكم إيران سنة 1925.

وهذه ليست المحاولة الأولى لسبر أغوار هذا التاريخ لإمارة بني كعب وأصولهم وهجراتهم، فقد سبق هذا الكتاب محاولات عديدة، أغلبها كان دراسات أكاديمية وبحوث أجنبية نشرت في فترات مختلفة، لكن ما يميز هذه الدراسة 1897. والشيخ خزعل الكعبي آخر حكام الدولة الكعبية.

وقد نزح أفراد من قبيلة بني كعب، وهي من القبائل العربية التاريخية، من الجزيرة العربية، واستقروا على ضفة الخليج، وأجزاء من أفريقيا، وكانت الفتوحات الإسلامية أولاً، ثم القحط الذي أصاب منطقة نجد، قد دفعا بكثير من هذه القبائل إلى الهجرة. يذكر عبد الحكيم الوائلي في المجلد الخامس من «موسوعة قبائل العرب»: «كعب من القبائل العربية القديمة والكبيرة، أصلها من نجد، وتنسب إلى كعب بن ربيعة من العدنانية،

وانتشرت في العراق وإيران وقطر وعمان ومناطق كثيرة في الخليج وأفريقيا». ولعبت هذه القبيلة دوراً سياسياً كبيراً، حيث أسست الدولة الكعبية في مطلع القرن التاسع عشر تحت اسم «إمارة عربستان»، التي استمرت لأكثر من مائة عام، وكان الشيخ خزعل بن جابر الكعبي الذي تقلد الحكم في عام 1897 من أبرز حكامها، وكان الشيخ خزعل الكعبي آخر حكام الدولة الكعبية، وقد انقلب عليه الإنجليز بعد أن كانوا حلفاء، بتعاون مع حاكم إيران سنة 1925.

وهذه ليست المحاولة الأولى لسبر أغوار هذا التاريخ لإمارة بني كعب وأصولهم وهجراتهم، فقد سبق هذا الكتاب محاولات عديدة، أغلبها كان دراسات أكاديمية وبحوث أجنبية نشرت في فترات مختلفة، لكن ما يميز هذه الدراسة 1897. والشيخ خزعل الكعبي آخر حكام الدولة الكعبية.

وقد نزح أفراد من قبيلة بني كعب، وهي من القبائل العربية التاريخية، من الجزيرة العربية، واستقروا على ضفة الخليج، وأجزاء من أفريقيا، وكانت الفتوحات الإسلامية أولاً، ثم القحط الذي أصاب منطقة نجد، قد دفعا بكثير من هذه القبائل إلى الهجرة. يذكر عبد الحكيم الوائلي في المجلد الخامس من «موسوعة قبائل العرب»: «كعب من القبائل العربية القديمة والكبيرة، أصلها من نجد، وتنسب إلى كعب بن ربيعة من العدنانية،

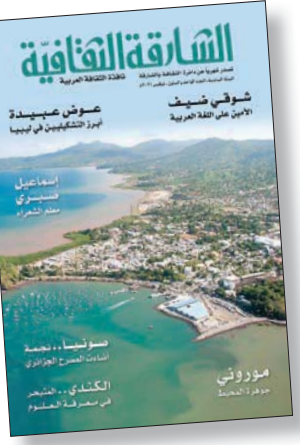
الدمام، ميرزا الخويلدي يروي كتاب «بنو كعب... قصة هجرتهم من نجد والحجاز»، وهو من تأليف خالد النبهان الكعبي، ومراجعة وتحقيق عبد الله السبيعي الكعبي، ويوسف العمير آل منصور الكعبي، قصة هجرة بني كعب إلى الأحواز على الشاطئ العربي لإيران، وتأسيس الدولة الكعبية في مطلع القرن التاسع عشر تحت اسم «إمارة عربستان»، التي استمرت لأكثر من 100 عام، وكذلك سير الهجرات نحو أفريقيا وبعض دول الخليج.

ويتناول خلال ذلك الدور السياسي الذي لعبته قبيلة بني كعب، التي كان من أبرز حكامها الشيخ خزعل بن جابر بن مردو الكعبي الذي تقلد الحكم في عام 1897. والشيخ خزعل الكعبي آخر حكام الدولة الكعبية.

وقد نزح أفراد من قبيلة بني كعب، وهي من القبائل العربية التاريخية، من الجزيرة العربية، واستقروا على ضفة الخليج، وأجزاء من أفريقيا، وكانت الفتوحات الإسلامية أولاً، ثم القحط الذي أصاب منطقة نجد، قد دفعا بكثير من هذه القبائل إلى الهجرة. يذكر عبد الحكيم الوائلي في المجلد الخامس من «موسوعة قبائل العرب»: «كعب من القبائل العربية القديمة والكبيرة، أصلها من نجد، وتنسب إلى كعب بن ربيعة من العدنانية،

«الشارقة الثقافية»: ماذا بقي من مشروع أحمد لطفي السيد؟

اللغة العربية ورافعاً لواءها. وفي باب «فن وتر، ريشة» نقرأ الموضوعات الآتية: «الفنان عاصم عبد الفتاح... الشغف بالأمكنة العاصرية»، و«عوض عبيدة أبرز التشكيليين في ليبيا» لحسن بن محمد، و«مقامات الحريري بين محبتي والرومانسية» للدكتور هاني محمد، و«حواراً مع المخرج السينمائي العراقي قاسم حول، أجراه طاهر جلود، وغير ذلك من المواضيع. كذلك تضمنت العدد مجموعة من المجلات الثابتة.



الأديب السوداني معاوية نور الذي نادى بتجسير العلاقة بين الأدبين العربي والأجنبي. أما د. بهيجة إدلبي فتوقفت عند المنجز النقدي لتدكخورة خالدة سعيد، التي تعد «شاعرة» بهيئة ناعمة وناقدة بروح شاعرة»، بينما تناول وفيف صوت أحد أعمدة الرواية الروسية الكلاسيكية فيودور دوستويفسكي الذي أبدى تعاطفه وانحيازه للقراء والمهمشين بحس إنساني أديباً وحياتياً، وأجرى أشرف قاسم حواراً شاملاً مع الكاتبة سماح أبو بكر عزت التي قدمت أكثر من أربعين عملاً للطفل، بينما القى د. يحيى عمارة الضوء على تجربة الشاعر صلاح بو سريف والتي تميزت بتعدد معرفي وجمالي في القصيدة المعاصرة، وكتب د. محمد الهدوي عن العلامة الموسوعي د. شوقي ضيف الذي قضى حياته حارساً

النشر أفكارهم وإبداعهم وكتاباتهم ودراساتهم وأبحاثهم ومقالاتهم». وفي تفاصيل العدد، استعرض يقطن مصطفى النظرليات والاختراعات التي قدمها فيلسوف العرب الموسوعي الكندي، وتناول د. محمد صابر عرب أحد الرواد الثقافة المصرية والعربية متسائلاً: «ماذا بقي من مشروع أستاذ الجيل أحمد لطفي السيد؟»، بينما كتب وليد رضوان عن تاريخ مدينة «موروني» عاصمة جمهورية القمر المتحدة وتعد جوهرة المحيط. أما أسماء أحمد رافت فاحتفت بمدنية الزرقاء التي تقع وسط المملكة الأردنية وتتمتع بموقع إستراتيجي يتعطر بعبق التاريخ.

أما في باب «أدب وأدباء»: فتتابع كل من عبد العليم حريص وعمر الشيخ فعاليات ملتقى الشارقة للسرد في نسخته السابعة عشرة في الخروطوم، والذي ناقش دراسات

الشارقة، «الشرق الأوسط» صدر أخيراً العدد (61) لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) من مجلة «الشارقة الثقافية»، التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة. وتحدثت الافتتاحية التي حملت عنوان «إشراقاً معرض الشارقة للكتاب» عن أهمية أن تطغى الثقافة على كل شيء وتتقدم على أي أولوية أخرى وأي خطاب آخر.

أما مدير التحرير نواف بونس؛ فأشار في مقالته «عطاء متواصل وارتفاع آمول» بمناسبة مرور خمس سنوات على انطلاقة مجلة «الشارقة الثقافية» إلى أن هيئة التحرير «نجحت خلال هذه الأعوام في سد الفراغ الذي خلفه خفوت حضور المجلات الثقافية العربية، مما مكنا من توثيق العلاقة مع الكتاب والأدباء والمبدعين العرب، الذين وجدوا ضاللتهم في المجلة

الشباب لمواصلة انتفاضته على حساب الطائي

دوري المحترفين: الاتحاد الجريح يتطلع للتعويض من شباك الحزم

وذلك عندما يستضيف نظيره الطائي على ملعب الأمير فيصل بن فهد.

ويدخل الشباب لمواجهة بعد تقدمه نحو المركز الثالث لخمس عشرة نقطة جاءت من خلال صحوته الفنية التي بدأت منذ الجولة الرابعة بعد فوزه على الحزم ثم تعادله في مواجهتين، وبعدها تحقيقه لثلاثة انتصارات متتالية كان آخرها فوزه أمام الاتحاد.

ويخشى الشباب بتتابع الانتصارات التي أسهمت بمسح الصورة الهزيلة التي ظهر عليها الفريق في مستهل النسخة الحالية من الدوري وتعرضه لإخفاقات متتالية كان أن يدفع ثمنها البرازيلي شاموسكا مدرب الفريق بعد الغضب الجماهيري الذي صاحب نتائج الفريق، قبل أن يظهر الشباب بوجه مختلف وينجح شاموسكا حتى الآن في تقديم فريقه بخطوات ثابتة نحو المنافسة.

من جانبه، يحاول فريق الطائي الخروج بنتيجة إيجابية خارج أرضه، وذلك بعد تعرضه لخسارتين على التوالي أمام أبها والأهلي أسهما بتراجعه نحو المركز الخامس عشر (قبل الأخير) برصيد سبع نقاط فقط. وخسر الطائي على أرضه في مواجهتين متتاليتين كانت الأولى أمام أبها، قبل أن يخسر أمام الأهلي في الجولة الماضية بهدفين لهدف رغم ظهور الفريق بمستويات فنية مميزة لكنه فشل في زيارة شباك الأهلي وتعديل النتيجة ليخسر المباراة ويتراجع في لائحة الترتيب.



رومانينو (الشرق الأوسط)

التبديلات في قائمة الفريق الأساسية بسبب غياب حمدان الشمراي للإيقاف وسعود عبد الحميد لشاركته مع المنتخب الأولمبي، بالإضافة لغياب فهد المولد بسبب العقوبة الانضباطية الداخلية المفروضة عليه بعد تصرفه الذي أعقب استبداله في مواجهة الشباب. من جانبه، يحاول فريق الحزم استعادة توازنه بعد خسارته الأخيرة في الوقت القاتل أمام ضمك بهدف وحيد دون رد جاء من ضربة جزاء، وكان الحزم قبل ذلك قدّم نتائج إيجابية أسهمت في تقدمه في لائحة الترتيب وحلوله بالمركز الـ11 برصيد عشر نقاط. وفي العاصمة الرياض، يتطلع فريق الشباب لمواصلة سلسلة انتصاراته وتقدمه في لائحة ترتيب الدوري،

انتصاراته بعد خسارته أمام الشباب في الجولة الماضية، التي شهدت خروج حمدان الشمراي بالبطاقة الحمراء، وبالتالي غيابه عن المواجهة هذا المساء. وبدأ الاتحاد بالتفريط في النقاط، وذلك بعد تعادله أمام ضمك في الجولة الثامنة قبل سقوطه بالخسارة أمام الشباب. ويتوقع أن يُحدث الروماني كوزمين كونترا عدداً من

انتصاراته بعد خسارته أمام الشباب في الجولة الماضية، التي شهدت خروج حمدان الشمراي بالبطاقة الحمراء، وبالتالي غيابه عن المواجهة هذا المساء. وبدأ الاتحاد بالتفريط في النقاط، وذلك بعد تعادله أمام ضمك في الجولة الثامنة قبل سقوطه بالخسارة أمام الشباب. ويتوقع أن يُحدث الروماني كوزمين كونترا عدداً من

انتصاراته بعد خسارته أمام الشباب في الجولة الماضية، التي شهدت خروج حمدان الشمراي بالبطاقة الحمراء، وبالتالي غيابه عن المواجهة هذا المساء. وبدأ الاتحاد بالتفريط في النقاط، وذلك بعد تعادله أمام ضمك في الجولة الثامنة قبل سقوطه بالخسارة أمام الشباب. ويتوقع أن يُحدث الروماني كوزمين كونترا عدداً من

الرياض، فهد العيسى يسعى فريق الاتحاد لاستعادة نغمة انتصاراته والعودة للمناقشة على صدارة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، التي خسرها في الجولة الماضية لصالح ضمك بعد سقوطه أمام الشباب، وذلك عندما يحل ضيفاً على فريق الحزم بمدينة الرس في افتتاحية منافسات الجولة العاشرة. وتنتقل الجولة اليوم بمواجهتين، حيث يلتقي الشباب مع الطائي في العاصمة الرياض، فيما تقام يوم غد قمة منافسات الجولة، حينما يلتقي الأهلي مع ضيفه الهلال في مدينة جدة، ويواجه الرائد نظيره الباطن في مدينة بريدة، فيما تم تأجيل مواجهة الفتح ونظيره الفيصلي حتى موعد لاحق.

وتختتم منافسات الجولة العاشرة بثلاث مباريات مساء يوم السبت، حيث يلاقي النصر نظيره الفجاء في مواجهة يسعى من خلالها لمصالحة أنصاره، ويختبر ضمك صدارته عندما يحل ضيفاً على الاتفاق المنتشي بعودته لنادرة الانتصارات، فيما يستضيف التعاون نظيره أبها في مواجهة يبحث من خلالها عن تحقيق فوزه الأول هذا الموسم. ويتطلع الاتحاد (الضيف) لانتزاع نقاط مواجهة الحزم واستعادة نغمة

يسلط الفيصل خلاله الضوء على النسخة الثالثة

«كأس السعودية» تعقد مؤتمراً عالمياً اليوم



الأمير بندر الفيصل (الشرق الأوسط)

باشواط أمسيته الثمانية باتت مطمح وطموح كعبان الملك والمدرين العالمين، خصوصاً أن المشاركة فيها تمر عبر تصفيات وأشواط صعبة مختارة بمقاييس معينة لكي يجتذب نخبة النخبة من أقوى الخيول في العالم.

الجواد ماكسيمو سيكورتى بالنسخة الأولى لشركة كولور العالمية في عام 2020، وفي النسخة الثانية توج الجواد مشرف ابن الفحل ميك بيليف بالنسخة الثانية المملوك للأمير عبد الرحمن الفيصل. ويذكر أن كأس السعودية

الرياض: الشرق الأوسط

يقعد الأمير بندر الفيصل رئيس هيئة سباقات الخيل رئيس مجلس إدارة نادي سباقات اليوم الخميس، مؤتمراً صحافياً لتسليط الضوء على كأس السعودية 2022 والذي تم تصنيفها من ضمن سباقات الفئة الأولى عالمياً. وذلك بحضور كبير من المهتمين بعالم الخيل وبتغطية إعلامية كبرى محلياً ودولياً. وتوالت الأحداث من خلال أربعة مؤتمرات لتواكب التوقيت العالمي لكل قارات العالم. ويعتبر كأس السعودية أعلى جائزة لسباقات في التاريخ حيث تبلغ جائزته 20 مليون دولار وسبق أن أقيمت نسختان منه حيث توج

الأول يتطلع لفك النحس... والثاني لتجديد علاقته بالشباك الخضراء

«تجدد خاص» يشعل المنافسة

بين السومة وغوميز في الكلاسيكو



غوميز (الشرق الأوسط)



عمر السومة (الشرق الأوسط)

في شباك الهلال إلى تاريخ 20 أغسطس (أب) لعام 2020 حينما فاز الأهلي بنتيجة 2 - 1 على ملعب الجوهرة المشعة، وسجل الهدافين كل من السومة وعبد الفتاح عسيري. في المقابل، يقود الفرنسي غوميز هجوم الهلال في الكلاسيكو، والذي نجح في تسجيل 7 أهداف خلال 8 مباريات ضد الأهلي في كل المسابقات، بواقع 4 أهداف في بطولة دوري المحترفين و3 في دوري أبطال آسيا. منذ انتقال اللاعب إلى صفوف النادي الأزرق في صيف 2018.

ويخوض المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم أول كلاسيكو له بالدوري في الملاعب السعودية ضد الأهلي في الجولة العاشرة، بعد قيادته الهلال لتخطي عقبة النصر في ديربي الرياض خلال نصف نهائي دوري أبطال آسيا لعام 2021، لمواجهة الألباني بيسنكي هاسي الذي يقود الأهلي للمرة الأولى بعد 3 مواسم سابقة قضاهما على رأس الجهاز الفني لفريق الرائد.

الجدير بالذكر أن الأهلي والهلال تقابلا من قبل في 26 مباراة بتاريخ مواجهات الفريقين في دوري المحترفين، نجح خلالها الهلال في تحقيق 12 فوزاً كان آخرها الموسم الماضي بنتيجة 5 - 1، مع 4 انتصارات للأهلي كان آخرها في مباراة الموسم قبل الماضي بنتيجة 2 - 1، فيما انتهت 10 مواجهات بالتعادل بين الطرفين.

في شباك الهلال إلى تاريخ 20 أغسطس (أب) لعام 2020 حينما فاز الأهلي بنتيجة 2 - 1 على ملعب الجوهرة المشعة، وسجل الهدافين كل من السومة وعبد الفتاح عسيري. في المقابل، يقود الفرنسي غوميز هجوم الهلال في الكلاسيكو، والذي نجح في تسجيل 7 أهداف خلال 8 مباريات ضد الأهلي في كل المسابقات، بواقع 4 أهداف في بطولة دوري المحترفين و3 في دوري أبطال آسيا. منذ انتقال اللاعب إلى صفوف النادي الأزرق في صيف 2018.

ويخوض المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم أول كلاسيكو له بالدوري في الملاعب السعودية ضد الأهلي في الجولة العاشرة، بعد قيادته الهلال لتخطي عقبة النصر في ديربي الرياض خلال نصف نهائي دوري أبطال آسيا لعام 2021، لمواجهة الألباني بيسنكي هاسي الذي يقود الأهلي للمرة الأولى بعد 3 مواسم سابقة قضاهما على رأس الجهاز الفني لفريق الرائد.

الجدير بالذكر أن الأهلي والهلال تقابلا من قبل في 26 مباراة بتاريخ مواجهات الفريقين في دوري المحترفين، نجح خلالها الهلال في تحقيق 12 فوزاً كان آخرها الموسم الماضي بنتيجة 5 - 1، مع 4 انتصارات للأهلي كان آخرها في مباراة الموسم قبل الماضي بنتيجة 2 - 1، فيما انتهت 10 مواجهات بالتعادل بين الطرفين.

الرياض: فارس الفزي

يتطلع السوري عمر السومة مهاجم فريق الأهلي لهز شباك خصمه الهلال عندما يلتقي الفريقان على أرضية ملعب الأمير عبد الله الفيصل بمدينة جدة غداً ضمن الجولة العاشرة من منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وغاب السومة عن التهديف في آخر مباراتين شارك فيهما ضد الهلال خلال مباراتي الدوري بالموسم الماضي، حيث تعادل الأهلي والهلال من دون أهداف في مباراة الدور الأول، بينما خسر الفريق بنتيجة 1 - 5 أمام النادي العاصمي في الدور الثاني، إذ لم يسجل المهاجم السوري أي هدف في المباراتين.

وشارك السومة في 20 مباراة ضد الهلال بكل المسابقات منذ لعبه في صفوف الأهلي، نجح خلالها في تسجيل 12 هدفاً وصنع هدفاً واحداً، بواقع 8 أهداف في دوري المحترفين وهدف في كل من كأس خادم الحرمين الشريفين، ودوري أبطال آسيا، وكأس ولي العهد، وكأس السوبر السعودي.

وخلال 20 مواجهة للسومة ضد الهلال، حقق الأهلي 6 انتصارات مع 9 تعادلات و7 هزائم وتعادلات في نفس الفترة، بانتصاره دورياً في مباراتين مع فوز واحد في بطولات كأس خادم الحرمين، وكأس ولي العهد، وكأس السوبر، ودوري أبطال آسيا. ويعود آخر هدفي سجله مهاجم الأهلي

الأهلي يحفز لاعبيه لـ«الهلال» بمكافأة مجزية



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

مع الأهلي في مواجهة الطائي كون إدارة النادي تسلمت بطاقة اللاعب الدولية من نادي الترجي التونسي باعتباره آخر فريق لعب معه قبل انتقاله لنادي الزمالك في صفقة لم تكتمل بصفة نظامية، بسبب حرمان القلعة البيضاء من قيد الصفقات الجديدة لفترتين.

وكان الزمالك قد أعلن ضم النقاز في سبتمبر (أيلول) الماضي، قبل توقيع «الفيفا» عقوبة المنع من القيد لفترتي قيد على الفريق المصري الذي فشل في قيد اللاعب في قائمته، فرحل النقاز للأهلي بعدما تحوّل إلى لاعب حر.

وأكدت اللجنة عدم قيام الطائي باستكمال الإجراءات الشكلية بتقديم أسباب الاحتجاج ودفع الرسوم خلال 48 ساعة من نهاية المباراة، وذلك بقرار قابل للاستئناف.

وكان الطائي تقدم باحتجاج ضد مشاركة الظهير الأيمن التونسي حمدي النقاز مع الأهلي في المباراة التي فاز بها الأخير في الجولة التاسعة من الدوري السعودي للمحترفين، إذ يرى مسؤولوه أن اللاعب التونسي لم ينتقل للأهلي في صفقة انتقال حر.

وكان الطائي تقدم باحتجاج ضد مشاركة الظهير الأيمن التونسي حمدي النقاز مع الأهلي في المباراة التي فاز بها الأخير في الجولة التاسعة من الدوري السعودي للمحترفين، إذ يرى مسؤولوه أن اللاعب التونسي لم ينتقل للأهلي في صفقة انتقال حر.

وكان الطائي تقدم باحتجاج ضد مشاركة الظهير الأيمن التونسي حمدي النقاز مع الأهلي في المباراة التي فاز بها الأخير في الجولة التاسعة من الدوري السعودي للمحترفين، إذ يرى مسؤولوه أن اللاعب التونسي لم ينتقل للأهلي في صفقة انتقال حر.

وكان الطائي تقدم باحتجاج ضد مشاركة الظهير الأيمن التونسي حمدي النقاز مع الأهلي في المباراة التي فاز بها الأخير في الجولة التاسعة من الدوري السعودي للمحترفين، إذ يرى مسؤولوه أن اللاعب التونسي لم ينتقل للأهلي في صفقة انتقال حر.

وكان الطائي تقدم باحتجاج ضد مشاركة الظهير الأيمن التونسي حمدي النقاز مع الأهلي في المباراة التي فاز بها الأخير في الجولة التاسعة من الدوري السعودي للمحترفين، إذ يرى مسؤولوه أن اللاعب التونسي لم ينتقل للأهلي في صفقة انتقال حر.

جدة: إبراهيم القرشي

رصدت إدارة الأهلي في حال تجاوزهم مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال ومواصلة الانتصارات التي تحققت للفريق في آخر جولتين بالدوري أمام الاتفاق والطائي، بعد كسر حاجز التعادلات والخسائر التي استهل الفريق بها مشاركته بالدوري. ويتطلع الألاويون لاستغلال عامل الأرض والجمهور لصالحهم لتعزيز فرصة تحقيق الفوز الثالث على التوالي، والتقدم في جدول الترتيب الذي يحتل به المركز الثامن برصيد 11 نقطة جمعها من 9 مباريات خاضها الفريق، حقق التعادل في 5 مباريات، بينما فاز في مباراتين ومثلهما خسر.

وحرصت إدارة الأهلي على تسليم اللاعبين مكافأة الفوز في آخر جولتين، لتحفيزهم الذي ينتظر أن يشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً في ظل الإقبال الكبير الذي شهدته تذاكر المباراة من قبل جماهير كلا الفريقين.

ويطمح هاسي لتحقيق الفوز في موقعة الجمعة، وكسر سلسلة النتائج السلبية التي رافقته خلال مواجهة الأرزق إبان إشرافه على فريق الرائد في فترة سابقة، بينما سيمثل الفوز دافعاً معنوياً كبيراً لما تبقى من منافسات لفرقة الجديد الذي تولى الإشراف عليه في الموسم الرياضي الحالي. وتولى هاسي الإشراف على 6 مواجهات كانت مع الهلال إبان

قال إنه متفائل بأداء مميز أمام الاتحاد اليوم

رئيس الحزم: أخطاء الحكام استنزفت نقاطنا



سلمان الملك (الشرق الأوسط)

أرقام تاريخية في دوري الأولى الموسم الماضي. وكانت إدارة الحزم رصدت جوائز محفزة جداً للحضور الجماهيري من بينها أجهزة هواتف محمولة وأجهزة لوحية وكهربائية وغيرها من الجوائز التي سيتم قرارها في ظل بدء تطبيق قرار الحضور الكامل لسعة الملاعب التي تستضيف مباريات دوري المحترفين. كما أنه تم السماح للأطفال دون 12 عاماً بالحضور للملاعب والدخول برفقة المصنّين بداية من الجولة العاشرة التي تبدأ اليوم.

فترة التوقف». وكان الحزم خسر آخر مبارياته ضد ضمك وقبلها تعادل مع الفيصلي بعد أن حصد تعاداً متثيراً مع الهلال في الجولة السابعة. وسيشهد الحزم في مواجهة الاتحاد اليوم اللاعب البارز أولا جون الذي يلعب في مركز الجناح وأحمد النجعي لاعب المحور.

ويملك الحزم 10 نقاط ويحتل المركز الحادي عشر بعد أن حصد فوزين و4 تعادلات و3 خسائر، حيث يهدد الفريق إلى الوجود في منطقة الأمان بعد عودته القوية بتحقيق

القديم. وأضاف قائلاً «دائماً نثق في التحكيم السعودي ونشجعه وما رأنا كذلك ولكن من المهم أن نحل الأخطاء المؤثرة التي يتضرر منها الحزم وبعض الفرق ولذا نتمنى على الحكام السعوديين وهم إخوان وأحياناً لنا أن بطوروا دائماً من أدائهم ولا يرتكبون أخطاء مؤثرة».

وبشأن نيتهم استخدام حكام أجانب في المباريات المقبلة للفريق، قال الملك «الوقت قد لا يسعفنا للمباريات القريبة ولكن بكل تأكيد سيكون هناك طلب لمباريات معينة بعد

الجزائري ملك عسيلة في التصدي لجزائرية في المباراة الأولى من قدم اللاعب الفرنسي غوميز إلا أنه تلقى في المباراة الثانية هدفاً من جزائرية نفذها الأرجنتيني زيبايا منحت ضمك النقاط والثلاث والصدارة.

وقال الملك إنه يؤمن أن الوقت بدل الضائع يمكن أن يتم زيادته وفق المعقول وحسب الظروف التي مرت بها المباراة إلا أنه يتم زيادته لأكثر مما هو معقول وهذا غير منصف، خصوصاً أن الثانية الواحدة يمكن أن تجر نتيجة لصالح فريق وتضر آخر في لعبة كرة

الدمام: علي القطان أبدي سلمان الملك رئيس نادي الحزم نقاؤه بتحقيق نتيجة إيجابية أمام الاتحاد اليوم ضمن الجولة العاشرة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين.

وقال الملك في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» إنه دائماً متفائل بفرقة والقدرة التي يمتلكها حتى في مواجهة أرق وأقوى الفرق السعودية «حيث دائماً ما يكون الحزم على قدر التطلعات ويحصد نتائج إيجابية إلا

أرسنال يؤكد صحوته بفوز صريح على ليدز... وركلات الترجيح تبسّم لتشيبي... وسنذر لاند في الطريق إلى ربع نهائي كأس الرابطة الإنجليزية

استبعاد ماغواير وعلاج ضعف خط الوسط سبيل سولسكاير لإصلاح الخلل في يونايتد

شفابيشنايفر، وأندرى هيريرا، ونيمايا ماتيتش، ويول بوغبا من بين العديد من اللاعبين الذين لم يتمكنوا من سد الثغرة الواضحة في هذا المركز.

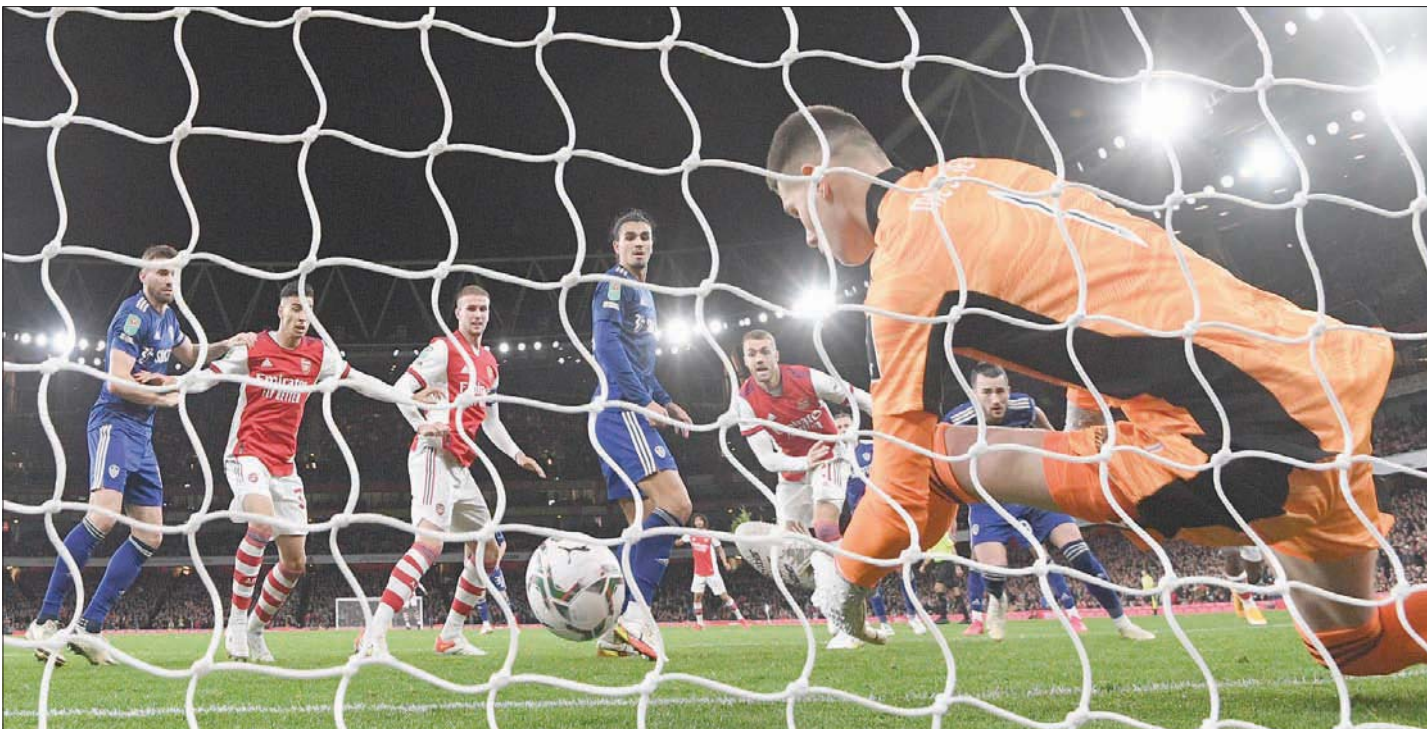
ويبدو أن صفقة ديكلان رايس، الذي فشل في ضمه من وستهام الصيف الماضي هي الحل الأمثل للفريق حالياً.

كما أشار جاكسون إلى أن سولسكاير عليه أن يجد الحلول في كل من كريستيانو رونالدو وبوغبا بدلاً من تحميلهما مشكلات الفريق. ربما لا يستطيع رونالدو، البالغ من العمر 36 عاماً، أن يضغط على لاعبي الفريق المنافس بالقوة ذاتها التي يضغط بها زميله في الفريق إيدنسون كافاني البالغ من العمر 34 عاماً، إلا أنه يظل هدافاً من الطراز الرفيع، حيث سجل ستة أهداف في تسع مباريات، وبالتالي فهو يستحق مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق.

وفي الوقت ذاته، لا يعرف منتقدو بوغبا أفضل مركز له، وهل يلعب في خط الوسط، أو الجناح الأيسر لكن اللاعب الفائز بكأس العالم مع منتخب فرنسا هو بالضبط الذي يحتاج مانشستر يونايتد إلى وجوده دائماً داخل

يونايتد إلى وجوده دائماً داخل المشوطة الأخصر، وهنا على سولسكاير أن يصحح رؤيته المشوطة تجاه اللاعب والاستفادة من قدراته بدلاً من وضعه على مقاعد البدلاء كما حدث في الآونة الأخيرة.

ولا يحتاج يونايتد إلى تدعيمات في خطه الأمامي، حيث لديه نخبة في عدد اللاعبين المميزين هجوماً، مثل جادون سانشو - الذي ظل سولسكاير يقاتل على مدار موسمين لضمه، لكنه الآن يضعه على مقاعد البدلاء - ورونالدو وماركوس راشفورد وميسون غرينوود وكافاني وأنطوني مارسيال، لكنه يعاني من ضعف واضح في خطي الدفاع والوسط. ومن أجدبات كرة القدم الحديثة أن يتميز أي فريق جيد بالتوازن بين جميع خطوطه، لكن هذا الأمر بعيد كل البعد عن مانشستر يونايتد، بقيادة سولسكاير، على الأقل حتى الآن!



ميلييه حارس ليدز فشل في التقاط الكرة التي حولها تشامبرز لاعب أرسنال قبل أن تجتاز خط المرمى (إ.ب.)

لتوتنهام ومانشستر يونايتد تحت 18 عاماً، ثم عمل لمدة ستة أشهر كمساعد للمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو أُنبت أنه لا يملك الخبرات الكافية التي تؤهله للبقاء في الجهاز الفني ليونايتد على مدار أربعة أعوام، أما المساعد الآخر لسولسكاير، وهو مايكل كاريك، فكان مبتدئاً في عالم التدريب، عندما انضم إلى الطاقم الفني لمورينيو في نفس الوقت مع ماكينا. وبالتالي، فإن السؤال الآن هو: إلى أي مدى يبقى كريستيانو رونالدو وبرونو فرنانديز وإيدنسون كافاني ولوك شو وماسون غرينوود وبوغبا وغيرهم، في ماكينا وكاريك؟ وأكد جاكسون على أن يونايتد مطالب بشدة بإعطاء أولوية للتعاقد مع لاعب خط وسط مدافع في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بعدما ظهرت معاناته في وجود كل من سكوت مكنوميناى وفريد الأقل مستوى من كل نظرهم بالفريق الكبري المتنافسة على القمة. وكان مورغان شنيدرلين، وباستيان

جاكسون في مقال له بصحيفة «الغارديان» دليل النجاة لمانشستر يونايتد، والمشكلات التي يجب حلها لندعيم دفاعات الفريق، أكبر عدد من الأخطاء التي أدت إلى استقبال أهداف، من بين جميع لاعبي مانشستر يونايتد، بسبعة أخطاء. وخلال الموسم الماضي، كان ماغواير يقدم مستويات ثابتة، لكن خلال الموسم الحالي عاد لتقديم المستويات السيئة والمتذبذبة التي كان يقدمها في أول موسم له بقميص مانشستر يونايتد. ويرى جاكسون أنه ربما يتعين على المدير الفني لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، أن يفكر في استبعاد ماغواير من مباراة أو مبارتين حتى يستعيد التشكيلة الأساسية للفريق في وقت مبكر من الموسم المقبل، مستواه ويقدم الإضافة المطلوبة لخط الدفاع.

وأوضح جاكسون أن استعانة مانشستر يونايتد بالمدير الفني كريان ماكينا في الجهاز المساعد لسولسكاير لم يعكس إيجاباً على الفريق، والرجل الذي سبق أن تولى منصب المدير الفني

والهولندي أريك تين هاغ، وإيضاً الأيرلندي براندرن رودجرز، فإن مصادر قريبة من النادي أشارت إلى أن يونايتد لا يرغب في إجراء تغيير متسرع، وسيمنح سولسكاير فرصة أخيراً لإصلاح المشكلات. من المؤكد أن سولسكاير رجل يبحث باستمرار وبجدية عن الأشياء التي يحتاج لتطويرها أو تغييرها من أجل إعادة مانشستر يونايتد إلى المسار الصحيح، لكن السؤال الآن هو: هل لديه الذكاء والوقت للقيام بذلك بعد الصدمة القوية التي تلقتها بعد الهزيمة القاسية أمام ليفربول بخمسة دون رد على ملعبه أمام الغريم ليفربول يوم الأحد. ومنحت إدارة يونايتد المدرب الرويحي فرصة قد تبدو أخيرة لقب الأمل، خلال مواجهة توتنهام المقبلة السبت.

وعرغم ما يتردد من فتح الإدارة باب المفاوضات مع عدد من المدربين، أبرزهم الإيطالي أنطونيو كونتي، والفرنسي زين الدين زيدان، والإسباني لويس ريكبي، على نوريتش في الدوري نهاية الأسبوع. وحذا حذوه سنذر لاند بفوزه على كوينز بارك رينجرز بركلات الترجيح أيضاً 3 - 1 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. على جانب آخر، يتطلع الترويحي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد لاستغلال غياب فريقه عن كأس الرابطة لتصبح المسار وعلاج المشكلات، في أعقاب هزيمة منكرة بخمسة دون رد على ملعبه أمام الغريم ليفربول يوم الأحد.

ويمنح إدارة يونايتد المدرب الرويحي فرصة قد تبدو أخيرة لقب الأمل، خلال مواجهة توتنهام المقبلة السبت. وعرغم ما يتردد من فتح الإدارة باب المفاوضات مع عدد من المدربين، أبرزهم الإيطالي أنطونيو كونتي، والفرنسي زين الدين زيدان، والإسباني لويس ريكبي، على نوريتش في الدوري نهاية الأسبوع. وحذا حذوه سنذر لاند بفوزه على كوينز بارك رينجرز بركلات الترجيح أيضاً 3 - 1 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. على جانب آخر، يتطلع الترويحي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد لاستغلال غياب فريقه عن كأس الرابطة لتصبح المسار وعلاج المشكلات، في أعقاب هزيمة منكرة بخمسة دون رد على ملعبه أمام الغريم ليفربول يوم الأحد.

لندن، «الشرق الأوسط»

واصل أرسنال صحوته بالتأهل إلى الدور ربع النهائي لمسابقة رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على ضيفه ليدز (2 - صفر)، فيما احتاج تشيلسي إلى ركلات الجزاء الترجيحية لتخطي ضيفه ساوثهامبتون، وكذلك سنذر لاند لاحتياز عقبة كوينز بارك رينجرز، في وقت يأمل أن يكون غياب مانشستر يونايتد عن المسابقة فرصة لترميم صفوفه والخروج من أزيمته قبل مواجهة توتنهام المهمة بالدوري السبت المقبل.

وكان أرسنال حقق انطلاقة كارثية في الدوري المحلي حيث خسر مبارتيه الثلاث الأولى في مطلع الموسم، قبل أن يستعيد توازنه في الأسابيع الأخيرة.

وكمعادة معظم فرق الصف الأول، خاض مدرب أرسنال الإسباني ميكل أرتيغا المباراة بتشكيلة أغلبها من الصف

الردف، مانحا الفرصة لبعض اللاعبين الاحتياطيين، أمثال المهاجم البرازيلي غابريال مارتينيلي وزميله في خط المقدمة إدوارد نيكيتاه. وافتتح أرسنال التسجيل بعد 10 دقائق من بداية الشوط الثاني عبر مدافعه كالوم تشامبرز بعد ثوان قليلة من دخوله احتياطياً بكرة راسية تصدى لها حارس ليدز الفرنسي إيلان ميليه، لكن الكرة تجاوزت الخط بستنحيمرات قليلة.

وحسم نيكيتاه النتيجة في الدقيقة 69 مستغلاً تردداً في تشنيت الكرة من قبل مدافعي ليدز ليراوغ الحارس ويسد في المرمى الخالي. في المقابل، احتاج تشيلسي إلى ركلات الجزاء الترجيحية لتخطي ضيفه الجنوبي ساوثهامبتون 4 - 3 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 1 - 1 ملعب ستامفورد بريدج. خاض تشيلسي المباراة في غياب مهاجميه الأساسيين

ميلان يقفز للصدارة الإيطالية و نابولي يتطلع لاستردادها اليوم

وفرض الضيوف ضغطاً هائلاً في الدقائق الأخيرة كاد يسفر عن هدف في الوقت بدل الضائع، لولا أن أبعد كابر الكرة من أمام خط المرمى.

وفي صراع السعاع، حقق ساليرنيثانا (التاسع عشر) فوزاً قاتلاً في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني، ليتفوق بنتيجة (1-2) على مضيفه فينيتسيا (السادس عشر) الذي أكمل اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 67، إثر طرد الويلزي إيان أمبادو.

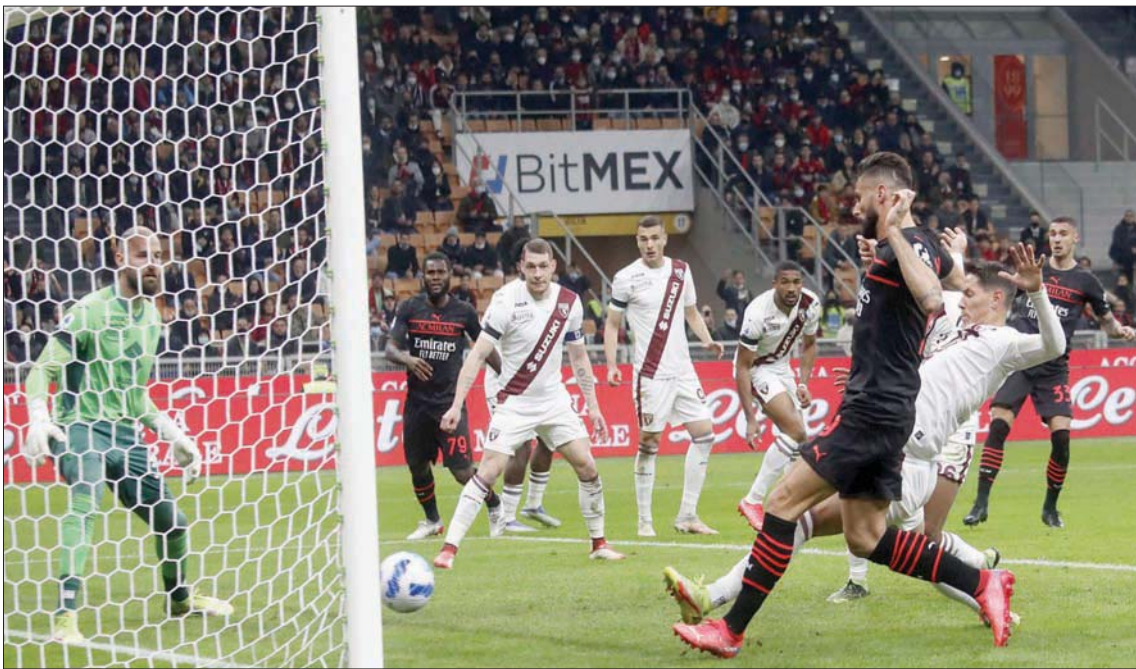
وافتتح ماتيا ارامو النتيجة لفينيتسيا في الدقيقة 14، قبل أن يعادل فيديريكو بوناتولي في الدقيقة 61، وبهedy أندريا سكيافوني الفوز لساليرنيثانا. وفي مباراة أخرى، وعلى استاد البرتو بيكو، خطف جنوا (الثامن عشر) تعادلاً متأخراً بنتيجة (1-1) من ضيفه سيزيا يمنحهم البرابوناني أنطونيو لودمينيكو كريشيتو قبل 4 دقائق من النهاية. وكان سيزيا قد تقدم بفضله هدف عسكي في الدقيقة 66 سجله سلفاتورى سيرغو بولسكاير في مرماه، ليرفع صيده إلى 8 نقاط متقدماً بنقطة على جنوا.

وأضاف: «أنا سعيد جداً أننا لعبنا بقوة من البداية، ولم يهدد تورينو مرماناً كثيراً؛ هذا يعني أننا تحلينا صلبة في الدفاع، وحصلنا على النقاط الغلات، وهذا أهم شيء».

ولم يقدم الفريقان ما يذكر في الشوط الأول، حيث اكتفى الضيوف بتسديتين على المرمى، وكانت أول محاولة بين الثلاث عارضات في الدقيقة 53، عندما سد أندريا بيلوتي من مسافة قريبة كرة حول البديل كابر مسارها، قبل أن تصل سهلة بين يدي الحارس الروماني سبيريان تاتاروسانو.

واستعاد ميلان خدمات ظهيره الفرنسي تيو هرنانديز، بعد تعافيه من فيروس كورونا، ودخله بديلاً لكالولو مع انطلاق الشوط الثاني.

وهيمن الضيوف على مجريات الشوط الثاني، وكان أن يمنحهم البرابوناني أنطونيو سانابريا، بديل بيلوتي، هدف التعادل، عندما سد كرة قوية من داخل المنطقة، لمسها تاتاروسانو بانامله وتابعت طريقها إلى جانب المرمى، قبل أن يبعدها الإنجليزي فيكاو توموري في الدقيقة 76.



جيرو (بالأسود) يسجل هدف فوز ميلان في شبك تورينو (إ.ب.)

من تشيلسي الإنجليزي في 6 مباريات في الدوري هذا الموسم، شارك في 5 منها أساسياً. وقال جيرو: «أعتقد أننا لعبنا مباراة جيدة، تورينو فريق قوي يلعب بشراسة في التدخلات»،

الأخيرة. أما في خط الدفاع، فأراح الدنماركي سمون كابر، والسفغالي فوديه بالو - توريه، وحل مكانهما اليسون رومانولوي وفرنسي بيار كالولو. وافتتح ميلان التسجيل في

السبت، أبرزهما جيرو بدلاً من إبراهيموفيتش. كما دفع بالعاجي فرانك كيسييه بدلاً من ناصر، والبلجيكي اليكسي سالماكرز بدلاً من الإسباني سامو كاستييجو الذي خرج مصاباً في المباراة

لاعبين في نصف الساعة الأخير. وانتظر ميلان حتى الدقيقة 84 ليستفيد من النقص العددي، ويسجل له الجزائري إسماعيل بن ناصر هدف الفوز الذي أكده السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بهدف رابع في الدقيقة الأخيرة. وبدأ فريق المدرب ستيفانو بيولي مرحلة صعبة ستكون مهمة في تحديد مصيره الفاري، حيث يقبع في المركز الأخير في مجموعته في دوري أبطال أوروبا بثلاث هزائم من مثلها من المباريات، وقد تلعب أيضاً دوراً مفصلياً في مساعده لإحراز لقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 2011، على الرغم من أن الموسم ما يزال في بدايته، إذ يحل الأحد ضيفاً على روما الرابع، ثم يستضيف بورتو البرتغالي، قبل أن يخوض دربي ميلانو ضد إنتر (حامل اللقب)، ومن ثم يلعب ضيفاً على فيورنتينا، على أن يخوض بعد ذلك الجولة ما قبل الأخيرة من دور المجموعات لمسابقة دوري الأبطال في ضيافة أتلنتكو مدريد بطل إسبانيا.

ميلانو، «الشرق الأوسط»

انفرد ميلان بصدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم، بفوز صعب على ضيفه تورينو بهدف للفرنسي أوليفيه جيرو على ملعب سان سيرو، في افتتاح منافسات المرحلة العاشرة. وحافظ ميلان على سجله خالياً من الهزائم بالدوري، محققاً انتصاره التاسع (السادس توالياً) مقابل تعادل وحيد، رافعا رصيده إلى 28 نقطة بفارق 3 نقاط عن نابولي الذي سيستعيد الصدارة بفارق الأهداف، في حال فوزه على ضيفه بولونيا في ختام المرحلة اليوم.

وحقق ميلان انتصاره السادس توالياً على تورينو ضمن منافسات الدوري والكأس المحليين، إحداها ملدة في مايو (أيار) الماضي بسبعية نظيفة في تورينو.

ودخل ميلان اللقاء بعد 3 أيام من انتصار صعب آخر كاد خلاله أن يفرط في تقدمه بهدفين في الشوط الأول ضد مضيفه بولونيا، بعد أن عادل الأخير النتيجة عقب مرور 7 دقائق من عمر الشوط الثاني، وأكمل اللقاء بعشرة

«الاستئناف» ينقذ هيرنانديز مدافع البايرن من السجن في إسبانيا

لم يكن مضمونا، لكن هيرنانديز، المتزوج مع المصاحبة لأن تلك الأوامر تمنع أي نوع من التصالح القسري. وجرى إبلاغ اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً بأنه كان سيخضع لعقوبة الحبس في إسبانيا اعتباراً من (اليوم) الخميس في حالة عدم نطق طلب الاستئناف حتى هذا الموعد. وبعد نظر الاستئناف، أوقف القضاة تنفيذ الحكم لمدة أربعة أعوام، وهو ما يعني عدم حبس اللاعب إن لم يرتكب أي جريمة خلال هذه الفترة، وقال مسؤولون في المحكمة إن نظر الاستئناف خلال الفترة المحددة

عدم التعرض سارية حتى في حالة المصاحبة لأن تلك الأوامر تمنع أي نوع من التصالح القسري. وجرى إبلاغ اللاعب البالغ من العمر 25 عاماً بأنه كان سيخضع لعقوبة الحبس في إسبانيا اعتباراً من (اليوم) الخميس في حالة عدم نطق طلب الاستئناف حتى هذا الموعد. وبعد نظر الاستئناف، أوقف القضاة تنفيذ الحكم لمدة أربعة أعوام، وهو ما يعني عدم حبس اللاعب إن لم يرتكب أي جريمة خلال هذه الفترة، وقال مسؤولون في المحكمة إن نظر الاستئناف خلال الفترة المحددة

تزوجا بعد بضعة أشهر وعند عودتهما من شهر العسل من الولايات المتحدة، تم القبض على اللاعب في مطار مدريد لخرقة إجراء الإبعاد المفروض عليه. ولم يطبق الإجراء ذاته على لورينتي لأنه لم يتم إخطارها رسمياً بهذا الحظر المفروض على التواصل بينهما والاقتراب من بعضهما، وبالتالي لم يُنظر إليها على أنها خالفت الحكم. وبعد احتجازه لبلضع ساعات، حُكم على هيرنانديز الذي كان يلعب وقتها في صفوف أتليتيكو مدريد، في عام 2019 بالسجن ستة أشهر، وقام باستئناف الحكم لتفادي

أسام منزلهما في مدريد عند فجر. وقامت لورينتي بضره وخدشه قبل أن تخدش سيارته بمفتاح، فيما وجه لها اللاعب ضربات إلى ضلوعها وظهرها وفكها وشفتيها، بحسب مفردات الحكم. وأدين هيرنانديز ولورينتي في نهاية فبراير 2017 بنفس العقوبة من قبل محكمة في مدريد بتهمة «الغف المنزلي»، وهي 31 يوماً من الخدمة المجتمعية مصحوبة بحظر لمدة ستة أشهر على الاقتراب من بعضهما بعضاً لمسافة تقل عن 500 متر ومن التواصل بينهما، وبعد التصالح بينهما،

مديره «ميونخ»، «الشرق الأوسط» تفادى المدافع الدولي الفرنسي لوкас هيرنانديز دخول السجن لمدة ستة أشهر بعد أن قبل القضاء الإسباني استئنافه أمس على حكم انتهاك أمر سابق بعدم التعرض لصديقه السابقة التي أصبحت زوجته حالياً.

وتعود القضية إلى الثالث من فبراير (شباط) 2017. حين تشاجر اللاعب الذي لم يكن وقتها بطلاً للعالم مع منتخب بلاده وكان يبلغ من العمر 21 عاماً، مع شريكه أميليا لورينتي، وتبادلا الضربات والخدوش



لوкас هيرنانديز (أ.ب.)

المهاجم المصري قَدَم مستويات استثنائية وصنع التاريخ بتسجيل ثلاثية في «أولد ترافورد»

صلاح يدعم مكانته في ليفربول بأرقام مذهلة ويستحق تقديراً أفضل

كالتالي: (3/3 /3 /5 /3 /5 /3) ، بمتوسط مذهب يبلغ 3,57 هدفاً لكل مباراة، بما في ذلك مباراتي الفريق خارج ملعبه أمام بورتو وأتلتيكو مدريد. وعلاوة على ذلك، أحرز الفريق 22 هدفاً في أول 8 مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، ليكون هذا هو أعلى معدل تهديفي للفريق في بداية أي موسم في الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة كلوب، كما أن معدل الأهداف المتوقعة للفريق يصل إلى 2,55 هدفاً في كل مباراة، وهو الأعلى أيضاً للفريق تحت قيادة المدير الفني الألماني.

لقد عزز أداء صلاح الرابع هذه الإحصائيات، لكن يجب أن نشير أيضاً إلى أن الفريق المعروف بكرته الهجومية المتعة قد أجرى بعض التغييرات التي أدت إلى رفع مستوى اللاعب المصري أيضاً. لقد ارتفع معدل تسديدات ليفربول على المرمى هذا الموسم، ليصل إلى 20,75 تسديدة في المتوسط في كل مباراة في الدوري (166 تسديدة في أول 8 مباريات)، قياساً بما يتراوح بين 15



صلاح يسجل ثلاث أهداف من خماسية لليفربول في مرمى يونايتد (أ.ف.ب)

ويساعد الفريق الذي يلعب من أجله أيضاً؛ أمل أن يستمر معنا». ومن المؤكد أن الأرقام التي يحققها صلاح تجعله «مجموعة فينواي الرياضية» المألوفة لليفربول تشعر بالقلق من إمكانية رحيل اللاعب إلى أي من الأندية التي ستحاول إغرائه. كما أن ما يقدمه صلاح خلال الموسم الحالي جعل المدير الفني مانشستر يونايتد، أولي غونستر سولسكاير، يشيد به قبل وبعد مباراة الفريقين، حيث قال: «صلاح في أفضل حالاته في الوقت الحالي؛ إننا لا نرى لاعبين مثله كثيراً، بتعين علينا أن نستمتع بهؤلاء اللاعبين من بعيد، لكنني لا أتمنى أن يكون في أفضل حالاته أمامنا». لكن لسوء حظ سولسكاير ومانشستر يونايتد، كان اللاعب المصري في أفضل حالاته، وأحرز 3 أهداف، وصنع هدفاً آخر، لهذا العدد الكبير من الأهداف؛ ربما يكون محض مصادفة؛ إننا نصنع الفرص ونحرز الأهداف، لكن من الغريب أن نفلع ذلك في عدد من المباريات على التوالي. أنا أحب أيضاً الفوز بنتيجة هدف مقابل لا شيء».

بين جميع اللاعبين. إنه مهتم دائماً بكل الأشياء التي يمكنه القيام بها، ويتعين عليه القيام بها للحفاظ على مستواه، والوصول إلى مستويات أفضل. اعتقد أنه لا يزال لديه الكثير ليقدمه». ومن المؤكد أن هذا الرأي المؤثر سيأخذنا إلى القضية المثارة حالياً بشأن عقد صلاح مع ليفربول، حيث لم يتوصل الطرفان بعد إلى اتفاق بشأن تجديد العقد مع دخوله والعاملين الآخرين. لقد أمضى المهاجم المصري يوم إجازته في تصوير إعلان لشركة «بيبيسي» في وسط مدينة ليفربول. وتزايدت الضغوط على مالكي ليفربول (مجموعة فينواي الرياضية) لتقديم عرض جديد مغري يعكس القيمة السوقية للاعب المصري الذي أكد مديره الفني مراراً على أنه الأفضل في العالم في الوقت الحالي.

وقال كلوب: «أنت بحاجة إلى الحظ لأن الأشياء يمكن أن تحدث بطريقة أو بأخرى، لكنني أعتقد أن الاحترافية الشديدة لكليهما هي الشيء الوحيد الذي يمكن أن تعقد موازنة بشأنه بنسبة 100 في المائة، فهما يتحتمان بالقدر نفسه من الاحترافية. صلاح لاعب محترف بشكل لا يصدق، فهو دائماً أول لاعب يأتي إلى التدريبات، وغالباً ما يكون آخر لاعب يرحل من

بسرعة كبيرة للحصول عليها قبل خط التماس، ثم يستدير، لم أكن أعتقد على الإطلاق أن هذه فرصة لتسجيل هدف، لكنه حولها إلى فرصة خطيرة بعدما مر من لاعب تلو الآخر». وأضاف المدير الفني الألماني: «هذا هو الفارق بين اللحظة التي لا يكون فيها الزخم في جانبك، وعندما يكون الزخم في جانبك؛ الأمر كله يتعلق بجودة صلاح في هذه اللحظة للقيام بذلك، وأن يجرب القيام بذلك، ويمكنك أن تتخيل مدى معرفة جميع لاعبي أتلتيكو مدريد بقدراته وإمكاناته، ومحاولتهم الدفاع ضده بشكل يائس، لكنهم على الرغم من كل هذا لم يتمكنوا من إيقافه؛ هذا شيء استثنائي للغاية».

وشعر كلوب بالحيرة للحظات يوم الجمعة، قبل مواجهة ليفربول ويونايتد، عندما طلب منه عقد موازنة بين اللاعب الدولي المصري والنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، حيث رد قائلاً: «لماذا نقتارن كريستيانو رونالدو بمحمد صلاح؟ من الواضح أن كلاهما لاعب من الطراز العالمي. ربما تكون القدم اليسرى لمحمد صلاح أفضل،

بجدية بشكل يومي أو تدريبيه في كثير من المباريات مثل كلوب. ومع ذلك، شعر المدير الألماني نفسه بالدهشة من اللحظات التي يتحول فيها صلاح إلى قوة لا يمكن إيقافها. وقد فعل صلاح الشيء نفسه أمام مانشستر سيتي أيضاً. وفي نهاية الأسبوع الماضي، جاء الدور على وانغونستر وليفربول الذي يتميز دائماً بصلاحيته الدفاعية، ثم سجل ثلاثة نادره في ملعب «أولد ترافورد»، ليصبح صلاح أول لاعب في تاريخ ليفربول الممتد على مدار 129 عاماً يسجل في 10 مباريات متتالية، في إنجاز غير مسوق.

لندن، أندي هاتر لم يجد الألماني يورغن كلوب، مدرب لليفربول الإنجليزي، كلمات يصف بها مهاجمة المصري الدولي محمد صلاح، بعد تسجيله ثلاثية من خماسية الانتصار على الغريم مانشستر يونايتد، سوى القول: «إنه أفضل لاعب بالعالم حالياً».

ويواصل «الفرعون» صلاح تحقيق الأرقام القياسية في الدوري الإنجليزي، وأخرها كونه أول لاعب على الإطلاق في تاريخ البريميرليغ يسجل «هاتريك» في «أولد ترافورد»، وأول لاعب في تاريخ ليفربول يسجل في 3 مباريات متتالية خارج الديار ضد يونايتد، إضافة إلى كونه أفضل مسجل في تاريخ النادي في دوري أبطال أوروبا (31 هدفاً). كما رفع صلاح رصيده من الأهداف في رحلته بالدوري إلى 107 في 167 مباراة، ليصبح أفضل هداف أفريقي في تاريخ البريميرليغ، متخطياً العاجي ديديه دروغبا. إضافة إلى أنه يتألقه الألاف منذ مطلع الموسم، بات يتصدر لائحة الهادفين في الدوري برصيد 10 أهداف، وهذه الأرقام مرشحة إلى الزيادة بشكل واضح في الأشهر المقبلة. لقد سجل صلاح 12 هدفاً، مع 5 تمريرات حاسمة في 11 مباراة فقط هذا الموسم، ليتفوق على أفضل نجوم العالم كريستيانو رونالدو (يونائيد) وليونيل ميسي (باريس سان جيرمان)، والفرنسي كريم بنزيمة (ريال مدريد).

وقبل مواجهة يونايتد، كانت مواجهة لليفربول مع أتلتيكو مدريد في دوري الأبطال، حيث بات المدير الفني يورغن كلوب مطمئناً لأن صلاح وليفربول عندما مرت عرضية أندي روبرتسون فوق منطقة جزاء الفريق الإسباني لتصل إلى المهاجم المصري على طرف الملعب الذي سرعان ما جعل ما يبدو مستحيلاً ممكناً، مسجلاً هدف الفوز (2-3).

لا أحد يدرس صلاح

الفشل في معالجة المشكلة التي حدثت في نهائي كأس الأمم الأوروبية 2020 يدعو للقلق

عقوبة «يويفا» تضر بسمعة كرة القدم الإنجليزية... واتحادها في موقف حرج

العالم 2030، وهو الأمر الذي كان ملائماً للغاية. لقد كانت آخر مرة تم فيها توجيه اللوم إلى إنجلترا من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في مطلع الألفية الجديدة، عندما تم التهديد بفرض عقوبة عليها باللعب دون جماهير بعد أن أقتحم المشجعون أرض الملعب خلال مباراة إنجلترا ضد تركيا ووجهوا إساءات عنصرية إلى اللاعبين والمشجعين الزائرين. لقد أثار الحادث الذي وقع في «ملعب التور» مخاوف من إعادة المشاهدين الإنجليز إلى مواجهة مرة أخرى. العقوبة الأخيرة المفروضة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تعامل إنجلترا مثل أي دولة أخرى، وليس استثناء، بل كان الأمر أكثر تساهلاً مما حدث مع المجر بسبب السلوك العنصري المتكرر للجماهير خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية.

للاتحاد الذي تلقى العديد من الضربات المؤلمة في الفترة الأخيرة. لقد خسر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم رئيسه العام الماضي بعد أن أدلى بسلسلة من التصريحات المشحونة بالعنصرية. كما رحل العشرات من الموظفين الآخرين، في محاولة لتوفير 250 مليون جنيه إسترليني بسبب الأزمة الاقتصادية التي نتجت عن تفشي فيروس كورونا. ويحدث كل هذا بينما كان الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم يقوم بعمل جيد وقِيمَ بتمثل في «قانون تنوع القيادات» بقيادة بول إليوت، وبينما كانت إبدلين جون تحزن تقديراً فيما يتعلق بمواجهة إساءة استخدام وسائل الغارث ساونغيت.

إن ما حدث في 11 يوليو سبضر الجميع في الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. إنهم يعلمون أن ذلك قد أثار الشكوك حول المصداقية والكفاءة التي كان الاتحاد يعمل على ترسيخها في الماضي. لقد تم الإعلان عن تلك العقوبة في اليوم السابق لعقد اللجنة الرقمية والثقافية والإعلامية والرياضية بالبرلمان جلسة للتحقيق في «جدوى وتمويل» عرض المملكة المتحدة وأيرلندا لاستضافة نهائيات كأس

الرهيبية باسم وسبعة كرة القدم الإنجليزية، التي تم تحسينها على مدى سنوات بشق الأنفس، وبسعة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بصفتها المسؤول عن إدارة الأحداث الرياضية التي يشهدها ملعب من الطراز العالمي، وبسعة لندن كوجهة ترفيهية عالمية؛ إن الأزدحام الذي تشهده شوارع العاصمة

الصمت الغريب من جانب الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وشروط العاصمة في أعقاب وقوع هذه الأحداث، ربما لن يجب هذا التحقيق هو الآخر عن هذه التساؤلات: ويتعلق أحد الأسئلة المهمة بسمعة إنجلترا التي تضررت كثيراً بسبب ما حدث. فما الذي فعلته تلك المشاهد

لمهذه المباراة. وفي ظل هذه الأوقات العصيبة بسبب تفشي فيروس كورونا، فإن النتائج والتداعيات قد تكون أكثر صعوبة. وقال متحدت باسم الاتحاد الإنجليزي: «على الرغم من أننا نشعر بخيبة أمل من الحكم، فإننا نعترف بنتيجة قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم هذا».

وأضاف: «ندين السلوك الرهيب للأفراد الذين تسببوا في المشاهد المخزية داخل وحول ملعب ويمبلي في نهائي يورو 2020 ونأسف بشدة لأن بعضهم تمكن من دخول الملعب». إن العقوبة التي فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لا تجيب عن أي من التساؤلات التي طرحت بشأن الأحداث التي شهدتها ملعب ويمبلي. أولاً وقبل كل شيء، تتعلق هذه الأسئلة بحالة العمل الشرطي خارج الملعب في ذلك اليوم، سواء قبل أو أثناء أو بعد المباراة. كما أن الخطة الأمنية - التي تم ترتيبها بالتعاون بين الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وشروط العاصمة، والتي وقع عليها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم - أدت إلى دخول كثير من المشجعين إلى الملعب دون تذكرة.

لندن، بول ماكينيس نجحت كرة القدم الإنجليزية، منذ وضع سنوات وحتى الآن، في السيطرة على ملاعبها. وعندما يتعلق الأمر بالمشاكل وخاصة فيما يتعلق بالعنصرية، فإن الأخطاء التي ترتكب في حق البلد تكون أكثر من الأخطاء التي يرتكبها البلد نفسه.

وشهدت مباراة إنجلترا مع إيطاليا في نهائي يورو 2020 يوم 11 يوليو (تموز) الماضي، أحداثاً مؤسفة قبل وخلال وبعد المباراة، واقتحم بعض المشجعين الذين لا يحملون تذكرة، في مشهد غير مألوف بالملاعب الإنجليزية. وبدأ يويفا إجراءات انضباطية بحق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في الثالث من أغسطس (آب) الماضي قبل أن يعلن عن فعوى العقوبة قبل أيام بمعاقبة إنجلترا بخوض مباراتين على ملعبها دون جمهور، واحدة منها مع وقف التنفيذ لمدة عامين، وهو ما يعني أن المنتخب الإنجليزي سيلعب المباراة المقبلة في دوري الأمم الأوروبية دون مشجعين. وسيضطر الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أيضاً إلى دفع غرامة قدرها 100 ألف يورو (84,500 جنيه إسترليني)، إلى جانب خسارة كل الإيرادات التي كان من الممكن أن يحصل عليها من الحضور الجماهيري



رجال الأمن في صدام مع المشجعين الذين اقتحموا استاد ويمبلي في نهائي كأس أوروبا (أ.ب)

البريطانية بعد مؤشرا على أن لندن لا تزال مكاناً يرغب الناس في القدوم إليه، كمدينة مفتوحة يمكن للشخص قضاء وقت ممتع بها، لكن ما يتعلق بكرة القدم أمر مثير للخشية. أما بالنسبة للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، فالأمر أكثر إبلافاً بعض الشيء، لأن ما حدث يعد ضربة أخرى

المهمة بسمعة إنجلترا التي تضررت كثيراً بسبب ما حدث. فما الذي فعلته تلك المشاهد

مباراة الدور نصف النهائي ضد الدنمارك، والكايات البغيضة التي يتم سردها عما حدث هناك. وقد يقدم التحقيق الذي تجريه البارونة كيسي بشأن ما حدث في الحادي عشر من يوليو (تموز)، والمتوقع ظهور نتائجه قبل نهاية العام، بعض الإجابات عن هذه التساؤلات، ثم مرة أخرى، وبالنظر إلى

روائع الأعمال العربية والهندية والكلاسيكية «البحر الأحمر السينمائي» يقدم باقة من كنوز الأفلام العالمية



لقطة من أحد الأفلام المعروضة (الشرق الأوسط)

أفضل فيلم اجنبي في حفل توزيع جوائز الأوسكار البريطانية (بافتا) لعام 2014. ويعرض أيضاً فيلم «الاختيار» (1971) هو تحفة سينمائية وواحد من أهم أعمال المخرج الراحل يوسف شاهين عن رواية لاديب الحاصل على جائزة نوبل نجيب محفوظ، وقد قامت مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي بإعادة ترميم الفيلم بدعم من وزارة الثقافة المصرية عام 2020.

ويقدم المخرج والكاتب الفرنسي تيري فيرمو فيلمه الوثائقي «لوميير» (2016) حيث يأخذ المشاهد إلى ميلاد السينما على يد الأخوين لوميير، ويسلط الضوء على الأبعاد التي تحتلها السينما في حياتنا اليومية. يُذكر أن تيري هو مدير

الرياض، «الشرق الأوسط»، كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي أمس (الأربعاء)، عن الأفلام الثمانية التي ستعرض ضمن برنامج «كنوز البحر الأحمر»، في دورته الافتتاحية من 6 - 15 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقد تم تخصيص البرنامج للاحتفاء بأفلام كلاسيكية حاصلة على جوائز، تركت بصمتها في ذاكرة المشاهدين، سواء كانت عربية أو عالمية، التي تُعرض لإعادة اكتشافها وتقديمها من جديد.

وقال إدوارد وينتروب المدير الفني لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي: «رغم أن البرنامج هو مخصص للأعمال الكلاسيكية، فإنها تعرض على الشاشة الكبيرة لأول مرة في المملكة، وبهذا فإن البرنامج هو للاحتفاء بهذه الأعمال الخالدة، وتقديمها أصام من المشاهدين والمبشرين، والمخرجين، لتلهمهم كما ألهمت الأجيال السابقة».

وفي السياق ذاته، أكد انطوان خليفة مدير البرنامج العربي والأفلام الكلاسيكية في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي على أن

«هذه الأفلام لا تقتصر على الكلاسيكيات العربية، بل تضم أيضاً روائع سينمائية من جميع أنحاء العالم». وأضاف: «تهدف مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي إلى المحافظة على الموروث السينمائي، لذا يسعدنا المساهمة في ترميم وإعادة إحياء العديد من الروائع العربية والعالمية، فيما يوفر المهرجان فرصة للاحتفاء بهذه الأعمال، وإعادة اكتشافها، والاستلها من روح التجديد والابتكار التي قدّمتها، فهي جديرة بالمشاهدة والإعجاب اليوم، تماماً مثلما كانت حين عُرضت لأول مرة».

ومن المقرر أن يعرض البرنامج فيلم «حرب الغرولة» (1994) للمخرج المصري الكبير خيرى بشارة، وفيلم «قليل من الحب كثير من العنف» (1995) للمخرج رافئ الميهمي.

ومن الهند الفيلم الناطق بالبنغالية «إله الفيل» (1979) وهو واحد من أشهر الأفلام لواحد من أهم المخرجين ساتياجيت راي، ومن مصر أيضاً، فيلم «دعاء الكروان» (1959) للمخرج القدير هنري بركات، عن رواية لاديب الكبير طه حسين. كما يعرض البرنامج أول فيلم روائي طويل للمخرجة السعودية هيفاء المنصور «وجدة» (2012)، وهو أول فيلم يمثل السعودية في جوائز الأوسكار، إضافة إلى ترشيحه لجائزة



من العروض الكلاسيكية للمهرجان

قال لـ التنوّع الأوسط: ما مَرَّ به العالم ليس سهلاً على النفوس لكنه حفز طاقة الإبداع

أرمانى ياخص في «ليلة واحدة فقط» نصف قرن من العطاء



المصمم جيورجيو أرمانى مع العارضات

بل يمكن القول إن الفروس نشطه أكثر؛ حسب رأيه، مصرحاً بأن «كل ما علينا القيام به بصفتنا مصممين أكثر من أي وقت مضى، أن نُقدّر الحرفية أكثر ونقاوم الموضة السريعة بأن نعطي كل قطعة فرصة للبقاء مدة أطول في خزانة المرأة». بتفأوله، كان يبدو واضحاً أنه يحاول محو صور الخوف والهلع التي سادت العالم من ذاكرته، في بداية 2020 وجسدتها صور عرضه بالذات خلال «أسبوع ميلانو». كان عرضاً من دون جمهور، ظهر فيه العاملون بكمامات اخفت أنصاف وجوههم، لكن لم تستطع أن تخفي نظرات الخوف والهلع من عيونهم. بمنطق فلسفي؛ يقول أرمانى إن «صناعة الموضة كانت مقلبة على تغييرات كبيرة، وكل ما قام به الوباء أنه سرع من تطبيق هذه التغييرات، لا سيما فيما يتعلق بمحاربة الموضة السريعة، بكل ما يترتب عليها من إنتاج كميات كبيرة لا داعي لها، ولهاث وراء الصرعات تحت شعار (الجديد)؛ الأمر الذي جعل دورة الموضة متسارعة بشكل غير صحي».

موضة أكثر ديمقراطية

لا يبدو من كلامه أنه يتحسر على الماضي أو يحن إليه. فبصفتها مصمماً عاش عقوداً عدة وتخطاها بنجاح، فهو مقتنع بأن لكل عصر ثقافته ولغته، بل يمكن القول إنه سعيد بأن الموضة أصبحت أكثر ديمقراطية. يشرح أن «الموضة في بداياتها كانت ترفاً تحترقه شريحة معينة من الناس، أما اليوم فقد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الثقافة العامة ومن ثقافة الشارع، وهو ما يجعل عمل أي مصمم أكثر متعة وشمولية». ويتابع: «الحت على هذه المقارنات بين الماضي والحاضر كثيراً في الآونة الأخيرة، ربما لأنها تزامنت مع احتفاليتي بمرور 40 عاماً على إطلاقي خط (امبوريو أرمانى). كان ذلك في عام 1981، وتعرضت حينها لكثير من الانتقادات لأنّ العديد من الناس لم يستوعبوا كيف يمكن لمصمم له اسم ومكانة أن يُطلق خطأ شياً من هذا النوع، لم يكن الأمر مقبولاً في ذلك الوقت، لكن كل هذا تغير الآن».

السلاست أن أسلوسيه في التفصيل لم يتغير، ولا ميله إلى تفصيل الأزياء الراقية ومتعته الواضحة في تصاميمه من خط «أرمانى بريغيه»، إلى حد القول إنه من الصعب ربط اسمه بموضة «الشارع» السارية حالياً، لكنه يؤكد أن «النخبوية أصبحت خيراً من الماضي، وهذا أمر جيد ما دمنا نقاوم الموضة السريعة، لأنّ تأثيرها على مسار الموضة لم يكن إيجابياً على الإطلاق، إلى جانب تنامي قوة المجموعات العملاقة التي ساعدت على خلق نظام يتعارض مع فكريتي عن الإبداع والذي يتمثل في تقديم قطع لا تعرف بزمن ويمكن أن تبقى مع المرأة طويلاً من دون أن تمل منها أو تشعر بأنها (دقة قديمة)».

آخر فرسان الزمن الجميل

هذه القناعة والرغبة المحمومة في الإبداع من دون خضوع لضغوطات الأسواق أو متطلبات تصاميمه؛ سواء الأزياء الجاهزة أو ال«هوت كوتور»، تتميز بالعملية والأناقة الراقية في كل الأوقات، مع ميل قوي لجمال يُذكرنا أن جيورجيو أرمانى هو «آخر فرسان الزمن الجميل».



بصماته تفوح من التشكيكية بالوانها وتفصيلها



أزياءه جعلت منه مدرسة قائمة بذاتها منذ السبعينات



جانب من عرض جيورجيو أرمانى في دبي



جانب من عرض أرمانى في دبي



المصمم جيورجيو أرمانى يتوسط العارضات

مفصلة تعزّز مكانتها من دون أن تفقدوا أنوثتها معتمداً أيضاً على ألوان هادئة ودرجات ترابية أصبحت لصيقة باسمه.

تشكيكية ربيعية (وردية)

ألوان تشكيكته ربيعية وصيف 2022 خرجت عن هودوثها المعهود، واصطبغت ب«وردية» كانت نابعة من نظرة جيورجيو المتفائلة للمستقبل. لا ينكر أن ما مر به العالم خلال الـ 19 شهراً الأخيرة لم يكن سهلاً، وأنه سيظل مطبوعاً في الذاكرة والنفوس، ولكن لحسن الحظ أن عنصر الإبداع لم يتأثر؛

هذه البصمات التي جعلت منه مدرسة قائمة بذاتها منذ منتصف السبعينات. فمنذ بدايته كان سابقاً لأوانه بنظرته الواضحة التي لم يعد عنها تحت أي ضغوط تفرضها متطلبات الأسواق المتنامية، ففي حين كان أقرانه يميلون على التصاميم المخيرة ذات الفتحات العالية والخطوط الضيقة وغيرها من التصاميم التي تلعب على الإنارة الحسية، اختار هو أن يسبح ضد التيار بتفكيك هذه التفاصيل واعتماد لغة تخاطب امرأة معاصرة بدأت تدخل مجالات العمل بقوة وثقة في بداية الثمانينات، منحها تايورات

يُذكر اسم جيورجيو أرمانى فتقفز إلى الذهن صور عديدة من الشوكولاته والفنادق الفخمة إلى العطور والورود. فإمبراطوريته تقدر بالمليارات ولا يبدو أنه رغم سنوات عمره المتقدمة سيتوقف

تندن، جميلة حلشيشي

«ليلة واحدة فقط... هو عنوان الحفل الذي نظمته المصمم جيورجيو أرمانى في دبي منذ يومين، بمناسبة مرور 10 سنوات على افتتاحه أول فندق يحمل اسمه وبصماته في العالم.

«ليلة واحدة فقط» أحياءها كريس مارتين من فرقة «كولد بلاي»، وحضرتها باقة من نجوم هوليوود، كانت كافية لتلخص مسيرة بدأت منذ عام 1975، وأثرت على الموضة بشكل واضح... لم يخف وهجه رغم تعرض صناعة الموضة إلى تذبذبات وتغيرات عدة عبر العقود. الآن يُذكر اسم «جيورجيو أرمانى» فتقفز إلى الذهن صور عديدة، من الشوكولاته اللذيذة، والفنادق الفخمة، إلى العطور والورود... والآتي لن يُخيب الآمال. فإمبراطوريته المترامية في كل أنحاء العالم تقدر بالمليارات، ولا يبدو أنه، رغم سنواته عمره المتقدمة، سيتوقف أو يُسلم المشعل لغيره. عروضه وعطاءاته تؤكد أن الإبداع لا يتوقف عند عمر معين. لكن رغم نجاحه في مجالات متعددة، فإن اسمه «مصمم أزياء» يبقى الأقوى والأكثر تأثيراً. وهذا ما يعرفه جيداً، واستغله يوم الثلاثاء الماضي من خلال عرض شد الأنفاس زواج فيه المصمم بين هندسية الخندق المحتفل به وفنية الأزياء المفصلة هي الأخرى بشكل هندسي في كثير من القطع، وإن كان الأهم بالنسبة للحضور المتحمس؛ وكان أغلبهم، إن لم نقل كلهم، من دون كمامات، هو ذلك الإحساس العارم بأن كابوس وباء «كورونا» بدأ يتراح بالتدريج.

سعادة بمنظمة أعطته الكثير

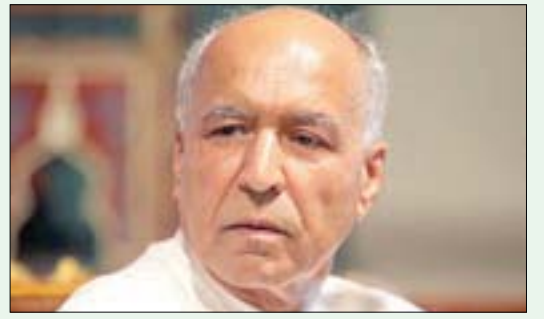
في لقاء خاص مع «الشرق الأوسط» عبر المصمم المخضرم عن سعادته بعودته إلى دبي بعد 11 سنة؛ فالمناسبة بالنسبة إليه لا تقتصر على احتفاله بأول فندق يحمل اسمه فحسب؛ بل هي أيضاً تعبير عن امتنانه للمنظمة أعطته كثيراً من الحب والولاء. فزبوانته في المنطقة يميزن بالوفاء، كما أنهم في ازدياد. وحسب قوله: «أجمل ما فيهن أنهم يُقدرون كل ما هو متفرق ومبتن وفريد من نوعه، وهو ما يتوفر في خط الهوت كوتور (أرمانى بريغيه) تحديداً». ويتابع: «لأن هذا الفندق كان أول تجربة لي في مجال الضيافة، فمكانته في قلبي خاصة جداً... حققت فيه حلماً راودني طويلاً، ورسمته في خيالي بصور وزوايا عدة، من ثمّ أسعفتي الحظ بأن أراه يتبلور أمام أعيني ليصبح معلماً من معالم دبي بفضل موقعه في (برج خليفة)». بالنسبة للتشكيكية التي عرضها أصام ضيوفه في دبي، فقد سبق للعاملين والمختصين في مجال الموضة أن استمتعوا بها خلال «أسبوع ميلانو» الأخير

الموجه لربيع وصيف 2022؛ إلا إن أرمانى لم يرد أن يحرم زبائنه المنطقة ممن لم تسمح لهم ظروفهم بالسفر حينها، من معانيتهما من قرب. والحقيقة أنه اكتسب روحاً أجمل في دبي مقارنةً بها في ميلانو. ربما لأن الأجواء كانت أنسب والساحة كانت مفتوحة له من دون منافس.

بصمات تفوح بالألوان والتفاصيل

كانت بصماته تفوح من التشكيكية بالوانها وتفصيلها المحسوب في كثير من الأحيان، واندسالتها في بعض التفاصيل؛

لقاء احتفائي بتجربة الكاتب المغربي أحمد المدني



الأديب أحمد المدني

الرياض: «الشرق الأوسط»
 تحت عنوان «خمسون عاماً من الأدب»، تحتضن المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط، غداً (الجمعة)، لقاء احتفانياً بتجربة الأديب المغربي أحمد المدني التي دشنتها بمجموعته القصصية «العنف في الدماغ» في 1971، والتي صدرت أخيراً في طبعة جديدة، وصولاً إلى «رجال الدار البيضاء» في 2021، الرواية التي جاءت في صيغة واقع وخيال يتحاوران داخل معمار متماسك وخط سردي متموج بين العيش ونشاط الذاكرة، كتابة بصرية واستبطانية، ثوثيقية وتخييلية، تمثل جماع مشروع طويل لروائي مغربي مجد.
 ويتميز هذا اللقاء بمشاركة كوكبة من أبرز كتاب المغرب، تضم الشاعر والروائي محمد الأشعري، والكاتب عبد القادر الشاوي، والنقاد نجيب الشرايبي، والكاتب والمترجم إبراهيم الخطيب، بحضور احتفائي.
 وينتظر أن يشكل هذا اللقاء فرصة للحديث عن تجربة المدني في مختلف تجلياتها، والتي جعلت منه واحداً من أبرز الأسماء التي طبعت المشهد الثقافي المغربي على مدى العقود الخمسة الماضية، والتي تبرزها كتاباته، التي تتوزع على عدة، بينها القصص والرواية، والدراسة النقدية، وتضم «العنف في الدماغ» (1971)، و«رجال الدار البيضاء» (1976)، و«زمن بين الولادة والحلم» (1977)، و«فن القصة القصيرة بالمغرب: في النشأة والتطور والاتجاهات» (1980)، و«وردة للوقت المغربي» (1982)، و«سرد المسافات» (1982)، و«في الأدب المغربي المعاصر» (1983)، و«الطريق إلى المنافي» (1985)، و«أسئلة الإبداع في الأدب العربي المعاصر» (1985)، و«الحنانة» (1987)، و«المظاهرة» (1989)، و«احتمالات البلد الأزرق» (1990)، و«حكاية وهم» (1992)، و«مدينة براقش» (1998)، و«العجب العجيب» (1999)، و«تحت شمس النض» (2002)، و«أيام برانزيلة وأخرى من يباب» (2009)، و«الحنلة العاملة - أو صناعة الكاتب العربي» (2011)، و«طعم الكرز» (2012)، و«المخدوعون» (2012)، و«تحولات النوع في الرواية العربية بين مغرب ومشرق» (2013)، و«نصبيتي من باريس» (2014)، و«ممر الصفصاف» (2014)، و«الرحلة المغربية إلى بلاد الأرحنين وتشيلي الهيبية» (2014)، و«نصبيتي من الشرق: مصر في القلب» (2015)، و«طرز الغرزة» (2016)، و«خراطيم تمشي في راسي جراب المسافر» (2016)، و«تصريح بالابتهاج» (2017)، و«ظل الغريب» (2017)، و«في بلاد نون» (2018)، و«فتن كاتب عربي في باريس» (2019)، و«مغربي في فلسطين: أشواق الرحلة المغربية» (2020)، و«رجال الدار البيضاء - مرس السلطان» (2021)، في حين صدرت له الأعمال الكاملة عن وزارة الثقافة بالمغرب سنة 2015.

وفاز المدني بعدد من الجوائز، بينها جائزة المغرب للكتاب في صنف النقد والدراسات الأدبية في 2003، وفي صنف السرديات في 2009، في حين اختيرت روايته «نصبيتي من باريس» ضمن القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب في 2014، وروايته «ممر الصفصاف» ضمن القائمة القصيرة لجائزة السوربين والفلسطينيين بين لبنان والأردن». و«سيتاح للحضور متابعة عملاقة داخل صالة المسرح، يستغرق عرض كل منها نحو 8 دقائق». ويشترك في هذه العروض كل من خالد زهرة، وصابرين أبو العلق، ومحمد العلي، ومحمد ماس، ومحمد عزام، وأعياد، وإيلاف حمد، ونور الدين أبو ليلي وغيرهم.

تحمل عنوان «قص من الشباب في أوقات الأزمات» 8 عروض قصيرة تنطلق على «دوار الشمس» اليوم



«بلش المطبخ يحكي» لغيت البغدادي



انطلاق عروض «قص من الشباب في أوقات الأزمات»

تتنوع عناوين هذه العروض ما بين «نافذة في المخيم»، و«التراحم المهجور» و«لاجسي» و«بحلم انزل عالبيت» وغيرها. وهي تتناول موضوعات استوحاها أصحابها من واقع معيش، يطولون من خلالها على ذكرياتهم ومشكلاتهم وعقبات وهموم يواجهونها في حياتهم اليومية. وفي فيلم «بلش المطبخ يحكي» يروي غيث البغدادي، وضمن ثلاثية من الرقص والكلام والتوثيق عن الماضي والحاضر والمستقبل، كما يتناول زمن الحجر المنزلي وكل ما ينضوي تحت إطار هذه الأزمنة من حب وقتل وحرب وسلم وعدم استقرار. أما محمد عزام وهو طالب ماجستير في المحاسبة فيتحدث في فيلمه «بين هنا وهناك»، عن القدر الذي فرض

بإدراكه من خلال مشاريع فنية تنفذها جمعيات ومؤسسات، وتجري أحياناً، في ورش عمل يشرف عليها أحد الممثلين. أحدثت المشاريع التي لجأت إلى هذه التقنية تمت بالتعاون بين مركز «الدراسات اللبنانية» في «الجامعة اللبنانية - الأميركية»، والمركز الفني «الجني». فيما اختار مواهب شبابية من لبنان وسوريا وفلسطين كي يعبروا عن همومهم ومشكلاتهم في عروض قصيرة تحمل عنوان «قص من الشباب في أوقات الأزمات».

في منطقة الطيونة هذه العروض، ابتداءً من الخامسة من بعد ظهر اليوم 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. هذا المشروع الذي استغرق نحو 3 أشهر من العمل والتدريبات، نُفذ خلال فترة الحجر المنزلي الذي فرضته جائحة «كوفيد - 19»، كتب كل من المشاركين الثمانية قصة مختلفة، حيث يعبرون تمثيلاً عن معاناة معينة يعيشونها. تقول رابحة بزعازي، مديرة القسم الإعلامي في مركز الدراسات اللبنانية لـ«الشرق الأوسط»: «لقد عبر كل من الشباب والشابات المشاركون في هذه العروض عن واقعهم وعن المراحل التي وصلتهم إلى هنا. وفي عملية اختيارنا لهم لهم لبنان والأردن، قمنا بأبحاث ودراسات كثيفة للتعرف عن كتب على مواهبهم الفنية. هذه الأبحاث شملت نحو 2000 شخص، فتم اختيار الأشخاص الذين تبعاً لمهاراتهم في فنون ثلاثة ألا وهي التمثيل المسرحي ومعارض الفن والتوثيق».

وتتابع رابحة متحدثة عن أهمية هذا المشروع: «إنه يجمع ما بين البحث والأرقام والمواهب الفنية معاً. كما أنه استطاع أن يولد مقاربة لأوضاع الشباب اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين بين لبنان والأردن». وسيتاح للحضور متابعة عملاقة داخل صالة المسرح، يستغرق عرض كل منها نحو 8 دقائق. ويشترك في هذه العروض كل من خالد زهرة، وصابرين أبو العلق، ومحمد العلي، ومحمد ماس، ومحمد عزام، وأعياد، وإيلاف حمد، ونور الدين أبو ليلي وغيرهم.

ويشارك في هذه العروض كل من خالد زهرة، وصابرين أبو العلق، ومحمد العلي، ومحمد ماس، ومحمد عزام، وأعياد، وإيلاف حمد، ونور الدين أبو ليلي وغيرهم.

عليه العيش في مكان لا يشبهه، فتعثر وانتصب من جديد إنساناً جديداً يسعى إلى تحقيق أهدافه. ويوضح رامي ماهر أحد الناشطين في مركز «الجني» الفني أن «كل قصة لها حيثياتها وزمنها وتفصيلها وممثلها الخاص بها. وبينها حكايات مؤثرة كالتى ترويه لنا إحدى اللجان الفلسطينية، التي تفضلها عن البحر أمتار قصيرة، ورغم ذلك هي محرومة من رؤيته». ويتابع لـ«الشرق الأوسط»: «إننا نحاول تسليط الضوء على الفئات المهمشة وعلى أشخاص لديهم معاناة كبيرة. وكل التمرينات التي جرت مع المشاركين كانت افتراضية عبر تطبيق (زوم) أو ما يشابهه بسبب انتشار الجائحة. وجميع هذه الأعمال التي ستأبى اليوم، هي نتاج ورش عمل دؤوبة أدارتها المخرجة المسرحية رويدا الغالي».

ويؤكد رامي ماهر أن تقنية العلاج بالدراما المتبعة في مركزهم تركت باثراً إيجابياً على المشاركين في ورش العمل التي ينظمونها. ويضيف: «من خلال التمثيل استطاع هؤلاء التعبير عن همومهم ومشكلاتهم، فأخرجوها من أعماقهم، وتحسروا منها بواسطة التمثيل». ومن الأعمال المصورة المعروضة أيضاً «بحلم انزل عالبيت» لمحمد ماس الذي يعمل في الزراعة وفي صيانة الهواتف الجواله. ويستهل فيلمه مع أغنية لفيروز التي يجب أن يستيقظ على صوتها. ومن ثم نخبرنا كيف يتوجه إلى البستان الذي يحمل له ذكريات كثيرة. ومنه إلى مكان عمله في محل تصليح الهواتف، معرباً عن الأمل الكبير الذي يحمله في قلبه مستقبل أفضل.

موضوعات تدور حول الهجرة والأزمات الاقتصادية ومشكلات شخصية وواقع المخيمات وغيرها، تتناولها العروض الثمانية القصيرة. وتشير رانيا بزعازي إلى أن ورشة العمل كانت موزعة على مركز الدراسات اللبنانية ومركز «الجني» معاً. «نحن اهتمنا بإقامة الدراسات والأبحاث حول المشاركين معنا وبالتعاون مع فريقنا. أما التدريبات والتمرينات للمشاركين الشباب في الورشة فتكفل بها مركز «الجني»».

ويلى العروض الثمانية جلسة نقاش حولها يحضرها المشاركون فيها ويديرها المخرج هادي زكناك.



زاهي حواس

كتب التراث والحياة في نجران

تعرضنا في المقال السابق إلى الدراسة العلمية للباحثة السعودية فاطمة بنت ضيف الله العبدلي، التي نالت بها درجة الماجستير من جامعة الملك خالد وعنوانها وموضوعها هو «الحياة الاقتصادية في نجران خلال القرن الأول الهجري السابع ميلادي». وفي هذا المقال نتعرض لموضوع جد مهم في الدراسات الأثرية والتاريخية، وهو ما يعرف بـ«مصادر الدراسات الأثرية والتاريخية». ففي دراسة الباحثة فاطمة العبدلي نجد أنفسنا أمام صورة واضحة المعالم للحياة في نجران بشكل عام والاقتصادية بشكل خاص منذ ما يقرب من أربعة عشر قرناً، والسؤال كيف استطاعت الباحثة السعودية الوصول لهذه النتائج؟ وبالنظر إلى قائمة المصادر الخاصة بالدراسة نجد أن كتب التراث كان لها نصيب الأسد؛ حيث كان اعتماد الباحثة عليها كبيراً في الوصول إلى نتائج الدراسة. ومن أهم هذه المصادر كتاب «صفة جزيرة العرب» للحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني أوائل القرن الرابع الهجري، ويحتوي الكتاب على كنز من المعلومات عن الأدب والجغرافيا والأنساب، هذا بالإضافة إلى المؤلفات الأخرى الهمداني والمعروف أيضاً بابن الحائك. ولقد أفادت هذه المؤلفات الباحثة في رسم صورة جغرافية لنجران.

ومن الكتب التراثية الأخرى التي اعتمدت عليها الباحثة فاطمة العبدلي كتاب «بلاد العرب» للحسن بن عبد الله الأصفهاني؛ إضافة إلى كتب الرحالة والجغرافيين أمثال «معجم البلدان» لياقوت بن عبد الله الحموي؛ و«تاريخ المستنصر» لجمال الدين أبو الفتح المعروف بابن الجاور؛ ولتاريخ القبائل وأنسابها كتاب «الطبقات الكبرى» لابن سعد الزهري. هذا بالإضافة إلى كتب السيرة النبوية الشريفة وكتب اللغة والأدب والمعاجم والتراجم والأخبار، ومنها تراجم الأدباء والشعراء مثل كتاب «لسان العرب» لابن منظور ومعجم «العين» للفراهيدي ومعجم «تاج العروس من جواهر القاموس» للريدي؛ وكتاب «أخبار مكة» لمحمد بن إسحاق الفاكهي.

وأخيراً كانت كتب الحديث والفقه من المصادر المهمة للباحثة لأنها تتناول أمور البيع والشراء والتجارة. إن الأهم من استخدام كتب التراث والاستشهاد بها للوصول إلى نتائج ترقى إلى مرتبة الحقيقة التاريخية، هو الوعي بأهمية مقارنة المصادر بعضها البعض؛ من حيث منهج الزمنى والجغرافي من نطاق البحث، وكذلك منهج المؤلف نفسه في الكتابة، فإذا كنا مثلاً نبحث في الأوضاع في نجران خلال القرن الأول الهجري، فإنه كلما كانت مصادرنا أقرب إلى هذا التاريخ كانت أهمية الاستعانة بها. كذلك لا بد من التقريب بين المصادر المعاصرة وغير المعاصرة لنطاق البحث.

بالطبع واجهت الباحثة فاطمة بنت ضيف الله العديد من صعوبات البحث العلمي؛ مثل قلة الأخبار الموثقة للحياة في نجران في المصادر سالفة الذكر، كذلك ندرة المصادر المعاصرة. ورغم ذلك استطاعت وبمجهود محمود أن تقدم لنا بحثاً علمياً عن الحياة الاقتصادية في نجران خلال القرن الأول الهجري أتوقع أن يكون بداية سلسلة متخصصة من أبحاث أخرى عن أنماط الحياة في شبه الجزيرة العربية.

سودوكو

2	1	5	4		
	5	6			3
		3			
3		7			
	7		2		
		1	8	5	3
		2		4	
			2		
	5	7	1		

الحل السابق

3	4	5	7	9	1	2	6	8
6	7	2	5	8	3	9	1	4
8	1	9	4	2	6	5	3	7
7	9	1	8	3	4	6	2	5
2	5	8	6	1	9	7	4	3
4	3	6	2	5	7	8	9	1
5	6	7	3	4	2	1	8	9
9	8	4	1	6	5	3	7	2
1	2	3	9	7	8	4	5	6

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة السويد.
- 2- ساحة - ضد أيسر.
- 3- سلسلة جبلية أمريكية - نوتة موسيقية لمكسكو.
- 4- منزل «مكسكو» - عاصمة بحرية «مكسكو» - خاصتنا «مكسكو».
- 5- مدينة عراقية.
- 6- حجر ثمين «مكسكو» - طمانينة.
- 7- في الوجه - صحراء عربية.
- 8- ضد يسار - مطر خفيف.
- 9- صاحب نظرية التطور - صوت اللام «مكسكو».
- 10- سقي - متشابهات.

الأصل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل

عربي

• عبد العزيز بن علي الصقر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، افتتح جناح المملكة المشارك في معرض الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري. وعُيّن السفير في كلمة له عن سعاداته بمناسبة اختيار المملكة العربية السعودية لتكون ضيف شرف في المعرض الذي يُقام تحت رعاية الرئيس التونسي قيس سعيد، مشيراً إلى أن المعرض يعد فرصة قيمة لإبراز المنتجات السعودية، وما وصلت إليه المملكة من تطور باهر في المجال الزراعي، وما يتعلق به من صناعات مختلفة.

• علي خلفان المنصوري، المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بجنيف، التقى مع تاتيانا فالوفايا، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، حيث جرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين دولة قطر والأمم المتحدة، وأشادت فالوفايا بمساهمة دولة قطر في تحديث إحدى أكبر قاعات قصر الأمم المتحدة، ودعمها لعمل المجتمع الدولي من أجل حل الأزمة السورية.

• قادري السايح، سفير الجزائر لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس وزير الخارجية البحريني، عبد اللطيف بن راشد الزياتي، بمقر الوزارة، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً بلبلاد لدى المملكة. وخلال اللقاء، أشاد الوزير بمثانة العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بين مملكة البحرين والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة. ومن جهته، عبّر السفير عن خالص شكره وتقديره للوزير والمسؤولين بالمملكة كافة على ما لقيه من تعاون وتجاوب أسهما في إنجاح مهام عمله الدبلوماسية.

• سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.

• حيدر شباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.

عربي

• السفير وأثل حامد قدم أول من أمس أوراق اعتماده سفيراً لمصر لدى الهند في المملك المتحدة، رام نات كوفيند، بمقر رئاسة الجمهورية الهندية. ونقل السفير تجيات الرئيس عبد الفتاح السيسي للحكومة والشعب الهندي، وأشار إلى حرص الحكومة المصرية على دعم وتعزيز الروابط التاريخية التي تجمع البلدين، وأعرب عن تطلعه لأن تشهد فترة مهمته في الهند نمواً مختلف مجالات العلاقات الثنائية، مؤكداً أهمية الاستفادة من الخبرات المتراكمة لدى الجانب الهندي في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والصناعات الدوائية.

• ويليام أسليورن، سفير مملكة بلجيكا في الدوحة، اجتمع أول من أمس مع سلطان بن سعد المريخي، وزير الدولة للشؤون الخارجية في قطر. وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

• حيدر شباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.

• حيدر شباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.

• حيدر شباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.

عربي

• حيدر شباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.

• حيدر شباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.

• حيدر شباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.

• حيدر شباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.

• حيدر شباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، اجتمع أول من أمس بالبطريريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، في مقر إقامته في بركي. ورحب البطريريك الراعي بالسفير، متمنياً له النجاح في منصبه، مؤكداً في الوقت نفسه عمق العلاقات بين البلدين.



متنعل السديري

«أعطيني عمر وارميني بالبحر»

يقول الشاعر: وقد يجتمع الله الشيتين بعدما - بظنان كل الفن إلا تلاقيا
وما أكثر مصائب الدنيا وأحداثها، وما أكثر من ضاعوا بسبب الحروب
والتهجير والملاجئ، وهذه هي التي تدمع العين وتدمي القلب، أما أروع
ضياغ فهو الضياغ عن سابق عمد وإصرار وطيب خاطر، وما أكثر ما حزبتة
أنا شخصياً في ملكوت الغرام بعيداً عن العوازل.

والبحر ضياغ هذين الطفلين:
فقد عاد شاب مصري إلى أسرته بعد غياب دام 21 عاماً في قرية (اللمت)
في محافظة الجيزة، وذلك بعد أن فقد وهو عمره ثلاث سنوات، وظلت الأسرة
تبحث عن الطفل (عبد مري) طوال السنوات الماضية، لكنها لم تنجح في
العثور عليه حتى عاد إلى القرية أخيراً.

ووجد أحد المواطنين في محافظة بني سويف ومنحه اسماً مستعاراً.
وصادف أن أحد بانئي الطيور من الجيزة كان يسافر إلى بني سويف،
وعرف أن أحدهم وجدته ورباه حتى سن 24 عاماً.

ووصل الخبر إلى أسرة الشاب التي أجرت تحليل الحمض النووي
(DNA) في فرنسا للتأكد من نسب الشاب، وأثبتت التحاليل تطابق البصمة
الوراثية.

كما تمكن رجل هندي من العثور على عائلته اعتماداً على ذاكرته
وبرنامج «غوغل إيرث»، وذلك بعد 25 عاماً من انفصاله عنهم عندما كان
يبلغ من العمر 5 سنوات فقط.

وكان (سارو بريرلي) لحق بأخيه الأكبر وهو في سن الخامسة وركب
القطار الذي ظن أنه على متنه، ليأخذه في رحلة بعيداً عن مسقط رأسه
بأكثر من 100 كيلومتر، وبعد أن فقدت السلطات الأصل في العثور على
عائلته، تم تسليمه إلى مركز للتبني لينتهي به المطاف عند عائلة في ولاية
تسمانيا الأسترالية.

وبعد 25 عاماً استعان ببرنامج «غوغل إيرث» من خلال استذكار بعض
الأماكن التي كان يقصدها وهو صغير للوصول إلى منزله بعد طول غياب.
والف بريرلي الذي أصبح فيما بعد رجل أعمال ناجحاً كتاباً عن رحلة
البحث عن عائلته، ما لبث أن تحول إلى فيلم نُشر على «يوتيوب»، وحظي
بمتابعة أكثر من 800 ألف مشاهد أظهروا تعاطفهم وتأثرهم بقصته.

وليس بنو آدم وحدهم الذين يستدلون، بل إن الحيوانات لا تخطئ
طريقها لتعود إلى أصحابها:

فهذا جمل استراه رجل من منطقة ظفار في عُمان، وذهب به إلى
الشارقة بالإمارات وباعه، وبعد فترة استطاع أن يهرب، وقطع مسافة
أكثر من (2000) كيلومتر في (20) يوماً عبر رمال الربع الخالي وجبال
عُمان ليصل إلى صاحبه.



المثلة الألمانية - الأميركية دايان كروغر لدى حضورها حفل الخريف لمسرح الباليه الأميركي في مدينة نيويورك (أ.ب)



سمير عطالله

الخضرة أولاً... الخضرة دائماً

أعطت الجائحة الدرس الأخير لهذا العالم: التحدي الأكبر
لمستقبل البشرية ليس السلاح ولا الخطر النووي، بل هو البيئة.
لا حياة على الكوكب من دون بيئة نظيفة، وجرثومة غير مرئية
يمكن أن تشكل خطر إبادة كونياً، وخطر البيئة المهددة لا يعرف
حدوداً ولا أسواراً ولا حصراً. بالإضافة إلى ملايين الضحايا،
دثر اقتصادات العالم ونشر البطالة والفقر وأهلك صناعات
وتجارات كثيرة.

أهم ما في مبادرة السعودية، الأولى على هذا المستوى
منذ الجائحة، أنها أيضاً عابرة للحدود. لا نفع في خير لا
يشمل جيرانك وجوارك. والرؤية هي استباق، لا سباق، صحة
البيئة لم تعد ترفاً. إنها مصير الأوطان والشعوب. ولم يعد في
إمكان الدول أن تعيش بمحدوديات الماضي. هذه هي خلاصة
النموذج الذي يريعه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن
عبد العزيز، في العناوين الكبرى التي تشملها رؤية الأمير
محمد ولي عهده.

لم تعد السياسة كل شيء في حياة الأمم. هناك أولويات
وأهميات أكثر إلحاحاً وضرورة. وإذا كان الملك سلمان، قد
اشرف في نصف القرن الماضي على أوسع حركة عمران وتحديث
في تاريخ المملكة، فإنه يرعى اليوم إطلاق العملية الانتقالية
نحو العصر المقبل، القائم على معطيات وحقائق فرضت نفسها
على تطور العالم على نحو مذهل. سوف تنضم دول كثيرة إلى
المبادرة. كان وليام بالغرير أول رخالة غربي يصل إلى الرياض
في القرن التاسع عشر. وعندما وقف على أسوارها قال: «رايت
هنا الكثير من الخضرة بعد مسار طويل في العراء».

الخضرة أولاً، الخضرة دائماً. لون الحياة والأمل. ولون
الإنجاز المستديم. قد يكون كل ما نراه لغة جديدة على أمتالنا
وصوراً جديدة ومنطقاً جديداً. وبعض الأشياء تبدو لي
شخصياً وكأنها مشاهد من فيلم خيالي، بل هناك لغة جديدة
علينا أن نتألف معها، لكي ندرك أين أصبحنا.

كانت الجائحة درساً، أو مجموعة دروس هائلة، فالإنسان
الذي هدئت حضارته جرثومة رهيبه غير مرئية، هو أيضاً
الذي صنع في سرعة قياسية لقاخاً مانعاً وأدوية شافية. وهو
أيضاً جاء من الصين وروسيا وأميركا والمانيا إلى جبهة واحدة
لمحاربة عدو واحد. ذلك هو العصر الذي دخلناه: عالم يجب ألا
يفقد خضرته لكي لا يفقد حياته.

فنلندا تبتكر تقنية لصنع القهوة في مختبرات



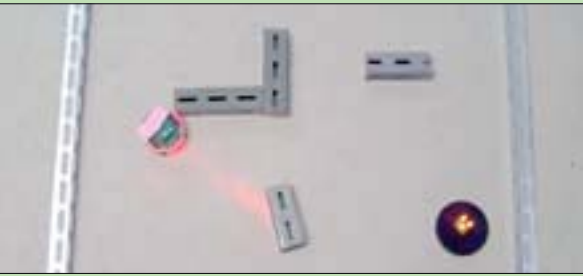
الباحث هيكو ريشر يعرض خلايا من القهوة (أ.ب)

الاستعانة بمعمل أقل مقارنة مع
الإنتاج التقليدي للقهوة.
ولعشاق القهوة، يشكل
الذائق مفتاح النجاح. حتى الآن،
لا يُسمح إلا لفريق من «خبراء
الحواس» المرربين تدريباً خاصاً
بتذوق هذا المشروب الجديد؛ نظراً
لكونه «منتجاً غذائياً جديداً». إلا
أن دراسات أجريت في الولايات
المتحدة وكندا أظهرت اعتماداً
في ثقة الجمهور، خصوصاً كبار
السن، في بدائل الأغذية المزروعة
في المختبر.

ذبح للمواشي.
ووافقت سلطات سنغافورة
العام الماضي على بيع اللحوم
المصنوعة مخبرياً، في سابقة
عالمية. ويجري الفريق الفنلندي
حالياً تحليلاً أكثر تعمقاً
لاستدامة منتجه في حال إنتاجه
على نطاق واسع.
ويقول ريشر «بتنا نعلم
أن بصمنا الماخية، على سبيل
المثال، أصغر بكثير من الحد
الأدنى المطلوب لنمو الحقول».
كما تتطلب هذه التقنية
إنتاج القهوة التي طورها
الباحثون مبادئ الزراعة الخلوية
نفسها المستخدمة بشكل متزايد
لإنتاج اللحوم المصنوعة في
المختبر، والتي لا تتطلب على

تحضير القهوة العادية نفسها
تماماً.
وبالنسبة لفريق ريشر من
معهد البحوث التقنية الفنلندي
«في تي تي»، فإن هذه التقنية
تتيح تجنب المشكلات البيئية
المرتبطة بالقهوة التي يبلغ
إنتاجها العالمي نحو 10 ملايين
طن من الحبوب.
ويقول الباحث الفنلندي
«القهوة بالطبع منتج إشكالي»،
خصوصاً بسبب التغير المناخي
الذي يجعل المزارع الموجودة

صناعة إنسان آلي «مفكر» يملك خلايا عصبية تشبه المخ

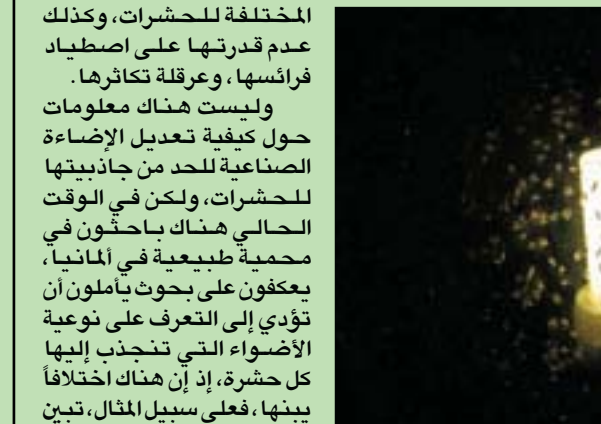


أول روبوت «يفكر» في العالم من خلال «مخ» (الفريق البحثي)

تندن، «الشرق الأوسط»
تمكّن علماء يابانيون من
تصنيع أول إنسان آلي «مفكر»
قادر على التحرك دون الاصطدام
بالجدران وتجاوز أي عقايل حسب
صيغة «إنديبنذنت» البريطانية.
ويحتوي الإنسان الآلي على خلايا
عصبية تشبه المخ تم تصنيعها داخل
المعمل، وعندما يتم تحفيز الخلايا
كهربائياً، تستطيع الآلة التحرك
بناجح وفعالية في مناهة صغيرة.
وقد مكّنت تقنية تسمى «حوسبة
المستودع المادي» الإنسان الآلي من
تفسير موجات المخ وتفاذي العقبات
على حد قول باحثين.

وقال هيروكازو تاكاهاشي،
الاستاذ وأحد المؤلفين: «تم تكوين
تلك الخلايا العصبية من خلايا
حيية، وتعمل تلك الخلايا كمنشوع
مادي يستطيع الكمبيوتر من خلاله
تكوين إشارات منسقة ومتراصة».
ويذكر أنها المرة الأولى التي
يتم فيها «تعليم» إنسان آلي الذكاء،
حيث تم إشارات على المعلومات
الخاصة بالبيئة المحيطة مع تحركه
داخل المتاهة، فإذا انحرفت المركبة
والخطأ».

علماء يسعون لحماية الحشرات من أضواء المصابيح



تجمع الحشرات حول أضواء المصابيح (شاترستوك)

المختلفة للحشرات، وكذلك
عدم قدرتها على اصطيد
فرائسها، وعرقلة تكاثرها.
وليست هناك معلومات
حول كيفية تعديل الإضاءة
الصناعية للحد من جاذبيتها
للحشرات، ولكن في الوقت
الحالي هناك باحثون في ألمانيا،
محمية طبيعية في المانيا،
يعكفون على بحوث ياملون أن
تؤدي إلى التعرف على نوعية
الأضواء التي تجذب إليها
كل حشرة، إذ إن هناك اختلافاً
بينها، فعلى سبيل المثال، تين
أن العوض في هذه المحمية
يتجمع حول الضوء القريب
من المياه، بينما يبدو أن أنواعاً
أخرى تفضل الضوء القريب
من الغابات.

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»
يشعر الكثيرون
بالاشمئزاز عند رؤية الحشرات
أو الحديث عنها، كما يتعجب
البعض من السعي لحمايتها.
بعض الخبراء يصفونها بأنها
أفضل صديق للإنسان، حيث
تقوم بدور حيوي في أي نظام
بيئي. ولذلك يقوم العلماء
بإجراء المزيد من الأبحاث
تتعلق بأسباب تناقص عدد
الحشرات في مختلف أنحاء
العالم. وفي الغالب يعتبر
الكثيرون الإنارة الصناعية
هي السبب الرئيسي وراء ذلك،
حسب وكالة الأنباء الألمانية.
ويذكر أنه من المعروف
علمياً أنجذاب الحشرات

رحيل مورت سال الذي أحدث هزة في عالم الكوميديا

تندن، «الشرق الأوسط»
توفي مورت سال، الذي
أحدث هزة في عالم الكوميديا
في الخمسينيات والستينيات
من القرن الماضي بنظرته النقدية
للحياة والسياسة الأميركية،
عن 94 عاماً، حسب ما ذكرته
صحيفتا نيويورك تايمز
واشنطن بوست.
ونقلت الصحيفتان عن
صديقة للفنان الكوميدي قولها
إن سال، الذي كان يُعد على نطاق
واسع رائد السخرية السياسية
الحديثة، توفي في منزله بالقرب
من سان فرانسيسكو دون أن تذكر
سبب الوفاة.

وذكرت وكالة «رويترز» أنه
كان لسال الفضل في التأثير على
ممثلين كوميديين مثل جورج
كارلين وودي آلن وجونانان
وينترز. وكان أيضاً صديقاً للبيبي
بروس، أحد رواد الكوميديا، رغم
أن أدواره لم تكن تشمل اللجوء
للافاظ نابية مثلما كان يفعل
بروس. كان (مورت) سال أت
صن ست) أو «مورت سال عند
الغروب»، الذي صدر عام 1955،
أول اليوم كوميدي ارتجالي له
ليقدم بعدها بثلاث سنوات عرضاً
في مسارح برودواي. ولد مورتون
ليون سال في مونتريال في 11
مايو (أيار) 1927. ونشأ في لوس
أنجليس، وتخرج في جامعة

تقنية تختار الملابس الملائمة لجسمك أثناء تسوق الرقمي

القاهرة، حازم بدر
ملابس معينة وهما الملاءمة والمظهر.
وفي الأعداد الافتراضي للتجربة،
يمكن لأي شخص أن يستنتج كيف
يتناسب معه ثوب معين من خلال
النظر إلى الطيات والتجاعيد في
أوضاع مختلفة والفجوة بين الجسم
إلى المتاجر الفعلية، ومع ذلك، فإن
هناك مشكلة تتمثل في أن المشتريين
لا يتمكنون من تجربة الملابس
جسدياً، مما يؤدي إلى ارتفاع معدل
الصرف بسبب عدم ملاءمة الملابس،
وهي المشكلة التي نجح فريق بحثي
هندي في حلها عبر تقنية تتنبأ
بشكل الملابس على الأشخاص
المختلفين.
وتتبع تقنية التعلم العميق
التي ابتكرها باحثان من شركة
تاتا للخدمات الاستشارية
(TCS)، وهي شركة تكنولوجيا
معلومات هندية متعددة
الجنسيات، التنبؤ بكيفية
تكيف الملابس مع شكل
جسم معين، وبالتالي
يستطيع المستهلك رؤية
كيف ستبدو عليه الملابس عند
ارتدائها، وتم تقديم عرض عن
هذه التقنية في ورشة عمل
عقدت أول من أمس ضمن
فعاليات المؤتمر الدولي للرؤية
الحاسوبية بأمریکا وتسمح
التقنية للمشتريين بتصور أي
ثوب على صورة رمزية ثلاثية
الأبعاد لهم، كما لو كانوا
يرتدونها، ويتم
مراجعة عاملين
مهمين بضعهما
المشتري في
الاعتبار عند
اتخاذ قراره بشرائه